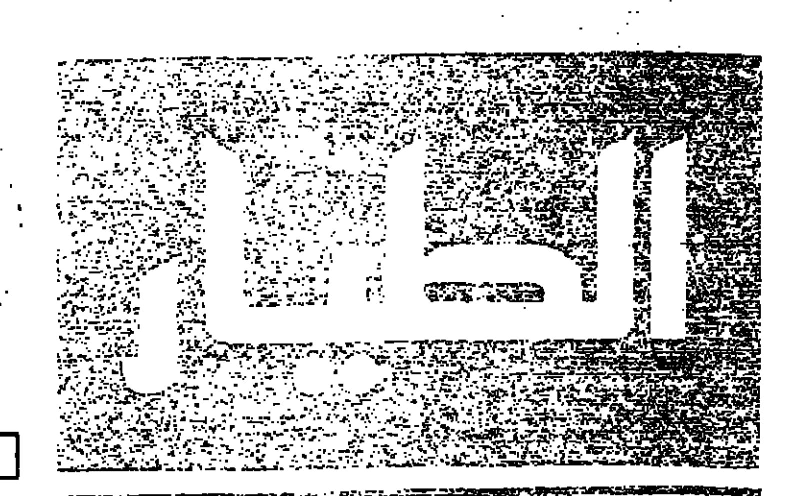


الأنوار

تصدر عن دار الصياد

١٢ صفحة — ٣٠٠ قرش

AL-ANWAR — Beyrouth 8 Février 1986 27e Année No. 8997

بيروت - السبت ٨ شباط ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٩٧

ابو ضرغم دعا الى تحييد الجيش و«القوات» اعتبرت الموقف خطوة تقسيمية

الجميل طلب مؤازرة الدول الكبرى لوقف القضم الاسرائيلي للجنوب وطالب باجراءات تكفل استعادة لبنان سيادته واراضيه



■ الرئيس الجميل يتحدث الى سفراء الدول الكبرى وبدا السفير الاميركي ■

حدثان بارزان خطفا الاضواء من المعالجات السياسية القائمة، للخروج من مازق الازمة السياسية: الاولى استدعاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل سفراء الدول الخمس الكبرى، طالبا مساعدة حكوماتهم للبنان، لاستعادته الاراضي التي اقدمت اسرائيل على قضمها في الجنوب، والحركة التي قادها اللواء محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان العامة للجيش مع عدد من الضباط، باجتماعهم في وزارة الاعلام، وتوجيههم نداء الى قائد الجيش العماد ميشال عون، لسحب الجيش من خطوط الصراع السياسي وتحييده في هذه المرحلة.

ووسط هذين التطورين وصل الى بيروت آتيا من جدة السفير اللبناني لدى السعودية السيد ظافر الحسن الذي نقل الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، ردا على الرسالة التي وجهها الرئيس الجميل الى الملك فهد، يؤكد فيها العاهل السعودي ان الدور السعودي في لبنان دور توفيقي. وان المملكة تحرص على ان يكون تحركها في هذه المرحلة، منصبا على عدم دفع لبنان الى الهاوية. وتجدد الحرب فيه بين ابنائه.

في غضون ذلك استمرت الاتصالات على صعيد القوى المطالبة بتنحي رئيس الجمهورية. وقالت اوساط مقربة من هذه القوى ان اللقاءات الجارية بعيدة عن الاضواء، تركز على تضييق الحصار على القوى المعارضة للاتفاق الثلاثي، من دون التوصل الى تحديد نهائي لخطوات الحصار، الا ان هذه الاوساط لم تستبعد احتمال توجيه ضربة عسكرية الى معارضي الاتفاق.

وردت الاوساط نفسها «البلبلة» في تحديد الخطوات السلبية الى احتمال بروز مخارج سياسية للازمة، من خلال «تحييد الجيش» بعد «حركة ابو ضرغم» او تاليف حكومة جديدة تتولى احالة «الاتفاق الثلاثي» الى المجلس النيابي عبر بيانها الوزاري، ومن ثم طرحها مشاريع قوانين لتنفيذ الاتفاق، والتسليم بمايقرره النواب بشان هذه المشاريع، ولا سيما لجهة القبول بتعديل الدستور او رفض ذلك.

اما المخرج الثاني فهو ان يتفق عشرة نواب يمثلون التيارات الاساسية في البلاد على مشروع اقتراح يقضي بتبني مشروع «اتفاق دمشق» بحيث يطرح على مجلس النواب للمناقشة واقراره وفق الاصول الدستورية.

(البقية على الصفحة ١١)

لحود طالب بجلسة نيابية لبحث موضوع الجيش

اعلن رئيس لجنة الدفاع النيابية العقيد فؤاد لحود الليلة الماضية، انه اتصل مساء امس برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وطلب منه عقد جلسة عاجلة جدا للمجلس للتداول في موضوع اللواء ابو ضرغم، واتخاذ الموقف المناسب للحؤول دون تفاعل هذه القضية.

اضاف. لقد اتفقت مع دولته على ان ازوره صباح غد (اليوم)، لبحث هذا الموضوع، لكنه طلب مني مساعدته على فتح طريق المتحف ليمكن عقد اجتماع للمجلس النيابي. لكنني اصررت - تابع لحود - عليه اتخاذ قرار بعقد جلسة نيابية، ومناشدة الجميع تسهيل انعقادها.

وقال لحود: القضية تتعدى مستوى الضباط، ويجب ان تعالج على الصعيد السياسي العام، وذكر ردا على سؤال: منذ اكثر من سنتين وانا اقرع ناقوس الخطر محذرا مما يمكن ان يحدث في الجيش ووضعت تقارير عديدة بهذا الخصوص ورفعتها الى النواب، لكنني لم الق اذانا مصغية. وناشد العقيد لحود الضباط ان يركنوا الى السكينة ريثما تعالج هذه القضية في المجلس، وتوفر عليهم شرب هذه الكاس المرة.

■ متاريس ورمال اقفلت طريق معبر المتحف ■ (محمد عزاقير)

تل ابيب رحبت بالموقف الاميركي واشنطن استخدمت حق النقض لمنع ادانة اعتراض اسرائيل للطائرة الليبية

استخدمت الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ليل امس الاول ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدين اسرائيل لارغامها طائرة ليبية - قالت انها تشتبه بانها تقل زعيما فدائيا مطلوب القبض عليه - على الهبوط.

وكانت الطائرة قد اكملت رحلتها الى دمشق بعد عدة ساعات من احتجازها يوم الثلاثاء الماضي. وقالت اسرائيل ان ركاب الطائرة وهم تسعة من السوريين واللبنانيين كانوا عائدين من اجتماع عقد في طرابلس لمناقشة العقوبات الاميركية على ليبيا وان الشخص المطلوب القبض عليه والذي لم يتم الكشف عنه لم يكن على متن الطائرة.

وقال السفير الاميركي قبل التصويت على مشروع القرار للمجلس ان الولايات المتحدة تاسف للعمل الاسرائيلي في هذه الحالة. لكنها تعتقد ان القدرة على القيام بمثل هذا العمل في ظروف محددة بدقة جزء من حق الدفاع عن النفس الذي ينص عليه ميثاق الامم المتحدة.

وكانت طائرات تابعة للبحرية الاميركية قد قامت في تشرين الاول الماضي بتحويل مسار طائرة مصرية تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» الى قاعدة جوية في صقلية بعد مقتل راكب اميركي يهودي.

وقال السيد وولترز: يجب ان نكون واضحين في ان عنف الارهابيين - لا الرد على عنف الارهابيين - هو سبب دائرة العنف التي تجتاح الشرق الاوسط والعالم باسره على نحو متزايد وماساوي.

وقال انه كمبدأ عام تعارض الولايات المتحدة اعتراض الطائرات المدنية. وانها كانت على استعداد للتصويت لصالح قرار يفيد ذلك. لكنه اضاف قوله. في الوقت نفسه نعتقد انه قد تنشا ظروف استثنائية قد يكون الاعتراض فيها مبررا.

وقال السيد وولترز: نحن نعتقد انه يجب الا تعترض اي دولة طائرة مدنية الا على اساس اقوى الادلة واوضحها على وجود ارهابيين على متنها.

واضاف قوله: ونحن لا نعتقد ان اسرائيل اظهرت ان عملها وفى بهذا الشرط القاسي والضروري ومن ثم فاننا نأسف لهذا العمل.

ومضى يقول: ومع ذلك فاننا نعتقد ان القدرة على القيام بمثل هذا العمل في ظروف محددة بدقة ومحدودة جزء من حق الدفاع عن النفس المعترف به في ميثاق الامم المتحدة. فان حكومتي لا يمكنها قبول مشروع قرار يشير ضمنا الى ان اعتراض طائرة عمل خطا في

(البقية على الصفحة ١١)

القذافي امر سلاحه الجوي باعتراض الطائرات الاسرائيلية فوق المتوسط

اصدر الرئيس الليبي معمر القذافي اوامره امس لسلاح الجو الليبي لاعتراض كل طائرة اسرائيلية مدنية كانت ام عسكرية تحلق فوق البحر الابيض المتوسط وفي النطاق الذي تطاله القواعد الجوية الليبية واجبارها على الهبوط في المطارات الليبية ردا على عملية خطف الطائرة الليبية.

واضاف القذافي ان هذه الاوامر ستظل سارية المفعول الى ان يكف الاسرائيليون عن اعتراض الطائرات المدنية في العالم.

وسيجري تفتيش الطائرات المحولة بحثا عن ارهابيين اسرائيليين مطلوبين من المحاكم الليبية، وبين هؤلاء مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل السابق، المسؤول عن جريمة دير ياسين عام ١٩٤٨، اريل شارون المسؤول عن حوادث صبرا وشاتيلا. والمسؤولون الاسرائيليون عن اغتيال كمال ناصر ورفاقه في بيروت عام ١٩٧٣، والمسؤولون عن اغتيال زهير محسن في نيس. والمسؤولون عن الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير في تونس. والمسؤولون عن اسقاط الطائرة الليبية فوق سيناء والمسؤولون عن ضرب المفاعل النووي العراقي.

وقال ديبلوماسيون ان ليبيا طلبت من دول البحر المتوسط عقد اجتماع لمناقشة اقامة «منطقة سلام» والتعاون في استغلال موارد المنطقة.

واضاف الديبلوماسيون يقولون ان اللجنة الشعبية للاتصال الخارجي (وزارة الخارجية) استدعت سفراء دول البحر المتوسط لابلاغهم بالدعوة للاجتماع وقالوا ان ليبيا شكت ايضا من ان وجود «الاساطيل الاجنبية» يعرقل استغلال موارد البحر المتوسط.

وجاءت الدعوة لعقد مؤتمر دول البحر المتوسط، في وقت ذكرت فيه انباء من واشنطن ان حاملتي الطائرات الاميركيتين «ساراتوجا» و«كورال سي» تستعدان للاتجاه الى المياه الليبية، وذلك بعد اسبوع من انتهاء مناورات الاسطول السادس الاميركي قبالة سواحل ليبيا.

وقد دعا الزعيم الليبي مرارا الى ازالة الوجود الاميركي من منطقة البحر المتوسط، واقامة ما وصفه «ببحيرة سلام».

وقال لسفراء دول اوروبا الغربية الشهر الماضي ان البحر المتوسط «ينتمي الى الاوروبيين والعرب وليس للاميركيين».

وقد اتهمت ليبيا الاسطول السادس بتزويد اسرائيل بمعلومات عن مسار الطائرة الليبية المدنية التي اعترضتها الطائرات الحربية الاسرائيلية هذا الاسبوع وارغمتها على الهبوط في شمال اسرائيل.

وقالت مصادر ديبلوماسية في طرابلس ان الجماهيرية الليبية اتخذت اجراءات طارئة في اللحظات الاخيرة قبل سريان الحظر الاقتصادي الاميركي عليها بتخزين قطع غيار لضمان استمرار تشغيل المعدات الاميركية الصنع.

(البقية على الصفحة ١١)

كراكسي: شروط عقد قمة ايطالية - ليبية غير متوفرة

صرح بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي بان شروط عقد مؤتمر قمة ايطالي - ليبي غير متوفرة في الوقت الراهن. وكان كراكسي يرد على الاقتراح بعقد لقاء مع العقيد معمر القذافي كان قد تقدم به الاسبوع الماضي كارميلو ميفسور بونتشي رئيس وزراء مالطة.

وجاء في بيان لرئاسة الوزراء ان كراكسي كتب في رسالة بعث بها لبونتشي انه «في هذه الظروف الصعبة ينبغي ان تكون اللقاءات من هذا النوع قائمة على اسس واضحة وضمانات محددة. كما ينبغي ان تكون مسبوقة بسلوكيات مترابطة مع هدف القضاء على التهديد بالارهاب».

واردف كراكسي: ان ايطاليا «تؤمن ايمانا بالغا بفائدة الحوار والتفسيرات المباشرة». واعرب عن تقديره لتدخل حكومة مالطة «بغية المساهمة في البحث عن سبل كفيلة بتقليص التوتر في البحر المتوسط».

واستطرد رئيس الوزراء الايطالي قائلا ان «الوضع الراهن يفرض علينا الحذر. فمن طرابلس تصلنا انباء عن تصريحات واحداث تبدو متعارضة تماما مع تعهد القادة الليبيين بالعمل على وضع حد لاعمال العنف والارهاب».

واختتم رئيس مجلس الوزراء الايطالي رسالته قائلا. ان «التصريحات البريئة غير كافية. اذا لم تكن متبوعة ببادرات ملموسة». روما - ا ف ب

رافسنجاني يوجه انذاراً نهائياً الى العراق واصدقائه

هدد رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني اصدقاء العراق قائلا: ان القوات الايرانية على اتم الاستعداد لمهاجمة العراق في العمق وهي تقف رهن الاوامر.

وقال رافسنجاني في خطبة الجمعة امس. ان هذا التهديد هو الانذار الاخير الذي توجهه طهران الى اعداء الجمهورية الاسلامية الذين يدعمون العراق قبل ان تستخدم القوة معهم لنيل حقوقها

طهران - ر

ماركوس واكينو ادعيا الفوز في انتخابات الفلبين



■ ماركوس يحيي انصاره بعلامة النصر ■ (رويتر)

اعلنت امس السيدة «اكينو» مرشحة المعارضة في الفيليبين فوزها في الانتخابات الرئاسية التي خاضتها ضد الرئيس الحالي فرديناند ماركوس الذي يحكم الفيليبين حكما شبه مطلق منذ عشرين عاما.

واكدت ان التيار الشعبي كان واضحاً ولا يقبل الشك فالشعب انتصر ومصير ماركوس قد ولى حسب تعبيرها.

اما اوساط ماركوس فاكدت عكس ذلك حسب وكالة الانباء الرسمية وقالت ان نتائج الانتخابات ستظهر حتماً تفوقه وبنسبة كبيرة.

ومن المتوقع عدم اعلان النتائج الرسمية للانتخابات قبل اسبوع.

(التفاصيل على الصفحة ١٢).

مجلس وطني تسلم السلطة دوفالييه غادر «هايتي» الى فرنسا بعد نصيحة اميركية

■ دوفالييه ■ (رويتر)

اعلن المجلس الوطني لحكومة «هايتي» حالة الطوارىء في كافة انحاء البلاد من اجل الحفاظ على ارواح وممتلكات المواطنين والرعايا الاجانب وكان هذا الاجراء الاول الذي اتخذه الحكم الجديد في هاييتي.

وقد غادر الرئيس «دوفالييه» وحاشيته البلاد امس على متن طائرة عسكرية اميركية واعلن فيما بعد ان مجلسا حكوميا مؤلفا من عسكريين ومدنيين تولى السلطة في «بورا وبرنس» وعلى راسه الجنرال «هنري نامفي» رئيس الاركان في الجيش وقد اكد الناطق باسم الخارجية الاميركية امس نبا مغادرة «دوفالييه» بلاده وقال ان واشنطن وضعت طائرة عسكرية بتصرفه وبناء على طلبه لنقله الى فرنسا واكد ان الولايات المتحدة تتابع الوضع

(البقية على الصفحة ١١)

وسط حديث عن فشل الجهود الاميركية مصر واسرائيل تحاولان الاسبوع المقبل تجاوز خلافاتهما



■ رئيس الوفد الاسرائيلي ابراهام تامير الى اليسار مع رئيس الوفد المصري نبيل العربي ■

تعقد مصر واسرائيل اجتماعا جديدا في اسرائيل الاسبوع المقبل لمعالجة خلافاتهما بشان نزاع طابا الحدودي، وتأملان بتحسين علاقاتهما التي توترت بسبب هذا النزاع.

وقال افراهام تامير مدير عام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للصحفيين: «هناك خلافات في بعض القضايا، وسنحاول سد الفجوات عندما نجتمع في اسرائيل الاسبوع المقبل».

وكانت اسرائيل قد وافقت الشهر الماضي على طلب مصر تسوية النزاع على شريط طابا الساحلي في شبه سيناء عن طريق التحكيم الدولي. وتحتفظ اسرائيل بالسيطرة على طابا وتطالب بها مصر.

وقال دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية بعد الجلسة الختامية مساء امس الاول في القاهرة انه لا تزال هناك خلافات حول كيفية صياغة السؤال الرئيسي الذي سيطرح على المحكمين.

واضاف قوله ان الجانبين لم يتفقا بعد على عدد المحكمين وجنسياتهم.

وقال انه تم تحقيق تقدم في مشاكل بسيطة تتعلق بالتحكيم لكن لا تزال هناك خلافات قائمة بشان قضايا اخرى.

وتريد اسرائيل ان تعيد مصر سفيرها الى تل ابيب وتزيد حجم التبادل التجاري والسياحي بين البلدين. وكان السفير المصري في اسرائيل قد استدعي الى القاهرة بعد غزو اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢.

وقال كيمحي ان اسرائيل تود ان ترى «تغيرا في القواعد المصرية لتيسير سفر المصريين الى اسرائيل... وانا متاكد ان مصريين كثيرين لديهم حب استطلاع ويريدون زيارة اسرائيل».

وقد اجتمع الدكتور عصمت

(البقية على الصفحة ١١)

اسماعيل يعالج في موسكو؟ اميركا تتهم السوفيات والكوبيين بالمشاركة في قتال عدن

اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية امس ان هناك دلائل تشير الى ان السوفيات والكوبيين اشتركوا في القتال الذي نشب اخيرا في اليمن الجنوبية الى جانب المتمردين الذين اطاحوا برئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد خلال المعارك الضارية التي استمرت اثني عشر يوما بين الجماعات الماركسية المتنافسة في عدن الشهر الماضي.

واضاف ان تلك المشاركة تزايدت على ما يبدو مع سيطرة المتمردين على زمام الامور.

وذكرت امس صحيفة الخليج الصادرة في الامارات ان السيد عبد الفتاح اسماعيل يعالج حاليا في العاصمة السوفياتية من جراء اصابته بجروح خطرة في راسه وعنقه مع بداية الاشتباكات التي حصلت في عدن في الثالث عشر من الشهر الماضي بحيث انه لم يظهر في اي مكان منذ ذلك التاريخ بعدما ترددت انباء في حينه انه تم تنفيذ حكم الاعدام بحقه وحق ثلاثة من رفاقه.

ووصل امس الى عدن الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد جورج حبش للانضمام الى المساعي الجارية لحل النزاع القائم في اليمن الجنوبية. وكان في استقباله سالم صالح عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي وبدا حبش مشاوراته مع المسؤولين اليمنيين على الفور.

عدن - ر

حروب التفتيت

الورقة «العسكرية» التي جرى التلويح باستخدامها في اكثر من لقاء خلال الايام الماضية ظهرت امس على الطاولة وقد تظهر في الايام المقبلة اوراق اخرى على الطاولة وعلى الارض. لكن ذلك يزيد من تعقيدات المازق لا من وسائل الحل ومخارجه. فضلاً عن انه يسلط الضوء على نقطة واحدة فوق خريطة واسعة مملوءة بالنقاط الخفية والظاهرة ومفتوحة على العاب خطيرة ليست في يد طرف واحد. كان من المفارقات الدائمة في الوضع اللبناني ان تكمل العجز عن مواجهة الخطر الاسرائيلي في الجنوب وعليه بزيادة الاخطار الداخلية وشل القدرة على معالجتها. فالحديث عن «تحييد الجيش» وسط تجييش الميليشيات والتهديد بالاجتياح قد يكون له اكثر من معنى غير مباشر. لكن معناه المباشر هو تسهيل محاولات الاجتياح العسكري وربما السياسي. وبالتالي التصرف على اساس ان الجيش هو المشكلة وان الميليشيات هي الحل. في حين ان الوسيلة الطبيعية لـ «تحييد الجيش» هي التوافق على حل سياسي معقول ومقبول. والشرط الاول والبديهي لكي يلعب الجيش دوره الوطني، هو ان نترك له وطناً يدافع عنه.

والجميع يعرفون الآن كما عرفوا خلال التجارب الماضية ان توحيد لبنان ليس في حاجة الى حرب بل الى حوار سياسي. كذلك الامر بالنسبة الى اصلاح النظام وترتيب علاقات لبنان الخارجية. فما يحتاج الى حرب وربما الى سلسلة حروب هو تكريس التقسيم والتفتيت والفرز والضم. ولعل نظرة واحدة الى الخريطة تكفي لرؤية الامور على حقيقتها خارج الشعارات. وهي ان النتيجة البارزة للاجتياحات والحروب التي حصلت كانت التفتيت لا التوحيد. وظهور الامارات لا اعادة تاسيس الجمهورية، وقضم الارض والسيادة لا الحفاظ عليهما.

وليست هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها التركيز على هدف واحد يقال ان الحل بعده. ثم يكتشف الرابحون والخاسرون معاً ان كل ما فعلوه هو الانتقال من فصل الى آخر في الازمة. ومن لا يزال يملك ذاكرة يستطيع ان يتذكر انه جاء يوم قيل فيه ان تغيير قائد موقع الجنوب العسكري هو الحل. وجاءت ايام قيل فيها ان الحل هو تغيير قائد الجيش، ثم الموافقة على الوثيقة الدستورية. ثم انتخاب رئيس جديد قبل الموعد الدستوري. ثم تنفيذ قرارات الرياض والقاهرة. ثم تطوير قانون الدفاع. ثم المسلمات الـ ١٤. ثم اخراج منظمة التحرير بعد الاجتياح الاسرائيلي. ثم اتفاق ١٧ ايار والغاؤه بعد ذلك. ثم مجيء المارينز ورحيلهم بعد ذلك. ثم جنيف ولوزان. و«حكومة الوحدة الوطنية» وبيانها الوزاري. لكن ما حدث بعد كل ذلك هو الوصول الى الوضع الخطير الحالي. ولو وضع اقل ما يقال فيه انه ذروة الانهيار السياسي والاقتصادي والعسكري والوطني.

وها نحن الآن وسط معركة يبدو فيها كأن مستقبل لبنان والشرق الاوسط يتوقف على تعديل او عدم تعديل الاتفاق الثلاثي وعلى استقالة او عدم استقالة رئيس الجمهورية مع ان ذلك كله ليس سوى القسم الظاهر من جبل الجليد في محيط الازمة المصيرية التي تهز لبنان والازمات المستعصية على الحلول العادية في الشرق الاوسط والتي يمكن ان تقود الى حلول غير عادية.

ومهما يكن. فان عقدة الموقف الحالي هي التصرف على اساس ان الاتفاق الثلاثي كان صاروخاً معدا للاطلاق بنجاح في موعد محدد. لكن العملية تاخرت بسبب «عطل فني» طارىء وبالتالي فان المطلوب هو ازالة «العطل» واصلاح الخلل لاعادة اطلاق الصاروخ نفسه في موعد آخر. والواقع ليس كذلك فالاتفاق الثلاثي كان ولا يزال، قبل الاحداث الاخيرة وبعدها، يعاني من نقص الاجماع الوطني ويحوي «ثغرة سياسية» كبيرة هي اقامة نظام لامركزي تحت اسم المركزية. و«ثغرة عسكرية» كبيرة هي معاقبة الجيش. و«ثغرة جغرافية» كبيرة هي الجنوب والوقوف عند حدود نهر الاولي. وكان ولا يزال يواجه حسابات محلية واقليمية ودولية بسبب ما يحدثه من تغييرات غير عادية في النظام اللبناني وفي «النظام» الاقليمي وفي علاقات لبنان الدولية.

ومن هذه «الثغرات» لا من اية نقطة اخرى يجب ان تبدا المعالجة من اجل النجاح في مواجهة اصحاب الحسابات المحلية والاقليمية والدولية.

رفيق خوري

باب الحوار وشباك العنف

الذين فتحوا باب الاتصال مع سوريا سواء بمبادرة منهم أو بتكليف غير معلن من المراجع القيادية ، وصلوا الى قناعة واحدة أن باب الحوار لم يقفل نهائياً ، كما ان شباك الحرب لم يفتح ايضاً ، وان كل الذي حصل حتى الآن هو مجرد ضغوط وتهويل ، ان لم يكن استعدادات لتنفيذ اي خطة سياسية أو عسكرية ، عندما تتأمن لأي منهما الظروف الملائمة والمعطيات التي تسمح بخوض احدى المعركتين بشكل مكشوف .

وعدم اقفال باب الحوار ترجم حتى الآن من الجانبين اللبناني والسوري بعدة مؤشرات أبرزها :

أولاً بالنسبة الى لبنان وبصورة خاصة من خلال موقف رئيس الجمهورية ، والقوى المعارضة للاتفاق الثلاثي ، هو التأكيد على أمرين : الأول الموافقة على الاتفاق في شقه الأمني ، والعمل على تعديل الشق السياسي من خلال الملاحظات التي جرى تقديمها مباشرة الى السوريين أو بواسطة البيانات والتصريحات والرسل غير المباشرين الذين نقلوا هذه الملاحظات بعد مجموعة من اللقاءات التي قاموا بها مع القوى المعارضة ، كالموارنة المستقلين ، وعدد أخر من الاشخاص الذين تولوا هذه المهمة بعيداً عن الانظار . وأخرين تحركوا من خارج لبنان بعيداً عن الاضواء .

كما جرى بالمقابل توظيف قدرات وامكانات ديبلوماسية عربية واجنبية في هذا المجال كان أبرزها التحرك باتجاه السعودية التي تلقت رسالة من الرئيس الجميل الى الملك فهد يشرح فيها واقع الحال ، والجواب على هذه الرسالة الذي يؤكد حرص المملكة السعودية على المساهمة في تمثيل دور ايجابي لازالة اسباب الخلاف ، وتقريب وجهات النظر بين لبنان وسوريا لما فيه مصلحة البلدين ، والتوجه العربي في هذه المرحلة الدقيقة ، وكذلك التحرك باتجاه اوروبا والولايات المتحدة الذي أعطى على الأقل زخماً جديداً للقضية اللبنانية في المحافل الدولية .

يضاف الى ذلك التحرك اللبناني باتجاه سوريا الذي رافقه اعادة اتصال بين الرئيسين الجميل والأسد ، والذي توصل خلال الحديث المتبادل الى ابداء الرغبة في ابقاء باب الاتصال مفتوحاً ، من دون أن تتحدد طريقة هذا الاتصال ، ولكن من ناحية المبدأ ، اعتبر الاتصال الاخير بابا مفتوحا لاعادة تحريك الحوار بين البلدين .

ثانيا بالنسبة الى سوريا . فقد نقل عن المسؤولين فيها في وقت من الأوقات انهم اقفلوا الباب نهائياً . لا بل اقدموا على كسر الجرة مع الحكم اللبناني وتبين فيما بعد انهم تركوا هذا الباب مفتوحاً مع الاشارات التي أرسلت حول تصعيد سياسي وعسكري وحشود على الجبهات .

ولو كان السوريون يريدون بالفعل اقفال باب الحوار نهائياً ، ليدعموا بالمقابل الدعوة الى الحرب او الى الحسم العسكري لما أقدموا على خطوات سياسية ترجمت باستقبال « النواب الموارنة المستقلين » . وموفدين أخرين ، ولا بالرغبات المعلنة حول الايحاء باستقبال المدبر الرسولي المطران ابراهيم حلو ، أو الرئيس الأسبق شارل حلو ، او اي شخصية مسيحية لا تحرجهم ، يكون لها الوزن السياسي المطلوب لاعطاء التحرك حجماً مختلفاً ، سواء من اجل توظيف ذلك ايجابياً ، او توظيفه في المستقبل لمبدأ غسل اليدين في حال انتصر التوجه العسكري على التوجه السياسي .

هذا على الصعيد الرسمي والمسؤول في كلا البلدين ، اما على الصعيد القيادي والسياسي والآخر ، وعلى رغم ما هو ظاهر من مقاطعة اجبارية للحكم من قبل رئيس المجلس ورئيس الحكومة وبعض الوزراء ، فان الواقع في العمق مختلف ، لأن المطالبين باستقالة رئيس الجمهورية وبمقاطعة الحكم ، لم يقولوا كلمتهم الصريحة بالاتفاق الثلاثي ، حيث بقي الخلاف قائماً بين هؤلاء جميعاً على بنود كثيرة وردت في الاتفاق ، ولا سيما لجهة الاصلاحات السياسية كما وردت ، وللعلاقات المميزة مع سوريا ، والجميع تقريباً ايدوا مرور الاتفاق عبر المؤسسات الدستورية ، وبقي الخلاف على من يحيل هذا الاتفاق على المجلس الحكومة الحالية ، أو الحكومة التي نص على تشكيلها الاتفاق نفسه ، والتي كانت مهيأة قبل توقيع الاتفاق بالأشخاص وتوزيع المناصب والحقائب .

ولكن في المقابل هذا لا يعني ان الامور خرجت من المأزق لترى طريقاً جديدة مفتوحة ، فواقع الحال يؤكد اننا ما زلنا امام الطريق المسدود ، لأن أحداً لم يطرح بعد مخرجاً عملياً من هذا المأزق ، وان كانت الرغبة في ذلك موجودة ، فكل فريق ما زال متمسكاً بالحدود التي رسمها ، ولكن بلهجة أخف ، مع ان السكوت في بعض الاحيان يحمل في طياته مخاطر كثيرة ، منها المراهنة على حدث ما ، وهذا الحدث في الغالب يأتي مفاجئاًوهو الذي يقلب المقاييس رأساً على عقب ، ويحدد مساراً جديداً للأزمة ، اما ما هو الحدث المخفي الذي ينتظره كل فريق فلا أحد يعرفه ، ولكنه سيكون بحد ذاته الباب الى الحل السياسي أو الشباك الى تطورات عسكرية ، طالما رسمها الجميع في اذهانهم واصبحوا يعرفون فصولها بدقة .

فوزي مبارك



■ حلو وسفير سويسرا ■ (دالاتي ونهرا)

قام امس سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا بزيارة مجاملة الى الرئيس شارل حلو في منزله بالكسليك . وعرض معه العلاقات الثنائية اللبنانية السويسرية .

مطران بيروت وجبيل الكاثوليكي:
كيف نقبل بالغاء الطائفية وسط الدعوات لاقامة دولة اسلامية؟!

تساءل المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبل لبنان وتوابعهما للروم الكاثوليك : «كيف يمكن للمسيحيين في لبنان ان يطمئنوا ويقبلوا بالغاء الطائفية السياسية عاجلا ام أجلا، وهناك من ينادي علنا بالجمهورية الاسلامية واسلمة هذا البلد، ولا نسمع بالمقابل اي صوت محمدي يرتفع ليعلن معارضته وشجبه لهذه النداءات التي تتعارض مع صيغة العيش المشترك، ومشاركة جميع الطوائف بطريقة عادلة في ادارة دفة الحكم ؟» .

واضاف المطران باشا موضحا بانه لم يسبق يوما للفاتيكان او لمسيحيي الغرب او الشرق بمن فيهم مسيحيو لبنان ان نادوا بانشاء دولة مسيحية، بل كنا ننادي دائما بالمحافظة على هذه الصيغة الفريدة التي استشهدوا بها من اعلى منبر في العالم، لانها نموذج فريد لا يحيا لبنان الا من خلاله. وقد سبق للرئيس تقي الدين الصلح الذي نجله ونحترمه ان قال مرة ان لبنان هو كالطائر لا يطير الا بجناحيه المسلم والمسيحي. ندعو الجميع الى الاتعاظ والعودة الى لغة الحوار والعقل والمحبة والاتزان التي لا بديل منها لاعادة التعايش الى سابق عهده لان لغة التشنج والقوة والسلاح واضحة نتائجها امام العيان» .

نعمان زار داني شمعون

زار الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ظهر امس رئيس حزب الوطنيين الاحرار السيد داني شمعون، وعرضا التطورات الراهنة من مختلف جوانبها.

سفراء اميركا وفرنسا وبريطانيا وكبير المراقبين في بعبدا
الجميل يشرح طبيعة القضم الاسرائيلي في الجنوب ومخاطره: اسرائيل تستفيد من الظرف الداخلي لتنفيذ مخططاتها



■ الرئيس الجميل مجتمعا بسفراء اميركا وبريطانيا وفرنسا ■ (دالاتي ونهرا)

■ السفيران الاميركي والبريطاني ■

■ السفير الفرنسي ، مغادرا ■

■ احد الضباط يشرح مواقع القضم على الخارطة ■

استدعى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي ورئيس لجنة الهدنة اللبنانية - الاسرائيلية وعرض معهم الممارسات الاسرائيلية في الجنوب عامة وعلى الحدود خاصة بعد المعلومات التي تشير الى اقدام اسرائيل على اتباع سياسة القضم لاجزاء كبيرة من الارض اللبنانية تقارب مساحتها ٧٠ كلم مربعا .

وقد طلب الرئيس الجميل من السفراء ابلاغ حكوماتهم صورة لواقع الحال على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية والوقوف الى جانب الموقف اللبناني في مجلس الامن الدولي لدى طلب لبنان انعقاد جلسة للمجلس في وقت قريب.

بدأ الاجتماع عند الظهر، بحضور سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو وسفير بريطانيا السيد جون غراي وسفير فرنسا السيد كريستيان غراف ورئيس لجنة مراقبي الهدنة الكولونيل فرنسيس غالش رئيس فريق المراقبين الدوليين في الجنوب، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ورئيس الغرفة العسكرية في القصر الجمهوري العميد محمد عدنان الخليل والمستشار العسكري العقيد منير رحيم، في حين غاب سفير الصين الشعبية السيد يون شون وي والقائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف (السفير الكسندر سولداتوف موجود في موسكو)، لعدم تمكنهما من الحضور الى بعبدا بسبب اقفال المعابر.

كلام الجميل

استهل رئيس الجمهورية الاجتماع بالترحيب بالسفراء مشيرا الى ان القائمين باعمال الاتحاد السوفياتي والصين لم يتمكنا من الحضور لاسباب امنية، وقد وصلا الى الخط الفاصل ولم يتمكنا من العبور.

وقال: اتحدث اليكم باسم بلد حدوده ليست فقط مهددة، بل وايضا في طريق الاغتصاب والتعديل. اني اقصد بذلك حدودنا مع اسرائيل ونحن في حالة انتهاك لشرعة منظمة الامم المتحدة واشد خطرا ايضا من الاحتلال. ان اطماع اسرائيل كانت دائما واضحة لنا وقد وضعت مرارا المجموعة الدولية امام مطامعها في ارضنا وهو ما يهدد سلامة واستقلال وسيادة لبنان.

اضاف: في هذا الظرف الدقيق من تاريخنا، حيث وطننا يواجه ازمة وطنية، تستفيد اسرائيل من هذا الواقع لتضع يدها على قسم من ارضنا. لقد طلبنا الى الامين العام للامم المتحدة لكي يعمد الى تشكيل لجنة تقصي حقائق عما تفعله اسرائيل. ان القوات الاسرائيلية عملت اخيرا على ضم جزء من المنطقة الحدودية الممتدة من شمالي بلدة كفركلا الى منابع الوزاني مرورا بسهل الخيام. ان هذا الجزء المقتطع او في طريق الاقتطاع يشتمل على منابع نهر الوزاني وقرى ميساة وعمرا وعرب اللويزة، فضلا عن خط الانابيب الذي كان ينقل النفط من العربية السعودية الى مصفاة الزهراني، وقد شقت طرقا عديدة وزفتت في منطقة باتت محرمة على السكان.

اضاف: يبدو ان الهدف من هذه العملية هو استخدام خط الانابيب لتحويله مع مياه الليطاني نحو نهر الوزاني، وكذلك احتلال نقاط استراتيجية شمال الحدود الدولية. ان مياه الليطاني كانت دائما موضع مساع عديدة على مستوى السفراء هنا وكذلك على مستوى مجلس الامن والراي العام الدولي.

التحقيق الرسمي

وقال الرئيس الجميل: ان التحقيق الرسمي الذي اجراه ضباط من القوات الدولية المسؤولة عن المنطقة المشار اليها انتهى، وان بعثة لبنان لدى الامم المتحدة زودتنا بخلاصة لهذا التحقيق مع بعض المستندات الدولية، وهذه المستندات مع عناصر التحقيق ستكون موضع تقريري للامين العام للامم المتحدة والذي سيرفعه الى مجلس الامن الذي اعلمناه بهذا الخرق، وسيسلم التقرير الى زملائكم في الامم المتحدة في الوقت الذي ناخذ علما به. وعندما يصل التقرير الى مجلس الامن سيطلب لبنان دعوة عاجلة للمجلس نظرا للخطورة القصوى لهذا الموضوع.

وقال: اذا كنت قد اعلمتكم مسبقا بما تقدم فلأطلب منكم منذ الان المساعدة ومؤازرة حكوماتكم وكذلك دعمها في مجلس الامن، خصوصا وان المنطقة المقتطعة ينص القرار ٤٢٥ على ان تكون تحت اشراف القوات الدولية. ان ما نبغيه هذه المرة هو الحصول من مجلس الامن ومن دول القرار مجتمعة ومنفردة في الامم المتحدة وخارجها على اجراءات عملية تساعدنا كما تساعد المجموعة الدولية على وقف اعمال اسرائيل وتتيح للبنان استعادة سيادته حتى حدوده المعترف بها دوليا والمكرسة في قرارات مجلس الامن وخصوصا القرارين ٤٢٥ و٥٠٩. وبعبارات عملية فان المقصود هو اتاحة الفرصة للامم المتحدة وللاعضاء الدائمين في مجلس الامن لايجاد اجراءات عملية تسمح بتنفيذ هذه القرارات واعادة الامن الدائم الى حدود لبنان كما هو وارد في القرار ٤٢٥ والقرارات الاخرى.

خرائط ومستندات

ثم وزعت على السفراء خرائط ومستندات تدل على الاماكن التي اقتطعتها اسرائيل بينها مستند ورد صباح امس من الامم المتحدة حول تقرير البعثة التي كلفت التحقيق في مكان الاقتطاع واستمع السفراء الى شرح على الخريطة قدمه العميد محمد عدنان الخليل يوضح واقع ما قامت به اسرائيل.

ثم تحدث تباعا السفير الاميركي بارثولوميو الذي اكد انه سينقل المعلومات التي زوده بها الرئيس الجميل الى حكومته فورا. وتلاه السفير البريطاني الذي استوضح بعض النقاط التي وردت في الخريطة. وتحدث السفير الفرنسي فتساءل عن الهدف من هذه العملية وقال انه سيضع حكومته في اجواء المعلومات التي وزعت عليه.

وتحدث الرئيس الجميل مجددا فقال : «ان لبنان يحاول الحصول على صور جوية للمنطقة المستهدفة واعرب عن امله في ان تسهل الدول القادرة امكان الحصول على هذه الصور، ودعا السفراء الحاضرين الى ابلاغ حكوماتهم بحقيقة ما تقوم به اسرائيل لوضع حد سريع لهذه التصرفات، مشيرا الى ان اسرائيل تحاول الاستفادة من الوضع الداخلي المتأزم لتضع يدها على قسم من الاراضي اللبنانية مستفيدة من انشغال المسؤولين في معالجة الشان الداخلي لتعرقل بذلك اي حل يمكن الوصول اليه.

وقال: اذا ما ضمت اقسام من مناطقنا يصبح من الصعب معالجة الموضوع بالنتيجة المرجوة، وطلب الحصول على اجوبة عملية عن مواقف الدول التي يمثلها السفراء.

وبعد الاجتماع ادلى الامين العام للخارجية بالتصريح الاتي: تعرفون الاهتمام البالغ الذي اولاه رئيس الجمهورية للانباء التي وردت منذ ايام حول اقتطاع اسرائيل لبعض الكيلومترات في الجنوب. وفور تلقيه المعلومات طلب الي فخامة رئيس الجمهورية من يوم السبت الفائت ان اقوم بما يجب في هذا الصدد، واتصلنا ببعثتنا الدائمة في نيويورك، وعلى ضوء التقارير التي وردت الى فخامة الرئيس، خصوصا امس وصباح اليوم والمعلومات الدقيقة المرفقةبالخرائط والمستندات شعر فخامة الرئيس ان الامر هو من الخطورة بمكان ويجب ان نعبىء جميع الطاقات لمواجهة هذا الموقف . واستدعى صباح اليوم (امس) سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن ووضعهم امام واقع جديد وزودهم بالمعلومات المتوفرة لدينا، كما عرض عليهم بالخرائط العائدة لهذا الخرق الجديد الذي قامت به اسرائيل في الجنوب. وطلب من السفراء ابلاغ حكوماتهم ذلك. كما طلب الي ان اتصل بسفرائنا جميعهم وخصوصا في دول القرار ان يتحركوا مع الحكومات والبلدان المعتمدين لديها لتعبئة الراي العام هناك وكذلك بشكل خاص الحكومات لمواجهة هذه الحالة المستجدة في الجنوب. كما طلب الي فخامة الرئيس ان استنفر وزارة الخارجية والبعثات الديبلوماسية لهذا الغرض.

وسئل: هل خطوة اليوم هي التمهيد لدعوة مجلس الامن للانعقاد للنظر في العمليات الاسرائيلية؟

اجاب: لا استبعد دعوة مجلس الامن وننتظر تقارير اخرى ستردنا، وعلى ضوء ذلك تقرر الخطوة اللاحقة التي يمكن ان تكون دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

وسئل: هل ستقوم باتصالات مع السيد دوكويار في هذا الشأن؟

اجاب: ان مندوبنا الدائم لدى الامم المتحدة قابل امس واول امس رئيس مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة اللذين يقومان بدورهما بالاتصالات اللازمة وساتصرف على ضوئها.

وسئل اخيرا: بالنسبة للديبلوماسيين اللذين لم يحضرا كيف سيتم ابلاغهما الموقف اللبناني؟

اجاب: نظرا للوضع الامني، لم يتمكن القائمان بالاعمال السوفياتي والصيني من الحضور، لكننا سنضعهما في اجواء الوضع في الجنوب بطرق اخرى.

وعلم ان الرئيس الجميل طلب من السفراء التحرك لمساعدة لبنان في موقفه في حال دعا لبنان مجلس الامن الى الانعقاد.

كما ان الرئيس الجميل كان يوم امس الاول وامس على اتصال مع السفير فلخوري الذي كان بدوره على اتصال مع الامين العام للامم المتحدة السيد دوكويار.

وعلم ايضا ان المساحة المقتطعة تبلغ بين خمسين وسبعين كيلومترا مربعا في اماكن مختلفة من الجنوب.

حاملاً على مواقف رئيس المجلس
مجلس الاحرار: عودة خطوط التماس وسيلة تهويل لارغام اللبنانيين على الرضوخ

حمل المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اليوم على مواقف رئيس المجلس النيابي معتبرا انها «بمثابة تخل عن دور المجلس من الناحيتين التشريعية والتمثيلية» ورأى «في عودة خطوط التماس وتسخين المحاور وسيلة ضغط وتهويل لحمل اللبنانيين على الرضوخ لما يفرض عليهم» مشيدا بنجاح اجهزة الدولة والقوات اللبنانية في اعتقال اعضاء الشبكة التي تزرع التفجيرات . واتهم سوريا بامتصاص النقد الاجنبي من لبنان وتهريبه لتغطية العجز السوري و«القضاء نهائيا على الاقتصاد اللبناني» .

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في البيت المركزي للحزب في الاشرفية برئاسة رئيسه السيد داني شمعون وحضور الرئيس كميل شمعون والاعضاء ، وناقش التطورات السياسية والامنية والاقتصادية المدرجة على جدول اعماله .

في نهاية الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب الزميل انطوان شويري البيان الاتي: «استغرب المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار تعطيل دور المجلس النيابي ، معتبرا ان مواقف رئيس السلطة التشريعية هي بمثابة تخل عن دور المجلس من الناحيتين التشريعية والتمثيلية وتجاهله ان المجلس النيابي هو المرجع الصالح الوحيد دستوريا وقانونيا لوضع اسس الوفاق من خلال اقرار القوانين الاصلاحية ودرس المشاريع المتعلقة بتطوير النظام ، ومعظمها موجود حاليا في ادراج المجلس النيابي ، كقانون الدفاع المقدم من قبل حزب الوطنيين الاحرار والموقع من فخامة الرئيس شمعون وقانوني تنظيم الاحزاب والجمعيات ومحاكمة الرؤساء والوزراء المقدمين من النائب ناظم القادري ، بالاضافة الى مشروع قانون الانتخابات النيابية ومشروع قانون تنظيم قوى الامن الداخلي اللذين سيقدمهما نواب الحزب قريبا جدا .

ثم انتقل المجلس الى بحث الاوضاع العامة من سياسية وعسكرية خصوصا عودة خطوط التماس ورأى ان تسخين هذه المحاور ما هو الا وسيلة ضغط وتهويل لحمل اللبنانيين على الرضوخ لما يفرض عليهم علما ان الاكثرية الساحقة من مختلف الفئات ترفض هذا الامر متمسكة بسيادة الوطن وحرية ابنائه الكاملة ومؤكدة ان الوفاق اللبناني هو شان داخلي بحت تعطله التدخلات الخارجية التي تهدف الى تحقيق مكاسب لها .

واستنكر المجلس السياسي اعمال التفجير التي تستهدف الاحياء السكنية الامنة وتودي بحياة المواطنين الابرياء . واشاد بنجاح الاجهزة الامنية في الدولة والقوات اللبنانية في القاء القبض على اعضاء الشبكة التي تزرع هذه التفجيرات وكشف الخيوط وتحديد الجهات المحرضة وتعطيل العديد من السيارات المفخخة التي كانت معدة للتفجير .

ودان المجلس السياسي هذا الاسلوب الجبان الذي يخدم اعداء لبنان واعداء القضية اللبنانية .

وتوقف المجلس السياسي عند الوضع الاقتصادي والاجتماعي المتردي في البلاد ، وطلب وزارة الاقتصاد والمسؤولين بضرورة الاسراع في اتخاذ التدابير التي تحد من خطورة هذا الوضع وتامين السلع الضرورية التي بدات تفقد من الاسواق خصوصا مادة الطحين . وشدد المجلس بنوع خاص على وجوب ارسال كميات الطحين والمواد الغذائية الى الجنوب ولا سيما منطقة جزين حيث توقف ارسالها منذ فترة معا رفع سعر الكيس الواحد منه الى ٣٠٠ ليرة وهو ما يفوق طاقة المستهلك .

كما اطلع المجلس على معلومات خطيرة حول التلاعب باسعار الدولار مما تسبب بانعكاسات سلبية على قيمة العملة اللبنانية وادى بالتالي الى ارتفاع اسعار السلع بصورة جنونية . وتبين انه اضافة الى المضاربين بالدولار طرات خلال الايام الاخيرة ظاهرة سورية لامتصاص النقد الاجنبي من لبنان وتهريبه الى سوريا لتغطية عجزها وتامين حاجتها الملحة لهذه العملات . علما ان هذه الخطوة تهدف الى القضاء نهائيا على الاقتصاد اللبناني .

ورحب المجلس السياسي بالتوصل الى تحديد نسبة زيادة الاجور مما يساعد على تخفيف الاعباء لدى المواطنين متمنيا الاسراع في تطبيق هذه الزيادة لافتا الى ضرورة ان تشمل المتعاقدين والمتعاملين اذ ان ذلك لم يرد بصورة واضحة مما ترك تساؤلا لدى المواطنين . وسأل المجلس اخيرا وزارة المال عن مصير المساعدات التي خصصت لمنكوبي طرابلس وهل وصلت الى اصحابها من المحتاجين .

فرنجية عرض التطورات مع المعلوف بحضور الراسي

زغرتا - «الانوار» :

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس في قصره بزغرتا النائب نصري المعلوف وعرض معه التطورات السياسية والمستجدات الراهنة في البلاد وحضر اللقاء النائب الدكتور عبدالله الراسي والقائد العام لقوات المردة السيد روبير فرنجية .

من جهة ثانية جدد التعليق السياسي لاذاعة لبنان الحر الموحد من اهدن امس حملته على رئيس الجمهورية معتبرا بان الاحداث الطائفية واسلوب الحسم الدموي لم تحصل الا في اطار هذا الحكم متسائلا : هل من مخرج غير الاستقالة ؟ سؤال مطروح في هذه الأونة والجواب عليه هو : لو ان ثمة طريقة غير الاستقالة هي الحل لما كانت الاستقالة باتت مطلباً ملحاً ومنفذاً وحيداً .

واضاف : ان المسؤول الأول والاخير عن دفع الجهود نحو الاستقالة هو الرئيس الحالي نفسه . وطالما اصبح الخيار بين الشخص والوطن فاننا نختار الوطن لان الوطن فوق الجميع ومصلحة الوطن فوق كل مصلحة .

حمل على اميركا لاستعمالها «الفيتو»
الحسيني طالب الاسرة الدولية بوضع حد للانحدار الاميركي

اعرب رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني عن استيائه من موقف الولايات المتحدة الاميركية في مجلس الامن الدولي واستعمالها حق النقض ضد اي قرار بادانه اسرائيل. وطالب الاسرة الدولية بتحمل مسؤولياتها ووضع حد لهذا الانحدار الخطير الذي يشجع شريعة الغاب ويعممها .

قال الرئيس الحسيني :

« ان استعمال الولايات المتحدة الاميركية لحق النقض مجددا في حماية الارهاب الاسرائيلي الدولي، انما يكشف بوضوح التناقض الفاضح في منطق السياسة الاميركية التي تقيم الدنيا ولا تقعدها تحت شعار محاربة الارهاب الدولي، وفي الوقت نفسه تظهر كاكبر حامية للارهاب الدولي الذي تمثله اسرائيل في اعمالها الارهابية، وليس ادل على ذلك من حادث القرصنة الجوية الاخيرة، وما تمعن فيه من قضم للاراضي اللبنانية في الجنوب اللبناني، والذي تهدف من ورائه الى توسيع مخططها التوسعي والاستمرار في احتلالها لاجزاء واسعة من الجنوب، بينما تقف المحافل الدولية موقف العاجز امام الحماية الاميركية للارهاب الاسرائيلي .

اضاف : وما يؤسف له اشد الاسف ان نرى هذا الانحدار المريع للسياسة الاميركية، حيث ادت الى تحويل دور دولة عظمى لها مسؤولية اساسية في حفظ الامن والسلام الدوليين، الى دولة تتنكر لابسط القيم وابسط المبادىء والحقوق الانسانية التي يفترض حمايتها لها .

وختم : اننا اذ نعبر عن استيائنا الكلي لجوهر موقف الادارة الاميركية، فاننا نطالب الاسرة الدولية والراي العام الاميركي تحمل المسؤولية من اجل وضع حد لهذا الانحدار الخطير الذي من شانه تشجيع وتعميم شريعة الغاب ضد امن الدول وسلامة الشعوب» .

وتلقى الرئيس الحسيني اتصالا من الرئيس رشيد الصلح ولخر من النائب بطرس حرب. واستقبل النائب محمد يوسف بيضون وعرض معه الاوضاع، فمدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السيد محمود حمود .

واتصل بالوزير السابق ميشال اده مطمئنا الى صحته .

تابع نتائج الشكوى السورية
الترك تشاور مع فاخوري وصاغيه في القضم الاسرائيلي

كانت مسالة قضم اسرائيل لاراض لبنانية في الجنوب موضع مشاورات واتصالات واجتماعات للامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك امس .

فاستهل الامين العام الترك نشاطه امس في قصر بسترس بالتشاور مع مكتب الابحاث التابع للخارجية حول السلوك القانوني الدولي حيال الممارسات الاسرائيلية المتكررة ، حيث عمد في ضوئها الى الاتصال بمندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري واطلع منه على اخر المستجدات الدولية بشان قضم اسرائيل لاراض لبنانية .

بعد ذلك عقد اجتماعاً مع مدير المنظمات الدولية في الوزارة السفير فخري صاغيه . واجريا تقويماً للمعلومات المتوافرة في المراجع الامنية والهيئات الدولية عن مختلف الممارسات الاسرائيلية الراهنة في الجنوب .

في اعقاب ذلك توجه الامين العام الترك الى القصر الجمهوري في بعبدا عند الساعة الحادية عشرة والنصف ، وذلك للمشاركة في الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل . والرامي الى اطلاع سفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي على واقع قضم اسرائيل لاراض لبنانية في الجنوب .

وفسر المراقبون الديبلوماسيون هذه الخطوة بالمقدمة الضرورية لطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي ومعرفة ما يمكن ان يطالب به لبنان للحصول على نتائج قابلة للترجمة الميدانية .

لكن اقفال المعابر بين مناطق الغربية والشرقية من بيروت ، امس ، حال دون تمكن القائم باعمال السفارة السوفياتية يوري سوسليكوف من المشاركة في اجتماع بعبدا ، فضلاً عن سفير الصين الشعبية .

وفهم من مصادر مطلعة ان الرئيس الجميل كان يحرص من خلال هذا الاجتماع الجماعي لرؤساء البعثات الديبلوماسية للدول الخمس الكبرى على اضفاء انطباع بان للبنان موقفاً واحداً موحداً من الممارسات الاسرائيلية . يتمثل بموقف رئيس جمهورية لبنان منها ، ولو كان هذا الحرص على حساب معرفة ملاحظات الدول الكبرى من الخطوات التي قد يعتمدها لبنان مستقبلاً .

متابعة الشكوى السورية

من جهة اخرى تابعت وزارة الخارجية موضوع الشكوى السورية الى مجلس الامن الدولي ضد اسرائيل ، وذلك من خلال البرقيات والتقارير التي وردتها من البعثة اللبنانية لدى الامم المتحدة . حيث واجه مشروع القرار السوري . الذي عرض على المجلس الفيتو الاميركي . وحظي بعشرة اصوات . فيما امتنعت ٤ دول عن التصويت .

شخصيات وقيادات دانت «الفيتو» الاميركي في مجلس الامن

شجب امس عدد من الشخصيات السياسية والقيادية استخدام الولايات المتحدة الاميركية حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي، للحؤول دون اصدار قرار بادانة القرصنة الجوية الاسرائيلية.

● الوزير السابق مروان حمادة قال:

حبل الكذب قصير فالتباكي الاميركي حول الارهاب والارهابيين انكشف مرة اخرى حماية للارهاب الصهيوني، وتواطؤ معه على حساب الشعوب والحقوق والقوانين.

لذلك لم يكن الفيتو الاميركي ضد قرار ادانة القرصنة الاسرائيلية مفاجاة لا لسوريا ولا للعرب ولا للعالم، ولا خصوصا للبنان الذي يعاني يوميا من هذه القرصنة الاميركية - الاسرائيلية التي تطال اراضيه ومياهه وسلامة اهله واستقرار وضعه وحرية شعبه.

في كل حال نتيجة التصويت مهمة سياسيا ومعنويا ولكن الاهم ان لائحة الفيتوات الطويلة. منذ العام ١٩٤٨ تزيدنا قناعة بشعار استرداد الارض والحقوق بالقوة واصرارا على دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وتحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو ليتحقق في النهاية النصر التاريخي.

● نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور عبدالله سعادة قال:

ان استعمال الدولة الامبريالية الكبرى الولايات المتحدة الاميركية لحق النقض غير الشرعي في مجلس الامن الدولي رفضا لادانة الدولة العدوة بجريمة القرصنة الجوية المكشوفة وارهاب الدولة المفضوح لم يعد يفاجئنا بعد ان سقطت كل القيم في هذه الدولة، وتنكرت لكل الاعراف والمواثيق والشرائع الدولية والانسانية

ان هذا الموقف من اميركا يكشف ان الامبريالية الاميركية تعاني القلق الاساسي على استمرار سياستها المعادية للشعوب، وانني واثق بان كل الشعوب ادانت اسرائيل وادانت اميركا.

واضاف الدكتور سعادة: هذا الحدث يجب ان يكون حافزا لنا جميعا لتوحيد الموقف في النضال ضد الامبريالية والصهيونية العرقية والاستيطان في اراضي الامم بالقوة، كما يجب ان يكون حافزا لكل العرب ان يلتفوا حول قاعدة الصمود الكبرى في خط المواجهة السورية بقيادتها الحكيمة والشجاعة وان يدعموا الجماهيرية العربية الليبية في مواجهة مؤامرات اميركا علينا.

اما لبنان فاننا نحذر بعض الجهات المستهترة والغبية من المراهنة على اسرائيل واميركا لانهما خاسران في المدى القريب والبعيد امام يقظة الشعوب والوعي القومي والتقدمي.

وقال السيد محسن دلول: في كل عدوان بل في كل جريمة ترتكبها اسرائيل سواء في الجنوب اللبناني او في الاراضي المحتلة او في الاجواء فوق المتوسط نرى البصمات الاميركية ترافق البصمات الاسرائيلية. فجريمة القرصنة الجوية الاسرائيلية كانت بالتنسيق الكامل مع اميركا .

واليوم ياتي «الفيتو» الاميركي لحماية اسرائيل كتاكيد جديد على ان الولايات المتحدة هي زعيمة العدوان والارهاب في العالم. فهل يستيقظ العرب ضد التامر الاميركي فيقدمون على خطة جديدة ضد المصالح والاحتكارات الاميركية التي تنهب في وضح النهار ثرواتنا الوطنية والقومية.

وقال المهندس محمد قباني عضو لجنة التنسيق العليا: لسنا ندري كيف تدعي الولايات المتحدة الحرص على الانظمة الدولية في الوقت الذي تستخدم حق الفيتو ضد قرار يدين خرق الانظمة والاعراف الدولية. وكيف تدعي محاربة الارهاب الدولي ثم تقف ضد ادانة دولة تمارس الارهاب الدولي.

واضاف ان الازدواجية في السياسة الاميركية اصبحت ظاهرة معروفة فهي تمارس غير ما تدعي خاصة عندما يتعلق الامر باسرائيل التي تعاملها وكانها احدى الولايات الاميركية وتتبنى سياستها العدوانية بالكامل.

ونسال هنا ماذا يكون موقف الولايات المتحدة لو خطفت طائرة مدنية تقل مسؤولين اميركيين او اسرائيليين وهل يكون الامر بالنسبة لها مبررا كما هو بالنسبة للوفد العربي السوري.

ان الفيتو الاميركي يؤكد لنا ان الحق العربي يجب ان يستند اولا لبندقية المقاتل العربي الذي تشكل المقاومة الوطنية اللبنانية نموذجا رائعا له من اجل تحرير كل الارض المغتصبة.

«نصف انقلاب»

كان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، يطمح الى التقاعد في تموز المقبل، من دون ان «يشوه» تاريخه العسكري بـ «خطوته الانفصالية» كما سميت في «الشرقية» او يتوجه بـ «الموقف الوطني» كما يعتبر موقفه في «الغربية».

الرجل كان يحلم ان يصل الى قمة الهرم في الرتب العسكرية المتاحة امامه، ولم يصل الى رئاسة الاركان، الا بنضال شاق لاقناع الذين كانوا يتحفظون عليه في محيطه، خلفا للواء الراحل نديم الحكيم الذي استشهد في حادث تحطم المروحية العسكرية في الشمال.

ماذا يمكن ان نضع حجما لـ «حركة ابو ضرغم»؟

انها «نصف انقلاب عسكري».

وهي خطوة تصعيدية في الضغوط التي تمارس على الحكم، وهي ايضا ليست حركة طائفية، وان كان معظم الضباط الذين التقوا في مكتب رئيس الاركان العامة للجيش ينتمون الى الطائفة الاسلامية.

ولكن الحركة المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، تضم قيادات مارونية ومسيحية واسلامية، وقد توجهت الى قيادة الجيش، في مرحلة اولى، والى قمة الحكم في مرحلة لاحقة.

فهذه القيادات المعارضة للحكم، والمطالبة باستقالة رئيس الجمهورية، ناشدت قيادة الجيش الوقوف على الحياد في الصراع السياسي الحاصل، ودعته الى التشبه بالموقف الذي اتخذه قائد الجيش العماد الراحل فؤاد شهاب في احداث العام ١٩٥٨، كما ان بعض الجهات دعت العماد عون الى ان يكون له دور في انهاء الازمة عن طريق قبوله بترؤسه حكومة انتقالية، فيما لو نجحت الحملة القائمة بدفع الرئيس الجميل الى التنحي عن الرئاسة.

والدور المطلوب من قيادة الجيش، في مفهوم تحييد المؤسسة العسكرية، الاقدام على سحب الجيش من خطوط التماس سواء في العاصمة، او في الجبل ليسهل على القوى المعارضة تحقيق اختراقات عسكرية للمناطق الشرقية، او على الاقل للوصول الى مقر الشرعية في بكفيا ...

* * *

ما هي ابعاد حركة ابو ضرغم؟

المصادر المطلعة تقول، ان هذه الحركة لن تكون اكثر من «نصف انقلاب» له مردود سياسي، لكن من دون ان يكون له مردود عسكري فاعل للاعتبارات الاتية:

اولا: ان العماد عون نجح في تعبئة جيش قوي ومختلط ضباطا وعديدا وعدة، مرتبط مباشرة بقيادته في اليرزة، وهذا الجيش اثبت جدارته وفاعليته في كل المواقع التي تسلمها، وقد نجح العماد عون في تحديد دور هذا الجيش، بحماية المؤسسات الدستورية، والمواقع التي يتسلمها.

ثانيا: نجح العماد عون في عدم زج الجيش، في الصراعات الداخلية، فلم يكن الجيش يوما الى جانب هذه الميليشيات ضد تلك، ولا بقي في مواقع مجاورة مع اية قوى عسكرية اخرى غير شرعية.

ثالثا: ان الوية الجيش المتواجدة في مناطق نائية عن سلطة القيادة، اعطيت حرية التعاطي مع محيطها، والتعايش مع القوى السياسية القائمة على الارض، بمرونة واسعة ومستمرة.

رابعا: ان الالوية الموجودة في الاطراف والبعيدة عن قيادة اليرزة ميدانيا وجغرافيا، لا تشكل فاعلية عسكرية، خصوصا من حيث العتاد والتجهيز.

وفي معلومات الاوساط المطلعة، ان القوى التي ايدت حركة اللواء ابو ضرغم، تحتفظ في غالبيتها للعماد عون، تحييده للجيش في الصراعات الداخلية، لكنها تريد منه في هذه المرحلة «تحييد الجيش» في معركة اسقاط الحكم، وهو امر يعتبره القائد «خطا احمر»، لان المطلوب بقاء الجيش حيث هو، وليس انكفاءه عن مواقعه ومهماته. فاذا كانت خطوة ابو ضرغم ورفاقه «نصف انقلاب» فان تجاوب العماد عون معها يعتبر انقلابا كاملا ... و «انقلابا ابيض».

فؤاد دعبول

استخلاصات مراسل اجنبي قابل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل:

ثلاثة وجوه متداخلة للازمة اللبنانية مستحيلة التوفيق ولمعرفة ما سيحصل في بيروت يجدر الانتباه الى ما يدور في عمان

الرئيس امين الجميل، مطمئن الى علاقته بالرئيس الاسد، طبقا لما نقله المراسلون الاجانب، الذين تسنى لهم الاستماع الى شرح من الرئيس للموقف اللبناني المعقد.

المراسلون استخلصوا من كلام الرئيس رفضه اي قول بتحميله مسؤولية كل ما حدث ويحدث، فالمسؤولية تشمل الجميع، من دون تخصيص، او تحديد، ولو ان في التركيز على هذه النقطة: ما يعكس جوابا ضمنيا، الى البيان الاتهامي، الذي اذاعه الرئيس سليمان فرنجية، عشية الانطلاق بحملة المطالبة بالاستقالة ..

الوجوه الثلاثة

ومن ضمن استخلاصات المراسلين، اقتناع الحكم اللبناني بصورة معينة للموقف في هذه الصورة تظهر الازمة اللبنانية بوجوه ثلاثة متداخلة، يصعب الفرز بينها، ويستحيل التوفيق، في الزمن اللبناني الراهن، على الاقل ...

فهناك الوجه الداخلي للازمة، المعبر عنها بالمطالب الاصلاحية، ببعديها السياسي والدستوري، والمختلف بشانها، حول الحدود والحصص. ثم الوجه اللبناني ـ السوري، ويرمز اليه بالعلاقات التكاملية بين البلدين، المطروحة على طاولة التوضيح والقوننة التشريعية، واخيرا الوجه الاسرائيلي الظاهر تحت عنوان: «الترتيبات الامنية» في الجنوب، وعبرها «الترتيبات السلمية» في المنطقة، والذي يرفض ان يكون موقعه في صورة الحل، موقع اللون الرمادي وسط الالوان الفاقعة.

الزاوية العكسية

احد هؤلاء المراسلين، اضاف الى هذه الصورة استنتاجات شخصية، خلاصتها ان الفشل، الذي كان سمة مشاريع الحلول للازمة اللبنانية، على مدى السنوات الاحدى عشرة المنصرمة، يكمن في صراع الوجوه الثلاثة. داخل الصورة الواحدة، فالمحاولات الاحلية للخروج من المحنة الداخلية، كان مصيرها الاجهاض، ومثلها محاولات الحلول الثنائية، عبر اتفاق ١٧ ايار، الذي تصدى لفرض اطار ثنائي للحل بمعزل عن الوجه السوري، او العامل السوري، في المشكلة، ومثلهما اتفاق ٢٨ كانون الاول، الذي كبا في مضمار ١٥ كانون الثاني، ربما لانه جاء تكرارا للمحاولات السابقة، انما من زاوية عكسية ...

وكان التقدير الاخير للمراسل، المتتبع لمسار الازمة اللبنانية، ان الالوان الفاقعة لا يزيلها الماء، ولا يغطيها الطلاء، من دون استخدام «الاسيد»، الذي لا يبدو متوفرا في «اسواق» المنطقة الان، بل ستبقى فاكهة الحلول، بشقيها السياسي والعسكري، من صنف «تفاح الصالحين»، رائحة بلا طعم ...

الضباب هو السقف المنظور

واستطرادا يعتقد المراسل عينه، وفي ضوء المعلومات والتقديرات وما قرأ وما سمع، ان الضباب ما زال السقف المنظور للساحة اللبنانية، فلا حل مجتزأ، ولا انفجار شاملا، في الوقت الحاضر على الاقل، والمطروح الان، او الممكن حاليا، متابعة لعبة «عض الاصابع»، بالسنة السياسيين، او بلسان الدولار الاميركي، مع بعض المداخلات العسكرية، تامينا لاستمرار الجو الامني العابس، اقتناعا بانتفاء مصلحة مؤيدي الاتفاق الثلاثي في هدم الركن الثالث منه، وهو الركن الامني، الذي ما زال قادرا على الصمود والمقاومة، رغم وفرة الضاربين بالمعاول، وبلا فائدة معارضيه، من نسف اساساته، بعدما اصبح بمثابة الجدار الواقي، من شظايا ردات الفعل على مواقفهم غير المؤيدة للجوانب السياسية فيه.

وربما في كلام هذا المراسل الاجنبي ما يعد مغايرا للواقع، حيث الحشود والتحشدات، والنداءات والانذارات، ورصاص القنص يستبيح سكون السماء، وطمانينة اهل الارض، الا ان صاحب هذا الكلام، ما زال مصرا على استبعاد، لجوء احد الاطراف الى المغامرة برفع الدوز العسكري، وسط المناخات الاقليمية السائدة، فهو يتوقع، جولة «ترتيبات» داخلية، في هذا الوسط، او ذاك، حيث التحالفات ظرفية، والتناغمات بنت اللحظة، استعدادا لجولة حوار اشمل، وربما اكثر نفعا، انطلاقا من نقطة توقف الاتفاق الثلاثي، وبمعزل عن الطروحات الاضافية ..

وفي خلاصة تقريره الى صحيفته كتب المراسل الاجنبي يقول: لمعرفة ما سيحصل في بيروت، يجدر الانتباه الى ما يدور في عمان ...

ع · ح

● لم تستبعد مصادر مطلعة قيام الرئيس الجميل بزيارة موسكو، وذلك في ضوء الاتصالات الجارية بين فاعليات سياسية في بيروت لوضع دينامية تنشيط العلاقات الثنائية بين لبنان والاتحاد السوفياتي.

● لوحظ اخيراً انسحاب وحدات عسكرية تابعة لحزب يساري كانت قد شاركت في التمركز على جبهة الدوار.

● اقترح السفير الفرنسي في لبنان كريستيان غراف خلال زيارته الاخيرة الى طرابلس تشكيل لجان لبنانية ـ فرنسية مشتركة لتوجيه العمل في المراكز الثقافية الفرنسية في لبنان.

اثر اجتماع عسكري في «الاعلام»

ابو ضرغم دعا الى تحييد الجيش وعدم زجه في الصراعات السياسية



■ ابو ضرغم يوجه نداءه ■ (اسماعيل حمدان)

دعا امس اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان العامة في الجيش اركان المؤسسة العسكرية وافرادها الى العمل على تحييد الجيش وعدم زجه في الصراعات السياسية، وسحبه من مواقع الاقتتال الداخلي، حرصا على دوره الشمولي ولجعله ضمانة للمستقبل.

وقد وجه اللواء الركن ابو ضرغم نداء، طالب فيه بالوقوف صفا واحدا لدحر الاحتلال الاسرائيلي العامل على فرز الشعب وشرذمة الوطن معتبرا ان دور الجيش يكمن في التصدي للمخطط الاسرائيلي فاذا خرجت المؤسسة العسكرية عن هذا التوجه، فاننا نخشى ان تفقد مصداقيتها الوطنية كمؤسسة واحدة توحيدية، فيضيع اخر امل عند اللبنانيين ويتحول الجيش الى شراذم مقاتلة، وجيوش تدافع عن اشخاص وعن كيانات مصطنعة.

فقد عقد عند الثانية عشرة ظهر امس اجتماع عسكري في مبنى وزارة الاعلام برئاسة اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم رئيس الاركان العامة ونائب رئيس المجلس العسكري.

وحضر الاجتماع العميد الركن محمد نبيل قريطم الامين العام للمجلس الاعلى للدفاع وعضو المجلس العسكري العميد الركن سامي الشيخة قائد جهاز امن المطار، العميد الركن محمد الحاج قائد منطقة بيروت العسكرية، العميد الركن هاني عباس قائد منطقة الجنوب، العميد الركن سعيد القعقور نائب رئيس الاركان للعديد، العميد ابراهيم شاهين قائد منطقة البقاع وقائد لواء المشاة الاول، العميد الركن غسان ضاهر نائب رئيس الاركان للعمليات، العميد * الركن ابراهيم بحسون قائد اللواء اللوجستي، العميد الركن عبد الحليم كنج قائد لواء المشاة السادس، العقيد الركن لطفي جابر المدير العام للادارة، عضو المجلس العسكري، العقيد الركن محمد سعد قائد لواء المشاة الثاني عشر، العقيد الركن يحيى رعد قائد لواء المشاة الثاني، المقدم الركن ناجي حسن قائد لواء المشاة الحادي عشر.

ثم عقد اللواء ابو ضرغم ندوة صحافية استهلها بالقول: اهلا وسهلا بوسائل الاعلام، والفت نظركم باننا لسنا بصدد مؤتمر صحافي، نحن نعطيكم نداء واعتقد انه يختصر كل شيء نفكر به، ونحس به ونحب اذاعته، ولا نحب ان يصير تعليقات عليه، ونحب ان يتخذ هذا بالحرف والروح لا اكثر و اقل. هؤلاء الضباط الذين معنا هنا ومعكم لائحة باسمائهم وقسم كبير منهم لم يستطع الحضور بسبب الاوضاع الامنية مع الاسف لم تسمح لهم بالوصول الى هنا. هذا لا يمنع انهم يشاركوننا دائما في تفكيرنا، وكما تعودنا دائما بالاضافة الى ان الحيز الجغرافي بالنسبة لنا كعسكريين ليس له قيمة ابدا. نحن معتادون ان الاجتماعات المصيرية لا تكون في قاعات من هذا النوع، الاجتماعات النظرية نعقدها في بعض الاحيان تحت الخيمة. على صخرة تحت سنديانة ولذلك الحيز الجغرافي بالنسبة لتوجهنا الذي سنقوم به الان لا قيمة له ابدا. هذا ممكن ان يعقد في وزارة الدفاع مثل ما يعقد في وزارة الاعلام. سنذيع النداء عليكم وهو الذي بين ايديكم.

وهنا تلا ابو ضرغم البيان التالي:

يتعرض لبنان منذ عشر سنوات ونيف، الى اخطر انواع المحن وادناها، ولا نكاد نتبصر نورا ومخرجا او فرصة حل، الا وتعود المؤامرة لتتغلب على مساعي الخير ومشاريع السلام فيبقى الوطن فريسة المحنة. وفي خضم العاصفة يبقى شعب لبنان حيا صامدا على الرغم مما يتحمل من تضحيات في حياته وارضه وكرامته، مواجها اقسى مؤامرة واشرس عدو. فالعدو الاسرائيلي الذي يحتل جزءا عزيزا من جنوبنا، لا يزال يعمل على تفتيت لبنان لضرب صيغة التعاون وتعطيل المؤسسات وفرز الشعب وشرذمة الوطن، واذا كان قد نجح الى حد ما بتدخله المباشر وغير المباشر لتحقيق بعض غاياته وفرض الحواجز المادية والمعنوية بين ابنائه، فان واجبنا الوطني كعسكريين يدعونا الى الوقوف صفا واحدا لدحر احتلاله وافشال مخططاته.

واضاف: ونحن نؤمن بان الجيش وهو المؤسسة الحامية للوطن وركيزة للحفاظ على وحدة ارضه وشعبه ومؤسساته يجب ان يضطلع بدوره الكامل للدفاع عن المواطنين كل المواطنين ضد اي انتقاص من حرياتهم وطموحاتهم وخصوصا في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المباشرة وغير المباشرة. فاذا خرج الجيش من هذا التوجه الشمولي خصوصا في الداخل فاننا نخشى ان يفقد مصداقيته الوطنية كمؤسسة واحدة توحيدية، فيضيع بذلك اخر امل عند اللبنانيين ويتحول الجيش الى شراذم متقاتلة وجيوش تدافع عن اشخاص او عن اجزاء من الوطن، او عن كيانات مصطنعة على حساب الشعب ككل والوطن الواحد والكيان الموحد.

لذلك وانطلاقا من مسؤولياتنا ووعينا لخطورة المرحلة واصرارا منا على سلامة المؤسسة التي ننتمي اليها. نتوجه الى جميع اخواننا في السلاح وعلى راسهم رئيسنا حضرة العماد قائد الجيش رئيس المجلس العسكري والى اعضاء المجلس العسكري والى اركان الجيش لما نعرف عنهم من وعي وطني وحس بالمسؤولية ندعوهم الى العمل معا على تحييد الجيش وعدم زجه في الصراعات السياسية وسحبه من مواقع الاقتتال الداخلي، حرصا منا جميعا على دوره الشمولي. هذا الدور الذي يتجاوز المصالح الشخصية والكيانات المصطنعة لنجعله ضمانة للمستقبل. ونحن على يقين بان الموقف الذي ندعو اليه من شانه انقاذ الوطن. لان الموقف الذي ندعو اليه من شانه انقاذ الوطن والمواطن من الكارثة المحتمة، واختصار الازمة الخانقةالتي تكاد تقضي على الحياة والامل والمصير.

واذ نطلق هذا النداء نؤكد لجميع اللبنانيين باننا مع رفاقنا في الجيش سنتحمل مسؤولياتنا الوطنية كاملة من اجل انقاذ لبنان.

ردت بسرعة على حركة ابو ضرغم

القوات اللبنانية: محاولة تحييد الجيش مؤشر نهائي لتقسيم لبنان وضرب وحدته

ردت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية على المؤتمر الصحفي الذي عقده امس رئيس الاركان في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم بحضور عدد من الضباط، والذي دعا فيه الى تحييد الجيش وسحب عناصره من مواقعهم. واعتبرت ان موقف ابو ضرغم دليل اخر على المحاولات اليائسة للنيل من صمود الجيش ومحاولة لتعطيل دوره. وتقسيمه الى الوية فئوية تصوب سلاحها ضد ابناء لبنان.

ورات ان كل محاولة من هذا النوع هي المؤشر النهائي والاخير لتقسيم لبنان وضرب وحدته.

وكانت الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية عقدت اجتماعا بعد ظهر امس برئاسة الدكتور سمير جعجع وحضور الاعضاء وناقشت التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية في ضوء المواقف المعلنة والمعلومات المتوافرة واصدرت في نهايته البيان الاتي:

ليس جديدا على لبنان مسؤول فيه مؤتمن على جسد الارض وارواح الناس ان يسيء الى الامانة وينحو صوب العمل التخريبي ضد لبنان. وتاريخ لبنان المعاصر والحديث، عرف غير واحدة من هذه الاساءات حتى جاءت حرب سنة ٧٥ تفرز بين اللبنانيين ضعافا في نصاعة النفوس، وبين المسؤولين ضعافا في ضمير المسؤولية. وما الاجتماع الذي دعا اليه رئيس الاركان العامة محمود طي ابو ضرغم، الا دليل اخر على المحاولات اليائسة والموتورة للنيل من صمود الجيش قيادة وضباطا وافرادا وليس جديدا ان يحاول بعضهم تعطيل دور الجيش كما منذ عام ٧٥، وليس جديدا ان يقوم هؤلاء الضباط بهذه الحركة وهم كانوا انفصلوا منذ اكثر من سنتين عن قيادتهم الشرعية، بل والاخطر ان يحاولوا وفي هذا الوقت بالذات، وتحت شعار تحييد الجيش وسحبه من مناطق القتال، تقسيم هذا الجيش الوية فئوية تصوب سلاحها لا ضد اعداء لبنان بل ضد ابنائه.

وبالنسبة الينا فان كل محاولة مباشرة او غير مباشرة لتقسيم الجيش لضرب وحدته، هو المؤشر النهائي والاخير لتقسيم لبنان وضرب وحدته.

ان الهيئة التنفيذية تعتبر ان مؤسسة الجيش عنوان بقاء لبنان وصموده ورهان المواطنين الذين يرون في الجيش حماية وخلاصا وحلا باقيا للدقيقة الاخيرة او حيثما يكون الجيش يكون السلام والاطمئنان. وحيث يغيب تتعرض الارض للاحتلال والشعب للاذلال وصرخة اهالي الجنوب لدخول الجيش اليه. خير دليل وفي حين يتعرض الجنوب لاخطار محدقة تستوجب وحدة الصف اللبناني وراء الجيش. اذا باصوات انفصالية ترتفع في محاولة لشرنمة المؤسسة العسكرية تحقيقا لغايات واهداف فئوية وخارجية.

ان ما يجري اليوم من اجتماعات معلنة واتصالات غير معلنة، لكننا نعرفها وضغوطات خفية لكنها تصلنا وممارسات في الظل. لكننا واعون لها انما كلها لوجه وخط اخر من المؤامرة، فكما عملوا بالامس على اسقاط التكتلات من الخارج يحاولون العمل اليوم على اسقاطها من الداخل، وباسقاط الجيش يحاول الانفصاليون اغتيال جميع الفرص والحلول التي قد ترتسم في الافق سوى اننا لا نخشى الذي يحدث، ولم يفاجئنا على الاطلاق فالاجتماع الذي تم كانت غايته جمع اكبر عدد ممكن من الضباط المسلمين وخاصة المسيحيين، وصولا الى اعلان التمرد على الشرعية العسكرية لدعم محاولات التمرد على الشرعية السياسية. لكن هذا الاجتماع لم يحقق اهدافه وخاب ظن الداعين اليه. لان الوعي والمحافظة على شرف القسم لدى الضباط المسلمين والمسيحيين على السواء، قد حالا دون هذه الاهداف.

ان الراي العام اللبناني، يقف بصلابة مع الجيش وقيادته للدفاع عن كرامة لبنان وحريته وايمانه الثابت بعدالة القضية اللبنانية، كما يقف في وجه كل مؤامرات التخريب والتشويه والتمويه في الداخل والخارج. ان ايماننا بمؤسسة الجيش، يعادل ايماننا بالارض وبالعلم الذي يقسم الجيش اليمين على اطرافه المقدسة.

ومن ايماننا هذا ننوه بالتماسك القائم داخل مؤسسة الجيش افرادا وقيادة، على الرغم من محاولات تضليله كما نشيد ببسالة ضباطه ورتبائه وافراده في الدفاع عن انفسهم والدفاع عن المواطنين.

ان الهيئة التنفيذية تعرف تماما ان بعض الذين استدعوا الى الاجتماع قد حضروا غير مقتنعين بما يفعلون وبما صدر باسمهم من مقررات جاهزة مسبقا. وتعرف تماما مدى حجم الضغوطات والاغراءات التي مورست عليهم للتخلي عن قسمهم العسكري القائم على الشرف والتضحية والوفاء.

ان البطولة ليست دائما بالاستشهاد بل هي ايضا في اختيار طريق الحياة التي يسير عليها الوطن.

ان الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية تدرك تماما ان قدر شعب لبنان وجيشه ومقاومته هو انهاض لبنان من رماد دماره وايجاد الحلول السياسية لازمته والمحافظة على ترابه وتراثه فلا يبقى انسان مرتهنا، ولا تبقى فيه منطقة محتلة، فيكون الحل لبنانيا ومن صنع اللبنانيين.

مطالبا بغاط جديد مع الاحداث

ماضي يناقش ازمة الثقة بين دمشق والمسيحيين

اعلن عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب المهندس الفرد ماضي ان ازمة الثقة بين سوريا والمسيحيين مردها الى «الخوف من بعض التوجهات والاساليب المتبعة وازمة التخاطب في الحوار»، مؤكدا ان المسيحيين يرفضون منطق الفرض بالقوة. ودعا الى الافادة من وجود تيار عقلاني مسيحي يؤيد الحوار الجاد مع سوريا. واوضح ان الحل ينبغي الا يكون من منظار فريق واحد.

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء المركزية» مع ماضي، قال فيه: المطلوب اولا واخيرا توضيح المسائل المتعلقة بالعلاقات بين لبنان وسوريا، وخصوصا العلاقات المسيحية ـ السورية، بالنظر الى كونها المراة التي تعكس التطورات والاوضاع، سواء في اتجاهها الايجابي او السلبي. وهذا الامر يقتضي اولا طابع التشنج والتحدي الذي يسود هذه العلاقات والذي يسيء الى الطرفين المعنيين بها ولا يفيد احدهما. وثانيا تاكيد ما كان يردده دائما مؤسس حزب الكتائب الراحل الشيخ بيار الجميل، من ان احدى الثوابت الرئيسية في التوصل الى حل الازمة اللبنانية هي التفاهم المسيحي ـ السوري ـ وهو امر ضروري حتى يحصل سلام في لبنان. بدليل ان هذه العلاقات، في كل مرحلة من مراحل الازمة كلها كانت تخرج عن منحاها الايجابي، كان يصاب السلام في لبنان بفشل كبير وينعكس سلبيا على السلام ويحول دونه. وفي كل مرة كانت تحاول سوريا فرض التزامات او مواقف معينة وبالقوة على المسيحيين كان السلام يتداعى. ومثال ذلك اخيرا الاتفاق الثلاثي الموقع في دمشق الذي من خلال البنود التي يتضمنها يقيد حرية القرار اللبناني ويمس الاستقلال اللبناني وينتقص من السيادة. ولاجل ذلك رفضه المسيحيون فسقط.

اضاف: في مقابل ذلك ينبغي الافادة من التيار العقلاني الحر الذي يسود الساحة المسيحية، والذي يدعو وعن اقتناع تام الى ضرورة التفاهم مع سوريا على اساس خيار العلاقات المميزة. بيد ان انطلاقة التيار هذه لا تزال تصطدم بعقبات عدة كالآتي:

١ ـ الخوف من بعض التوجهات في سوريا التي تذهب بعيدا في العلاقات مع لبنان الى حد فرض الوحدة العربية بالقوة بين البلدين، وهو خوف مبرر بالنظر الى ان هناك تعاملا سوريا مع لبنان في احد وجوهه هذه النية. الامر الذي يستدعي معارضة غالبية الشعب اللبناني الخائف من علاقة لبنانية ـ سورية ترتكز على هذا الاساس.

٢ ـ الاساليب التي تتبعها بعض الادوات السورية مع اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا. وهي اساليب سبق ان استخدمت في سنة ١٩٧٦ واثبتت فشلها. واليوم ثمة من يعاود اللجوء اليها بطريقة مختلفة نسبيا. مما يزيد في سلبية العلاقات بين سوريا والمسيحيين خصوصا انها اليوم تمر بعاصفة وازمة ثقة. اذ لا يكفي للسوري ان يقول في زحلة انه لا يريد شيئا من المدينة، وفي الوقت نفسه يعمد الى اقفال بيوت الكتائب.

٣ ـ ازمة التخاطب بين لبنان وسوريا، وتحديداً بين المسيحيين وسوريا، خصوصاً ان الفريقين لا يلتقيان على موجة واحدة من التخاطب، بل لنقل ان هناك موجبات عدة تسيء الى تفاهمهما او اتفاقهما. واذا كان المسيحيون يصرون على علاقة صداقة متوازنة مع سوريا، فانهم يصرون في المقابل على الا يكون التعامل معهم وفق منطق قاهر ومقهور، لان ذلك يؤدي حتماً الى ثورة والى عنف نحن والسوريون في غنى عنه.

وقال: نحن الان مع كل ازمة امام فرص متساوية بين النجاح والفشل لاعادة توطيد العلاقات الثنائية او تقويضها. وهذا الامر يتطلب المخارج الاتية:

١ ـ تغيير الاسلوب في التعاطي.

٢ ـ الا يتحول الضغط السياسي الى ضغط عسكري.

٣ ـ الا تستشرى محاولات تجزئة الطوائف وتفتيتها.

وسئل: هل تعتقد ان التعاطي السوري مع الاتفاق الثلاثي حيال المسيحيين كان مثالا لازمة التخاطب والاسلوب والمخاوف؟

فاجاب: مع الاتفاق الثلاثي نعم. اما المخرج فهو ان تستفيد سوريا من فرصة الحوار المتاحة اليوم مع المسيحي بعقلانية وباساليب تختلف عن تلك التي اتبعت سابقا.

وقيل له: ما صحة ما تردد ان زيارتك لزغرتا اخيرا كانت سلبية ولم تلق تجاوبا مع الرئيس سليمان فرنجية؟

فقال: انا اؤمن ان المجالس بالامانات، واؤمن ايضا ان اسلوب تسريب الاخبار مغلوط ولا تعبر عن الحقيقة تماما، كمن يشهد نصف شهادة اي كالقول اشهد ان لا اله من دون التتمة. وبغض النظر عن نتائج الزيارة، سواء كانت سلبية او ايجابية، وعن الساعين الى عرقلة المساعي القائمة حاليا لتحقيق وحدة الصف المسيحي، اشير الى اننا نلمس في الوقت الحاضر، ولدى القيادات المختلفة، وحدة مسيحية حقيقية في اهداف المرحلة الحالية التي تهدد المسيحيين وابعادها وخطورتها.

وليد فارس يتوقع انفتاح الغرب على المسيحيين

اعتبر عضو الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية المحامي وليد فارس ان محاولات الحوار اجهضت حتى اليوم بسبب تنكر الفرقاء المتنازعين لواقع اجتماعي ـ سياسي جوهري مشيرا الى ان كل حوار لا ياخذ هذا الواقع في الاعتبار يبقى عقيما.

تحدث المحامي فارس الى اذاعة «لبنان الحر» عن العلاقة بين الغرب ومسيحيي لبنان فقال:

«في شان علاقة الغرب بمسيحيي لبنان، تقتضي الاشارة بادىء ذي بدء الى مسالة المصالح الخاصة التي لمختلف الحكومات والمرتبطة بالغرب بشكل عام. وتحدد هذه المصالح كمجموعة عوامل سياسية واقتصادية وديبلوماسية مرتبطة بالظروف الاقليمية المتقلبة.

ولا شك في ان هذه المصالح تشكل القاعدة لاي تحرك او عمل سياسي غربي عموما واميركي على وجه الخصوص. ويفتقر مسيحيو لبنان على الاقل في المرحلة الراهنة الى المعطيات والوسائل الايلة الى التاثير على مراكز القرارات الدولية الغربية في شان مصالحها الذاتية. ولكن الامر يختلف وتنفتح امام المسيحيين افاق محتملة وامكانات تحرك اكثر فعالية، اذا نظموا انفسهم في شكل افضل وحددوا استراتيجيتهم وحسنوا اوضاع المؤسسات التي تمثلهم. فهناك موقف دولي اكثر مرونة قد يتحول الى انفتاح للموقف الغربي الايجابي تجاه الشعب المسيحي في لبنان. ويقتضي توفر شرطين بغية انخراط الشعب المسيحي في الية العلاقات الدولية وتحويله الى قوة معنوية وسياسية قادرة على جعل اوروبا تلتزم عملية دعم القضية المسيحية اللبنانية.

ولا بد اولا من اعتماد الخطاب السياسي ـ القانوني نفسه الذي يعتمده المحاور الغربي المرتكز على اسس عقلانية، وهذا ما افتقدنا اليه لسوء الحظ في السنوات الماضية.

من هنا علينا اعادة ترتيب شكل خطابنا الايديولوجي كي يتاح له العبور الى مراكز القرار والراي العام. كما يقتضي التخلي عن الخليط الديماغوجي المنبثق عن الفكر السياسي التقليدي الموروث عن مدرسة فكرية تخطاها واقعنا المعاصر.

ان التغيير صعب والورشة مضنية ولكنها واجبة الوجود.

اضاف: فبعد تبديد هذه الاشكالات الشكلية يجب تحقق الشرطين الاتيين:

اولا: على مسيحيي لبنان ان يظهروا للعالم كما هم فعليا، اي كمجموعة حضارية وطنية لعبت دورا تاريخيا على الساحة الدولية.

وفي الواقع ان كل تدخل خارجي يجب ان يرتكز ولا يستطيع الا ان يرتكز على وجود واقعي لمجموعة حضارية واجتماعية معينة.

وتساءل: باي صفة نحن مهددون بخطر الزوال؟ هل كافراد، ام كطوائف او كشعب او كامة او كدولة؟

واجاب بالقول: ان مسيحيي لبنان ليسوا مستهدفين كافراد او كدولة بل كشعب.

من هنا فان خطابنا الايديولوجي يجب ان يكون خطاب شعب، وخطاب مجموعة حضارية ضمن دولة تعددية. وعلى مسيحيي لبنان ان يثبتوا حقهم في الوجود الحر المادي والاجتماعي والسياسي كمجموعة حضارية. ولذلك يجب انشاء مؤسسات تمثيلية تعبر عن هذا الواقع الحضاري، التي لا يمكن بدونها للغرب ان يتحدث الا الى افراد او بعض التجمعات الصغيرة.

من دون مؤسسات كهذه تنعدم وسائل ممارسة اي عمل او تحرك سياسي دولي يهدف الى الدفاع عن شعب تحدق به الاخطار من كل جانب، حتى ولو كان التحرك معترفا به سندا لشرعة الامم المتحدة حول حق الشعوب والامم في تقرير مصيرها.

ثانيا: ان النضال الذي يقوم به الشعب المسيحي من اجل الحفاظ على حقه في الوجود الحر، عليه ان يترافق ومشروع يجسد تعبيرا شرعيا عن الارادة العامة ويؤمن الخلفية العقلانية للحوار الوطني. ان محاولات الحوار اجهضت حتى اليوم لان مختلف الافرقاء المتنازعين يتنكرون لواقع اجتماعي ـ سياسي ـ جوهري. ويردون المشكلة الى مستوى حسابات تقاسم النفوذ والرغبة في التزعم والتصدر.

وعلى كل حوار او مشروع سلام مجد ان ياخذ قبل كل شيء في الاعتبار هذا الواقع والا يبقى عقيما ومن دون نتيجة كغيره من المحاولات».

دلول: الخيار العسكري هو الحل الوحيد للخروج من المازق

قال نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد محسن دلول «ان الخيار العسكري هو الحل الوحيد للخروج من المازق الذي نتخبط فيه».

واعلن دلول «لا يوجد لا «خطوط حمر»، ولا «خطوط خضر» وان الذين اسقطوا اتفاق ١٧ ايار دون ان يقيموا الاعتبار للخطوط الحمر، لن يتعذر عليهم اليوم اختراقها».

واتهم دلول، الرئيس امين الجميل، بانه اوقع الجميع في مازق كبير عندما وجه الرصاص الى الاتفاق الثلاثي.

كرامي التقى الحسن والغطيمي

ركز رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اهتماماته امس على الاوضاع الامنية التي تردت بصورة مفاجئة، وادت الى اقفال المعابر بين شطري العاصمة.

ولهذه الغاية، اجرى سلسلة اتصالات مع القيادات المعنية، للعمل على تخفيف حدة التوتر وامكان اعادة فتح المعابر امام كل المواطنين.

واجتمع الرئيس كرامي مع سفير لبنان في المملكة العربية السعودية الدكتور ظافر الحسن، واطلع منه على نتائج المؤتمر الاسلامي الذي عقد في الرباط حيث تراس السفير الحسن وفد لبنان الى المؤتمر المذكور.

بعد ذلك استقبل الرئيس كرامي النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي وعرض معه الوضع الراهن، كما استقبل الزميل عرفات حجازي، وادلى اليه بحديث لجريدة «الشرق الاوسط» تناول التطورات اللبنانية الراهنة.

والتقى الرئيس كرامي مدير عام اذاعة «صوت الجبل» غازي العريضي، وبحث معه الوضع الراهن وبعض الشؤون الاعلامية.

الخطيب ايد نداء ابو ضرغم ودعا الى صيانة وحدة الجيش

ايد العميد سامي الخطيب البيان الصادر عن رئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، مناشدا قائد الجيش العمل على صيانة وحدة المؤسسة العسكرية، وابعادها عن الصراعات الحزبية والداخلية.

وقال ردا على سؤال حول نداء ابو ضرغم الى اخوة السلاح:

انني اؤيد تاييدا كاملا البيان الصادر عن رئيس اركان الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم ومجموعة الضباط القادة وكبار القادة المسؤولين عن عدة قطاعات عسكرية ومناطق والوية، واضم صوتي لاصوات هؤلاء الضباط، مناشدا العماد عون قائد الجيش بما عرف عنه من عراقة في الجندية، واصالة في العمل العسكري تصل لحد الصوفية، وضمير وطني تجاوز بصفائه واستقامته وحزمه كل حدود، ان يعمل وكبار معاونيه الذين لنا بينهم الاخ والصديق والرفيق على صيانة وحدة الجيش، تكريسا لدوره الريادي والتاريخي في توحيد البلاد. وذلك بابعاده عن الصراعات الحزبية الداخلية، وصونه من التداول في سوق السياسات المحلية، فوحدة الجيش هي اساس وحدة الوطن. ولنا في تجربة المغفور له فخامة الرئيس اللواء فؤاد شهاب عام ١٩٥٨ خير دليل وانجع عبرة.

وقال: فلنكن اوفياء لرسالة جيشنا، ولعظمة ووحدة وطننا، لان وحدة الجيش تبقى في كل الاحوال والظروف اهم وابقى من الاشخاص اينما كان موقعهم.

وختم قائلا: نحن في هذا من وراء قائد الجيش ومعه من اجل خلاص لبنان.

المدبر الرسولي زار السفير البابوي

زار المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو مساء امس، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا. وقد جرى خلال اللقاء عرض لاخر التطورات على الساحة اللبنانية.

«الموارنة المستقلون» ارجأوا زيارتهم لجنبلاط

ارجا «تجمع النواب الموارنة المستقلين» زيارته للمختارة حيث كان مقررا ان يلتقي امس وزير السياحة والاشغال السيد وليد جنبلاط بسبب اقفال المعابر بين شطري العاصمة. وعقد «التجمع» اجتماعا تقويميا في مكتب النائب بطرس حرب.

حمود حمل على جميع الاطراف

حمل النائب يوسف حمود، على جميع الاطراف. فقال ان الكل يتقاذف الكرة من مكان الى اخر. وان بيروت الكبرى تتخبط في تحركات غير مجدية، وان الكل يقتل الشعب ويشرده تحت شعار حماية وصيانة الوطن. وفي الحقيقة لا يدافع الا عن مصالحه الخاصة.



■ كراكين والسفير السويسري ■

استقبل قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجلوني . ودار الحديث حول الجهود التي يبذلها قداسة البابا يوحنا الثاني من اجل تحقيق السلام في العالم اجمع . كانت الزيارة ايضا مناسبة لتبادل الاراء حول الاوضاع الراهنة في لبنان .

حضر اللقاء النائب البطريركي العام المطران اردافست ترتريان ومطران ابرشية الارمن الارثوذكس في لبنان، ارام كشيشيان والامين العام للجنة المركزية، النائب خاتشيك بابيكيان .

وقام سفير سويسرا لدى لبنان السيد جان ـ مارك بواية امس بزيارة لقداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني . تطرق الحديث الى الاوضاع الراهنة في البلاد ودور سويسرا الايجابي في ايجاد مخرج للازمة اللبنانية كما دار الحديث حول موقف الطائفة الارمنية في الظروف الراهنة .

كما قام السفير التشيلي السيد فلورانسو زامرانو بزيارة الى قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني ضمن اطار التعارف بعد استلام السفير منصبه الجديد في لبنان .

كانت الزيارة مناسبة لتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في البلاد .

خلال لقاءات امس حضر ايضا المطران كشيشيان مطران الطائفة الارمنية الارثوذكسية في لبنان .

داعيا كبار المسؤولين للاستقالة
قبلان: يتلاعبون بالدولار لتربيح بعض المرضي عنهم

دعا المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان جميع المسؤولين واللبنانيين على مختلف المستويات الى الالتفاف نحو الجنوب وما يحصل فيه من جرائم ترتكب بحق الارض والانسان هناك ، وحث على ضرورة مواجهة المؤامرة قبل فوات الاوان . وغمز المفتي قبلان من اقنية قياديين وسياسيين قال: انهم يلهثون وراء اسياد المؤامرة على الوطن والمواطن . ودعا الى الاهتمام على اعلى المستويات بمشاكل الغلاء وجرائم الدولار تمهيدا للانصراف الى الامور والقضايا التي تكفل مواجهة العدو الجاثم على ارض الجنوب .

خطبة قبلان

ام المفتي الجعفري المصلين في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة . والقى خطبة الجمعة وجاء فيها: الارتفاع العشوائي بالامس ، ارتفاع الدولار الى ٢٧ ليرة لبنانية . فمن الذي اشتراه بهذه القيمة؟ البنك المركزي؟ ومن باعه بـ ٢١ ليرة؟ البنك المركزي لبعض اصحاب البنوك الخاصة؟ من يخسر؟ الدولة؟ ومن يربح؟ اصحاب هذه البنوك الخاصة؟ ان البنك المركزي هو الذي يلعب هذه اللعبة يزيد الدولار ليؤمن الوسائل التي تكفل تغطية ارتفاع رواتب الموظفين . واذا بنا نفاجا بالعكس تماما . ان البنك المركزي يخسر من اجل تربيح بعض المؤسسات المصرفية المرضي عنها في هذا البلد ...

اضاف: لماذا لا نفعل كما فعلت سوريا؟ سوريا بالامس اقفلت كل الطرقات والقت القبض على ستمائة صيرفي للمحافظة على عملتها السورية . عندما يكون في يدنا زمام الامور . تحل باقي الامور . فلماذا لا تكون هناك مبادرة بالاسعار والغلاء الفاحش والاستهتار بالناس وكرامتهم . صحيح اننا مختلفون في السياسة ولكن ازمة الغلاء تقودنا للسير في ثورة الجياع .

... يقولون ان هناك قلتانا امنيا . صحيح ، وسرقة سيارات كثيرة التي اصبحت عملا فنيا عند بعض الجهات . وليست حاجة او فقرا فهي باتت عملية لصوصية ، ابتزازا . اصبحت السرقة عملا شجاعا عندهم!

وقال: نسمع الاجهزة تتكلم مع بعضها ، وتعطي ارقام السيارة والمسلحين ولون السيارة التي القي القبض عليها . وبعدها تختفي . من سرقها؟ من اخذها؟ مع العلم ان الكل يعرف سارقها ولا احد يفصح عن شيء .

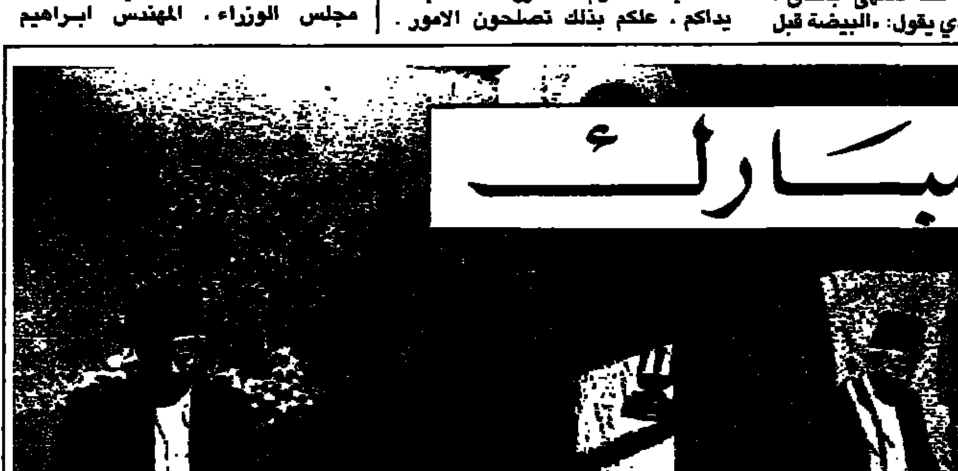
لا يكفي هذا البلد سرقة سيارات والفوضى . اسرائيل تضرب الناس في الجنوب ، ونحن هنا نتلهى بالتفاق . اصبحنا كالمثل الذي يقول: «البيضة قبل ام الدجاجة قبل؟» ناس لا تريد النظام ، وناس لا تريد رئيس البلاد وناس تنادي بالوثيقة ٤٣ وناس تنادي بالاتفاق الثلاثي والبعض الاخر يريد الاتفاق الثلاثي معدلا وعليه الملاحظات بشرط بقاء رئيس الجمهورية ... فماذا يريدون وماذا يريدون؟ اصبنا بالغلاء وبالفاجعة الجديدة . عليكم ان تتناسوا الحرب والامن وتتوجهوا الى المعدة .

مستقبل مجهول

وقال: ان بناء الاوطان وتوحيد لبنان لا يكون عبر التباري في الطروحات والمشاريع التي تفوح منها روائح التقسيم والشرذمة وتخفي وراءها غايات واهدافا لا تصب في خدمة هذا الوطن على الاطلاق . والدليل على ذلك ما عاناه لبنان منذ بداية الاحداث والتجارب التي مررنا بها بحيث اظهر الذين يدعون الحرص على انقاذ البلاد والعباد عجزهم بل وتآمرهم على وحدة هذا الوطن واستقلاله . من هنا نحذر المسؤولين والمعنيين من مغبة استهتارهم وتماديهم المتعمد والمقصود في اطالة عمر الازمة وابقاء البلد في دوامة العنف والدمار والاقتتال لكي يبلغوا اهدافهم وغاياتهم الطائفية والحزبية والشخصية والانية التي لا تخلو من التسلط والهيمنة والاستهتار بمصالح الناس الذين دفعوا ثمنا باهظا وغاليا من ارواحهم وارزاقهم لحساب هؤلاء التجار الفجار والسماسرة الذين لا هم لهم سوى كسب المزيد من العقارات والاموال ... وهذا الذي يجري من دون رقيب يؤكد ان هؤلاء القادة مرتهنون ومرتبطون ويعملون لحساب اجهزة تضمر الشر وتسعى لتفتيت لبنان وشرذمة بنيه .

استقالات جماعية

اضاف: اننا ندعوكم ايها السادة ، ومن على هذا المنبر الى تقديم استقالتكم الجماعية والتخلي عن مسؤولياتكم تجاه هذا الشعب ، لانكم اثبتم وبالبرهان القاطع فشلكم الذريع في تقويم الاعوجاج وعودة العافية والسلام الى ربوع هذا الوطن الذي تتغنون بحبكم وسعيكم الدائم لانتشاله من المؤامرات التي مزقته . وانتم شهداء زور على وطن يحتضر . وما المعاناة التي تعشش في كل بيت وتتجول في كل حين ، الا نتيجة سياساتكم . واظن انكم تشاركونني الراي . وحان الوقت لتقفوا مرة واحدة مع ذواتكم وضمائركم وتراجعوا حساباتكم وما اقترفته ايديكم بحق هذا الشعب المظلوم لتكفروا عما جنت يداكم . علكم بذلك تصلحون الامور .





اعتصام في صيدا استنكارا لتدنيس حرمة المسجد الاقصى

جرى امس اعتصام في مسجد الزعتري في صيدا بعد صلاة الجمعة ، استنكارا لتدنيس حرمة المسجد الاقصى داخل الارض المحتلة . وذلك بحضور مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين وقاضي صيدا الشرعي الشيخ احمد الزين وعضو تجمع العلماء الشيخ ماهر حمود والشيخ محمد علي القطب والشيخ حسين الملاح اضافة الى جمهور من المؤمنين .

والقى المفتي جلال الدين خلال الاعتصام كلمة ادان فيها الاعتداء الصارخ على حرمة المسجد الاقصى معتبرا ان هذا الاعتداء من قبل قوات الاحتلال هو جس نبض .

ودعا جميع المسلمين للتحرك ومواجهة هذا الاعتداء السافر الذي هو اعتداء على كل المسلمين . والى وقفة جدية لمواجهة مخططات العدو الصهيوني وايقاف اعتداءاته على الحرمات والمقدسات الدينية .

وتطرق المفتي جلال الدين الى الممارسات الاسرائيلية داخل الشريط الحدودي . وقال ان قوات الاحتلال تمعن وتتفنن في تنكيل وتهجير ابنائنا في الشريط الحدودي مطالبا المحافل الدولية والمؤسسات الانسانية بوقف المجازر الاجتماعية التي يتعرض لها ابناء الجنوب .

كما اشاد بجهاد المقاومة الاسلامية ونضال المقاومة الوطنية معتبرا ان الخيار الوحيد لدحر الاحتلال هو المقاومة .

كلمة القطب

وتحدث الشيخ محمد علي القطب فاثنى على كلام المفتي جلال الدين مطالبا الدول الاسلامية بوقفة جدية لمواجهة المخططات الصهيونية .

وقال: ان الاعتداء على المسجد الاقصى هو الاعتداء على كل المسلمين .

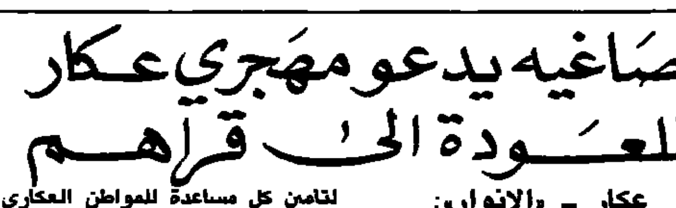
كما دعا الى عدم التفريق بين اليهودية والصهيونية لانها طينة واحدة همها الاول والاخير الاحتلال والاستيطان ، لذا يجب علينا محاربتها .

على صعيد اخر ، زار مسؤول مكتب اللجنة الدولية للصليب الاحمر انطوان كيكلان رئيس الحركة الشعبية الإسلامية امين سر لجنة معتقلي انصار الشيخ يوسف المسلماني وبحث معه على مدار ساعة كاملة موضوع المعتقلين في السجون الاسرائيلية .

وخلال اللقاء اكد المسلماني ان المعتقلين في الخيام والمخطوفين لدى الكتائب والعميل لحد يلقون معاملة وحشية وان قوات الاحتلال تفرض عليهم عقوبات جماعية .

واشار الى ان عدد المعتقلين في الخيام بلغ اكثر من ١٢٣ معتقلا وطالب المسؤولين باطلاق سراح جميع المعتقلين .

يذكر ان اهالي المخطوفين في صيدا دعوا الى اعتصام ظهر يوم غد الاحد في نادي خريجي المقاصد وذلك بحضور اعضاء المجلس السياسي لمدينة صيدا .



صاغيه يدعو مهجري عكار للعودة الى قراهم

عكار ـ «الانوار»:

دعا رئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغية مهجري منطقة عكار للعودة الى قراهم ، واكد حرص القيادة السورية واحزاب جبهة الاتحاد الوطني على ابقاء عكار نموذجا للعيش الامن المستقر.

جاء في تصريح ادلى به صاغية اثر عودته امس الى عكار قادما من دمشق حيث كان قد التقى السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وعددا من قيادات جبهة الاتحاد الوطني . وقال صاغية: من الطبيعي في ظل التطورات المستجدة على الساحتين اللبنانية والعربية ان نكون على اتصال مستمر مع الاخوة السوريين الذين وقفوا معنا في اصعب الظروف واحلكها وما زالوا مستمرين في هذا الخط القومي الصادق .

واضاف: لقائي مع سيادة نائب الرئيس السوري الاستاذ عبد الحليم خدام تمحور حول الوضع في لبنان بشكل عام وتركز حول الاوضاع في منطقة عكار التي اكد لي سيادته حرص سوريا على ابقائها منطقة نموذجية بتصرف التوجه الوطني الهادف الى توفير المناخ الامين والاجتماعي الملائم لعودة ابناء المنطقة الذين اضطرتهم ظروف سابقة الى هجرتها .

وقال: في هذا الاطار ايضا اجتمعت مع عدد من قياديي جبهة الاتحاد الوطني الذين ابدوا استعدادهم الكامل لتامين كل مساعدة للمواطن العكاري الراغب في العودة الى قريته وتجاوز الظروف التي ادت الى هجرته وفتح صفحة جديدة مؤكدين حرصهم التام على تامين سلامة العسكريين العائدين الى المنطقة واجتمعت بالرفيقين في قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد وحافظ صايغ اللذين اوضحا ان التوجه لدى الرفاق القوميين المتواجدين على خطوط التماس هو تامين كل مساعدة للجنود الراغبين في ترك المعركة وكانت وجهات النظر متوافقة، بالنسبة لمعالجة امور العسكريين والعكاريين منهم بشكل خاص .

وتابع: اؤكد استنادا الى معلومات وثيقة الاطلاع ان ما سربته بعد المصادر عن تصفية الملازم اول نغيوي من قرية عندقت عكار بعد احتجازه لدى احد الاحزاب الوطنية ، ما هي الا عملية دس رخيصة تهدف الى بث الخوف في قلوب العسكريين الذين يودون ترك المعركة التي زجوا بها ، وذلك لان الملازم اول نغيوي قد قتل في المعركة .

وختم: انطلاقا من التوجهات السورية وحرص القيادات الوطنية على العيش الوطني في عكار ، اجدد دعوتي لابناء المنطقة الذين هجرتهم ظروف سابقة للعودة الى قراهم الامنة والمستقرة مؤكدا ان هذا التوجه ستترجمه قيادات الاحزاب الوطنية على الارض بخطوات عملية تظهر نتائجها قريبا .

كرامي شكل لجنة لتوزيع المساعدات على المتضررين في الفاكهاني من الغارات الاسرائيلية

اصدر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قرارا يحمل الرقم ٨٦/٥ يقضي بتشكيل لجنة مشتركة لتوزيع المساعدات عن الاضرار الناتجة عن الغارات الاسرائيلية التي وقعت على حي الفاكهاني بتاريخ ١٩٨١/٧/١٧ . هذا نصه:

ان رئيس مجلس الوزراء بناء على المرسوم الرقم ١٦٣٠ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣ بناء على المذكرة الرقم ٤٩/ص تاريخ ١٩٨٦/٢/٤ يقرر ما ياتي:

ـ المادة الاولى: تشكل لجنة مشتركة من الادارات العامة والاهالي على الوجه الاتي:

ـ الدكتور سهيل بوجي عن رئاسة مجلس الوزراء ، المهندس ابراهيم الطرابلسي مدير علم الاحصاء المركزي . المهندس زهير منيمنة مدير المباني . الحاج عبد الرحمن الحوت من ابناء الطريق الجديدة ، الدكتور محمد خير القاضي من ابناء الطريق الجديدة .

المادة الثانية: تعمل اللجنة على توزيع المساعدة المختصة لابناء الفاكهاني المتضررين من جراء الغارات الاسرائيلية بتاريخ ١٩٨١/٧/١٧ وذلك في حدود قيمة المساعدة المقررة بموجب المرسوم الرقم ٤٢٤ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٨ والبالغ ٢٥ مليون ليرة لبنانية .

ـ المادة الثالثة: تعتمد اللجنة في تقدير قيمة المساعدة الكشوفات التي وضعتها اللجنة المؤلفة بموجب قرار رئيس مجلس الوزراء الرقم ١٧ تاريخ ١٩٨١/٧/٢٨ ويحق لها ان تستعين عند الاقتضاء بمن تراه مناسبا من موظفي الادارات العامة كما لها ان تقرر اجراء الكشف عند الاقتضاء .

ـ المادة الرابعة: للجنة ان تضع عند الضرورة اصولا مبسطة لتنفيذ مهمتها .

ـ المادة الخامسة. بعد اتمام اجراءات التقدير تنظم اللجنة جداول تحدد فيها العقار المتضرر واسم مستحق المساعدة وقيمتها . ويصار الى تحديد اسم المستفيد من المساعدة المترتبة بعد درس كل حالة على حدة ، وللجنة ان تاخذ بعين الاعتبار عند الضرورة وضعية كل عقار ومالكه وشاغله . وما قد يكون جرى عليه من اعمال قانونية او اصلاحات وخلافه .

المادة السادسة: ترفع اللجنة الجداول المنظمة تباعا الى امين عام مجلس الوزراء وتحال الجداول بعدها الى وزارة الاسكان والتعاونيات لاصدار قرارات الصرف الى اصحاب العلاقة وفقا لمضمون المذكرة الرقم ٤٩/ص تاريخ ١٩٨٦/٢/٤ .

ـ المادة السابعة: تعطي اللجنة مهلة شهرين لانجاز مهمتها وترفع بانتهائها تقريرا بنتائج اعمالها الى رئيس مجلس الوزراء .

ـ المادة الثامنة. يبلغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره

قنص وقصف طاولا الاحياء السكنية
المعابر اقفلت واعيد فتحها باستثناء المتحف بعد اتفاق لوقف النار وآخر لازالة السواتر

■ معبر المصالح اثناء اقفاله ■ (محمد عزاقي)

■ معبر المتحف مقفل مع سواتر جديدة ■



■ عجوز يقطع المعبر سيرا على الاقدام ■

■ ازدحام على المصالح بعد اعادة فتح المعبر ■

تدهور الوضع الامني في شكل مفاجىء قبل ظهر امس، وشهدت بعض محاور العاصمة والضاحية اشتباكات عنيفة استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والدبابات.

وقالت مصادر امنية ان بوادر التفجير بدات برشقات قنص استهدفت المواطنين العابرين بين شطري العاصمة ومواقع الجيش وحواجزه ابتداء من الثامنة والنصف صباحا من دون ان تؤدي الاتصالات الجارية الى وقف هذه الممارسات مما ادى الى اقفال جميع المعابر بين شطري العاصمة تدريجا بين التاسعة والعاشرة الا ربعا.

واوضحت هذه المصادر ان ما رافق عمليات اقفال المعابر من رمايات مدفعية وصاروخية على المحاور التقليدية كانت لتوتير الاجواء وارتفاع نسبة حدة التوتر بغية استغلالها في المجال السياسي.

وادت الاتصالات التي جرت عبر اللجنة الامنية الى اتفاق لوقف النار في الثانية بعد الظهر بعد ساعة وثلث الى اعادة فتح المعابر، على ان تباشر بعد الظهر عملية رفع ساتري العجة والاوليفيتي.

محاور العاصمة والضاحية

وتجددت الاعتداءات في ساعة متقدمة من صباح امس على مواقع الجيش والقوات اللبنانية على طول خطوط التماس الممتدة من المرفا حتى راس النبع الطيونة حتى غاليري سمعان.

وابتداء من الثامنة والنصف تطورت التحرشات لتستهدف المعابر بشكل خاص فطاول القنص من محيط بناية العجة والبربير منطقة مستشفى الاطفال والمتحف. وفي التاسعة والربع اقفلت طريق المتحف البربير في الاتجاهين، وقامت على الاثر مجموعات مسلحة برفع سواتر ودشم قرب بناية العجة لجهة البربير.

وبعد ذلك توالت الاعتداءات على المعابر والمواطنين فاقفلت في التاسعة والدقيقة الخامسة والعشرين طريقي قصقص ـ المصالح والفرنسيسكان ـ ميدان سباق الخيل في الاتجاهين بعدما طاول القنص مراكز الجيش في بناية الصمبيم والمصالح.

وفي العاشرة الا ربعا اقفلت طريق الحدث ـ المريجة في الاتجاهين وطاول القنص محيط الكفاءات وسقي الحدث امتدادا حتى حي الاميركان وغاليري سمعان.

وعلى الاثر، تكثفت الاتصالات على اكثر من صعيد وخصوصا عبر اعضاء اللجنة الامنية المركزية وكبار معاونيهم وغرفة العمليات المشتركة.

وفي العاشرة صباحا صرح مصدر عسكري بالاتي: الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم (امس) اقفلت جميع المعابر بين شطري العاصمة بسبب رصاص القنص من الجهة الغربية.

تدهور على محاور العاصمة

وفيما كانت الاتصالات جارية لوقف القنص وفتح المعابر، تدهور الوضع الامني فجاة في الحادية عشرة والدقيقة الخامسة والثلاثين عندما تعرضت مراكز الجيش في المتحف البريمو، البرجاوي حتى السوديكو لقصف مدفعي وصاروخي عنيف من مواقع المسلحين في راس النبع، محيط بناية العجة حتى شارع محمد الحوت وبناية الباطون مما اضطر قوات الجيش للرد على مصادر النار.

وبعد اقل من ربع ساعة توسع نطاق التدهور فشمل القصف مواقع الجيش على محاور اليسوعية، محيط جسر فؤاد شهاب، حتى الاسواق التجارية والمرفا ومن الطيونة حتى غاليري سمعان وحي الاميركان مرورا بطريق صيدا القديمة.

وتركز القصف المدفعي بالهواوين من عياري ٦٠ و٨٢ ملم على الاحياء السكنية في الصيفي، اليسوعية، السوديكو، محيط الاشرفية وبدارو حتى اطراف عين الرمانة.

وطاولت رشقات المضاد الاحياء السكنية المواجهة لخطي التماس التي تشرف عليها المواقع في برج المر، الهوليداي ان، بناية الباطون وشاتيلا حتى شارعي اسعد الاسعد وعبدالكريم الخليل.

فتح بعض المعابر

وبعد الظهر توصلت اللجنة الامنية الى اتفاق لفتح المعابر بين شطري العاصمة ابتداء من الاولى الا ثلثا ما عدا طريق المتحف ـ البربير

وصرح مصدر عسكري بما يلي اصبحت المعابر سالكة بين شطري العاصمة باستثناء معبر المتحف ـ البربير بسبب رصاص القنص

وقالت مصادر امنية ان الحركة عادت في شكل محدود الى المعابر وتمكن بعض المغامرين من العبور في الاتجاهين تخوفا من احتجازهم في مكاتبهم وخارج منازلهم.

وعلى رغم التوصل الى اتفاق لفتح المعابر، فقد استؤنفت الاعتداءات على مراكز الجيش والاحياء المجاورة على معظم محاور العاصمة والضاحية وخصوصا في محيط الاسواق والبريمو والطيونة حتى عين الرمانة.

وفي الاولى والدقيقة الخامسة تركز القصف بالهواوين على محيط الاشرفية خصوصا احياء الناصرة الليسيه حتى مستديرة العدلية.

ودارت اشتباكات على محور الطيونة شاتيلا رافقها سقوط ٦ قذائف ١٢٠ ملم على احياء بدارو من مربض لحركة «امل» في منطقة المرامل على طريق المطار واخرى في منطقة البريد كما سقطت اربع قذائف داخل ميدان سباق الخيل في محيط اللجنة الامنية.

وبعد عشر دقائق توسع نطاق القصف وبلغت احدى القذائف منطقة الجديدة في ساحل المتن الشمالي والحق انفجارها اضرارا مادية في جوار معمل العسيلي.

وجرت هذه الاثناء اشتباكات متقطعة على محاور الاسواق التجارية اعنفها على محور بناية الفردوس، بناية الاوتوماتيك قرب ساحة الشهداء.

وقالت مصادر اللجنة الامنية ان اتفاقا لتثبيت وقف النار تم في الثانية بعد الظهر على ان تلتزمه كل الاطراف بعدما تم التوصل الى اتفاق على ازالة السلترين المستحدثين في منطقتي العجة والاوليفيتي.

وقالت هذه المصادر ان رمايات صاروخية محدودة بقيت تسمع بين وقت واخر على محاور الاسواق، السوديكو، والبريمو والطيونة.

شهدت محاور الجبل هدوءا امنيا ملحوظا قياسا لما شهدته محاور العاصمة والضاحية.

وقالت مصادر امنية ان رمايات صاروخية متقطعة ورشقات قنص محدودة استهدفت منذ الثامنة صباحا مراكز الجيش في عين السيدة وعين الرمانة وفندق كامل من الحي الغربي من عاليه وقصور عاليه.

وسمح الهدوء الحذر على محاور بسابا ـ المعروفية لفرق كهرباء لبنان بمواصلة اصلاح الاعطال الطارئة على خطي النقل ١٥٠ كلف في بسابا، على رغم بعض طلقات القنص التي تعرضت لها بسابا من المعروفية بعد الظهر .

وتلاحقت الاعتداءات ظهر امس على مواقع الجيش اللبناني في الدوار، تلة تمرز ومحيطها من مواقع المسلحين في العيرون وضهور الشوير. وكانت المراكز العسكرية والاحياء السكنية في عين التفاحة والزغرين تعرضت منذ صباح امس الى قصف متقطع من مواقع المسلحين في شرين، الزرعون ومحيط مار الياس ـ شويا وردت قوات الجيش على مصادر النار بالمثل.

الجوزو ينتقد الفرقة بين ابناء الصف الاسلامي

حمل مفتي الجبل سماحة الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو على انتهاكات اسرائيل في الارض المحتلة، وندد باعمالها الرامية الى تدنيس المسجد الاقصى، داعيا الى مواجهة «هذا السرطان الذي زرعه الغرب الصليبي في جسم الامة العربية من اجل الحرب والدمار» .

جاء ذلك في خطبة الجمعة التي القاها المفتي الجوزو في مسجد الامام علي في محلة الطريق الجديدة، وانتقد فيها ما وصفه الفرقة بين ابناء الصف الاسلامي الواحد. واكد على «ان العلماء لن يتراجعوا عن قول كلمة الحق مهما كانت النتائج، ومهما حصلت ممارسات داخل مناطقنا» .

التقرير الامني: ٥ قتلى و٤ عمليات سلب وسرقة

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان عدد القتلى قنصا او وجدوا مقتولين بلغ ٥ قتلى، وعدد عمليات السلب والسرقة بلغ ٤ عمليات. وذلك في التقرير الاتي :

● ليل ٥ـ٦ الجاري نقل من بيروت محلة رياض الصلح الى مستشفى الجامعة الاميركية نسيم مصطفى زريق مقتولا بمدية .

● في تاريخ ٦ الجاري وفي صيدا قرب الجامعة اللبنانية وجد احمد يوسف المعيس مقتولا بالرصاص داخل احد البساتين .

● في تاريخ ٦ الجاري نقل الى مستشفى المعلقة الحكومي موريس ابو ناضر مقتولا بالرصاص .

● في التاريخ ذاته وفي عبا قضاء النبطية دخل ثلاثة مسلحين منزل مختار البلدة شريف يوسف ترحيني واطلقوا النار عليه فاردوه .

● في مستديرة الحايك المكلس اصيب لاقي شليم الحايك بطلق ناري ادى الى مقتله .

● في بيروت شارع عبد العزيز اصيب سامر امين الحلبي بطلق ناري في كتفه ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية .

● ليل ٦ الجاري وفي الصرفند قضاء صيدا انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة علي محمد خروبي ادت الى اضرار مادية .

● ادعى لدى فصيلة طريق الجديدة محمد مصطفى بربري ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة الكولا واصعدوه في سيارتهم واقتادوه الى محلة رياض الصلح حيث سلبوه مبلغ ٧٧٥٠ ليرة عائدة لمخدومه سهيل ابو حوشه ومبلغ ٥٠٠ ليرة خاصته .

● ادعى لدى فصيلة المصيطبة عبد الرحيم فرعون ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع ميشال ابي شهلا وسرقوا السيارة الرقم ٨١٢٢٦٢ بي. ام. ف باسم ميزة الزولي وفروا .

● ادعى لدى فصيلة حبيش خريستو ميشال بتروسلينس ملحق في السفارة اليونانية ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في محلة السفارة وسلبوه السيارة الرقم ١٦/١٣٠ هيئة سياسية داتسون وفروا .

● في تاريخ ٧ الجاري ادعى لدى فصيلة حبيش جميل محمد رمضان حارس موقف الجامعة الاميركية ان ثلاثة مسلحين دخلوا غرفته في الموقف وسلبوه ساعة يد بقيمة ٦٢٥٠ ليرة .

● في تاريخ ٦ الجاري وفي ساحة رياض الصلح اصيب محمد منير خالد الابيض برصاصة قنص في صدره ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية

● في بيروت شارع بيار الجميل اصيب محمد شحروري برصاصة قنص في كتفه نقل الى مستشفى اوتيل ديو .

تحركات اسرائيلية في منطقتي الحدود والحزام الامني

الجنوب ـ الانوار:

كشفت مصادر امنية في الجنوب . عن تحركات اسرائيلية على امتداد الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية .

واوضحت المصادر ان هذه التحركات الاسرائيلية بدات خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية . في وقت عمدت فيه القوات الاسرائيلية الى تصعيد عمليات القصف على بعض قرى الجنوب .

وجاء التصعيد العسكري الاسرائيلي في اعقاب عملية خطف الطائرة الليبية والتخوف من رد انتقامي من قبل رجال المقاومة الوطنية .

وكانت الاجواء في كفرفالوس توحي بان هناك شيئا ما في الافق ينذر بتطور الاوضاع العسكرية ولوحظت استعدادات عسكرية في صفوف جيش لبنان الجنوبي كما سجلت تعزيزات الى الجبهة في وقت كانت المناوشات والتراشق بالمدفعية والدبابات يطال عمق المناطق غربا وشرقا .

وقد منع الجيش الجنوبي ايا كان من الاقتراب من خطوط القتال في كفرفالوس . واستطاع الصحافيون الوصول الى بركة انان حيث سقطت بعض القذائف في محيطها منطلقة من مرابض مدفعية جيش التحرير الشعبي في عين المير والصالحية ووادي بعنقودين ..

وقد توجه بعض الاهالي من محور روم ـ عازور باتجاه جزين اتقاء للقصف . وشوهدت تحركات عسكرية مدرعة للجيش الجنوبي على جبهة كفرفالوس وفي محيط منشات الحريري .

وازاء هذا التطور العسكري في الاوضاع ، دعا السيد بيار طنوس رئيس اللجنة المركزية لمهجري شرقي صيدا وساحل جزين الى مؤتمر صحفي في منزله في روم قريبا من الجبهة . تطرق فيه الى الاوضاع الامنية المتدهورة ورد فيه على نائب صيدا الدكتور نزيه البزري حول دعوته المهجرين الى العودة .

وجاء في بيانه اذا كان الدكتور بزري يتحين المناسبات لاطلاق التصاريح الجوفاء . نقول له كفى استعلاء ودعوة فوقية مبتذلة «بلوانح» لعودة المهجرين . تصاريحكم بالنسبة الينا «بالون بالهواء» لا نعيرها اهمية ولا تعنينا . واذا كنتم صادقين فيما تصرحون . عليكم الانسحاب والانكفاء من ارضنا مع الجماعات المتطرفة والمنظمات الفلسطينية . هذا اذا كنتم «تمونون» على هؤلاء المسلحين . اما اذا كان الامر بيد غيركم فالاجدر بكم ان تلزموا الصمت . لان المهجرين المسيحيين ابناء شرق صيدا وساحل جزين ملوا سماع «المعزوفة» .

وفي حاصبيا ، اخترقت دبابات اسرائيلية ضخمة من طراز «ميركافا» شوارع البلدة متوجهة الى تلال زغلة حيث رابطت هناك في نطاق حملة تعزيزات ومساندة لمواقع الجيش الجنوبي على جبهة حاصبيا .

وتمركزت هذه الدبابات في معسكر الجيش الاسرائيلي في تلة زغلة المشرفة على البقاع شمالي خطوط الحزام الامني في القطاع الشرقي .

وتوجهت قوة مؤللة مشتركة من الجيش الجنوبي والجيش الاسرائيلي الى طريق شبعا ورابطت لبعض الوقت في محلة الصوان في البيرة على طريق شبعا ونصبت كمائن لمراقبة تسلل عناصر المقاومة الوطنية .

الصابونجي عاد من الكويت

عاد الى طرابلس الشيخ طه الصابونجي اتيا من الكويت بعدما قام بجولة لمدة اسبوع من اجل جمع المساعدات والتبرعات العائدة لمتضرري طرابلس في اعقاب الحوادث الاخيرة

كشيشيان: بالوحدة والتضامن يمكن ان ننقذ لبنان

احتفلت الطائفة الارمنية بعيد القديس ورطان.

وبهذه المناسبة اقيمت احتفالات دينية في جميع المناطق. اما القداس الاحتفالي الذي اقيم في كنيسة القديس ورطان في برج حمود فترأسه سيادة المطران ارام كشيشيان. مرخص الطائفة الارمنية الارثوذكسية حضره وجهاء الطائفة وحشد كبير من المؤمنين.

واثناء القداس القى سيادته عظة قال فيها «ان القديس ورطان هو من كبار شهداء القرن الخامس، واستشهد من اجل الحفاظ على معتقد شعبه وحرية وطنه ... سنة ٤٥١ كانت ارمينيا امام مفترق مصيري خطير بين الوجود واللا وجود. لقد وقف الشعب الارمني بقيادته الدينية والزمنية وقفة الرجل الواحد ليدافع عن ايمانه بالله وبالوطن. ان الحرب التي جرت سنة ٤٥١ في منطقة افارابر كانت حربا مقدسة من اجل البقاء والوجود الحر.

اما نحن فنواجه اليوم نفس المصير الذي واجهه اجدادنا. فبوحدتنا وتضامننا يمكن ان نخلص وطننا لبنان من محنته لان لبنان يمر بمرحلة مصيرية اليمة. فهو بحاجة ماسة الى تضحية من جميع ابنائه. يجب ان نضع مصالحنا جانبا ونجعل مصلحة الوطن فوق الجميع. لان خلاصه يكمن في ايمان ابنائه الراسخ في لبنان الواحد وارادتهم الصلبة للتغلب على الصعاب.

كهنة الرعايا المهجرة يعلنون تأييدهم المطلق لبكركي

اعلن كهنة الرعايا المهجرة تاييدهم المطلق لبكركي والتزامهم معها حتى الشهادة بالمبادىء الروحية والدينية والوطنية. ودعوا الى متابعة دور بكركي التاريخي.

جاء ذلك في بيان لهم لمناسبة عيد القديس مارون هذا نصه:

بمناسبة عيد مار مارون ابي الطائفة المارونية وفي هذه الظروف المصيرية التي يمر فيها وطننا الحبيب يهمنا، نحن كهنة الرعايا المهجرة بالتضامن مع كهنة الرعايا التي استضافتهم مشكورين ان نعلن للرأي العام المسيحي واللبناني تاييدنا المطلق لسادتنا الاساقفة مجتمعين في بكركي، والتزامنا معهم، حتى الشهادة، بالمبادىء الروحية والدينية الوطنية التي يبنون عليها مواقفهم الهادفة الى خلاص الوطن والانسان والتي تعبر، بالخلاص وصدق، عن قناعاتنا بضرورة بقاء الوطن سيدا وانسانه وحرا.

واذ نتوجه الى الصرح البطريركي الموئل الاول والاخير والمرجع الاساسي للشعب الماروني والمسيحي، خاصة في ازمنة الضيق والشدة شاكرين له ما يبذله من جهد لاحلال المحبة والسلام والوفاق بين ابناء الطائفة الواحدة والدين الواحد والوطن الواحد، نغتنمها مناسبة لتهنئة القيمين عليه على المواقف التي اتخذوها والمبادرات التي قاموا بها متابعة رسالة بكركي التاريخية داعين ابناء رعايانا الى التضامن الكامل في الالتزام بالتوجيهات وتاييد القرارات التي تصدر عنهم والتي تهدف الى توحيد القلوب بالغيرة والحكمة والتجرد. فالالتفاف حول الصرح البطريركي هو القاعدة التاريخية التي اتبعها الموارنة في تدبير شؤونهم وصنع مصيرهم.

واذ نتمنى لبطريركنا واساقفتنا واخوتنا وابنائنا في العقيدة والايمان عيدا مفعما بالخير والبركة نامل ان يعيده الله علينا جميعا ولبنان معافى بالالفة والحرية والكرامة.

تمام سلام التقى اسرة المقاصد وعرض الاوضاع الاجتماعية

■ جانب من اللقاء ■

التقى السيد تمام سلام رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، افراد الاسرة الادارية من مرافق المقاصد التربوية بحضور مدير عام التربية والتعليم الدكتور رفيق عيتوه واعضاء المجلس التربوي المقاصدي ومدراء المرافق التربوية، وذلك في قاعة معهد التمريض الوطني.

استهل اللقاء تمام سلام بكلمة تناول فيها الاوضاع العامة في الجمعية بادئا بعالم الصحة، احد العوالم الخمسة التي تقوم عليها الجمعية، فشرح كيفية انشاء مستشفى المقاصد منذ ما يزيد عن اربعين عاما، والدور الذي حققته لناحية الخدمات واستيعاب ٢١٠ اسرة. وعمل المستوصفات النقالة والثابتة والخدمات التي بلغتها.

ثم انتقل الى الحديث عن عالم اخر هو عالم الخدمات الاجتماعية، فشرح دوره في خدمة ابناء مجتمعنا وخصوصا الاسلامي منه، لناحية دفن موتى المسلمين، وناحية تامين العمل الاجتماعي عبر الخلايا الاجتماعية المتعددة في بيروت - والبالغة خمس خلايا، وفي بقية المناطق اثنتا عشرة خلية والتي تعرف بمؤسسة الخلايا الاجتماعية.

وعن عالم الاستثمارات المالية والعقارية، اشار الى ان املاك المقاصد تزيد قيمتها عن مليارين ونصف مليار ليرة لبنانية وهي عقارات مبنية واراض متعددة في الاسواق التجارية وفي محيطها وداخل بيروت وخارجها.

كما شرح بالتفصيل عن عالم المقاصد التربوي فبين دور السلف الصالح والمؤسسين الاول وعلى راسهم الشيخ عبد القادر القباني ورفاقه من ١٠٧ سنوات في تاسيس وانشاء المدارس بادئين بتعليم الفتاة. فانشاوا اول ثانوية منذ ١٠٧ سنوات للاناث واعقبتها ثانوية اخرى، حتى بلغت في زمننا ١٧ مدرسة في بيروت و ٥٣ مدرسة في بقية المحافظات. كما ركز على دور المراة المتعلمة في النهوض بمجتمعها وعائلتها. اضافة الى ما للمقاصد من ارتباط وثيق في كل بيت من بيوت بيروت وحتى في بقية المحافظات عبر مرافق المقاصد المنتشرة والمتعددة منذ ما يزيد عن مئة عام.

واخيرا انتقل الى الحديث عن العمل الاداري في المقاصد، والنظم المتكاملة التي وضعتها المديرية العامة للتربية والتعليم في جميع المدارس مبينة ما للاداري من واجبات فاعلية ومسؤوليات ودور من كل عمل يقوم به.

وعلى صعيد الاسرة ووضعها المالي، اعطى سلام تعليماته للمصلحة المالية بان يتم البدء بتنفيذ زيادة الرواتب والاجور التي صدرت اخيرا بدءا من هذا الشهر اضافة الى دفع مالهم من مستحقات.

وفي ختام حديثه تمنى لهم التوفيق في عملهم منكرا اياهم بتعزيز وتطوير وتنمية وتقدم المقاصد، بما يتكامل مع تعزيز وتطوير مجتمعنا الاسلامي في لبنان فالمقاصد امانة في اعناقنا جميعا وكل فرد منكم مسؤول عنها.

برنامج الجائزة الكبرى

يتابع تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال تقديم برنامج الجائزة الكبرى الذي يعده الان مرعب وتشارك في تنفيذه كاتيا فخري وديانا رحمه ويعرض الساعة السابعة من مساء كل يوم اربعاء.

«الجائزة الكبرى» برنامج تثقيفي يجمع الى التسلية المعلومات العامة في التاريخ والادب والشعر والاجتماع والفنون على اختلافها وهو مميز في اسلوبه وفي الاسئلة التي يطرحها على المشاركين الذين يتم اختيارهم بعد «امتحان ذكاء» من قبل لجنة تجمع كل الاختصاصات.

حكم من محكمة بشري يمنع جعل الايجار الموسمي سنويا

بشري - «الانوار»:

تتابع محكمة الدرجة الاولى في بشري برئاسة القاضي انطوان الشبلي اصدار احكامها وفق اجتهادات قانونية بقضايا الايجارات وانهاء الاجارة الموسمية بطلب من احد الفريقين وبتطبيق العقد الخطي شرعة بين الطرفين.

وفي ما يلي الاجتهاد الاخير لمحكمة بشري في هذا المجال:

ان محكمة الدرجة الاولى في بشري الناظرة بقضايا الامور المستعجلة لدى التدقيق:

حيث ان المدعين ماريا ورفاقها تقدموا لدى هذه المحكمة بتاريخ ٩٨٥/٧/٢٠ وبوجه المدعى عليه فرانسوا باستحضار عرضوا فيه ان المدعى عليه استاجر في صيف ١٩٧٤ العقار رقم ١٦٤٤ منطقة حصرون بموجب عقد ايجار موسمي لقضاء صيف ١٩٧٤ وان مورثهم توفي وانهم انذروا المدعى عليه باخلاء الماجور خاصة انه لا يقيم فيه. وبعد فشل اقناعه بالاخلاء بالطرق الحبية وان المحكمة صالحة للنظر بالدعوى لانه بعد الانذار اصبح يشغل العقار بدون موسغ شرعي وطلبوا بالنتيجة الزام المدعى عليه بالاخلاء تحت طائلة غرامة اكراهية قدرها مائة ليرة يوميا عن كل يوم تاخير وحفظ حقهم بالعطل والضرر وتضمينه الرسوم والمصاريف.

وحيث ان المدعى عليه قدم لائحة جوابية ادلى فيها انه يشغل العقار منذ سنة ١٩٧٤ ولم يتركه الا السنة ١٩٧٨ وانه يحتفظ بالمفتاح ويثابر على دفع البدلات وان الجهة المدعية اعتبرت ان البدل لم يعد مناسبا فتقدمت بهذه الدعوى التي طلب ردها لعدم الاختصاص لانها من صلاحية قاضي الايجارات ولوجود نزاع جدي في اساس الحق ولانتفاء عنصر العجلة لان ايجارته سنوية ويشغل العقار طيلة ايام السنة.

بناء عليه

حيث ان المسالة المطروحة على هذه المحكمة هي معرفة ما اذا كان يقتضي الزام المدعى عليه باخلاء الماجور الذي يشغله في العقار رقم ١٦٤٤ منطقة حصرون.

اولا -

لجهة صلاحية قاضي الامور المستعجلة

حيث ان المدعى عليه طلب رد الدعوى لانها من صلاحية قاضي الاجور

وحيث انه عملا باحكام المادة ٣٠ من قانون الاجور الصادر بتاريخ ١٩٨٣/٨/٢٦ يناط بالقاضي المنفرد المدني ولاية عامة للفصل في جميع دعاوى الايجار والاشغال وفي جميع الطلبات والدفوع التي تلازمها مهما بلغ بدل الايجار السنوي على ان يطبق الاصول الموجزة ويبقى قضاء العجلة في نطاق احكام القانون العام صالحا للنظر بالقضايا الطارئة والمستعجلة التي لا يتعدى الفصل بها الى اساس النزاع وحيث من الراهن ان نص المادة المذكورة لا ينزع عن قاضي الامور المستعجلة صلاحياته للنظر في كل تدبير مستعجل يجب اتخاذه في الامور المدنية او التجارية لان ورود كلمة اشغال لا تعني الاشغال بدون مسوغ شرعي ومن جهة ثانية فانه في حال تعارض القانون العام مع قانون خاص يطبق القانون الخاص عملا بالقاعدة الرومانية.

ولكن يبقى تفسير القانون الخاص والاستثنائي بصورة حصرية كما هي الحال في قانون الاجور الاستثنائي.

وحيث انه يقتضي بالتالي رد الدفع المدلى به في هذه الناحية لان النزاع يدور حول الاشغال بدون مسوغ شرعي.

ثانيا -

لجهة التصدي للاساس

حيث ان المدعى عليه طلب رد الدعوى لوجود نزاع جدي

حيث انه عملا باحكام المادة ٥٧٩ من اصول المحاكمات مدنية

ان قاضي الامور المستعجلة ينظر في طلبات اتخاذ التدابير المستعجلة في المواد المدنية والتجارية دون التعرض لاصل الحق.

وحيث ان القانون لم يحدد مفهوم العجلة بل تركه لحكمة وفطنة القاضي وان العجلة تنشأ من القضية بالذات وليس من طلبات المتداعين وتتوفر في كل تدبير يجب اتخاذه لسير الامور وفقا للقانون وان كل اشغال بدون مبرر شرعي يلزم تدخل قاضي الامور المستعجلة لوضع حد لمثل هذا الاشغال.

وحيث ان قاعدة عدم التصدي لاساس الحق لا تعني توقف قاضي الامور المستعجلة عن فحص المستندات واقوال الفرقاء، وتفسير بنود العقد من حيث الظاهر وتمحيص المستندات والادلة المعروفة لديه توصلا لاتخاذ تدبير مؤقت يحمي احد الحقين المتنازع فيهما والذي يبدو اكثر جدية وبالتالي اجدر بالحماية يراجع - نزيه شلالا الموسوعة القضائية الامور المستعجلة صفحة ٣٤ رقم ٥٧ قرار محكمة استئناف بيروت المدنية الغرفة الثانية قرار رقم ٦٨٠ بلاغ ٩٧٣/٤/٢٦.

- سامي سمير حلبي - وميشال سليم متى. اجتهادات القضاء المستعجل لعام ١٩٧٠ صفحة ٥٧ محكمة التمييز اللبنانية الغرفة المدنية الاولى الهيئة الثانية قرار رقم ٥ تاريخ ١٩٧٠/١/٢٨.

- حكم هذه المحكمة رقم ٥٠/٢ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨ المصدق بقرار محكمة الاستئناف في لبنان الشمالي غرفتها المدنية الاولى تاريخ ١٩٨٥/٦/٢٧.

وحيث في الرجوع الى صورة عقد الايجار المبرزة يتبين ان الايجارة هي اربعة اشهر اي مدة الصيف.

وحيث ان ابقاء الاثاث في المنزل واحتفاظ المستاجر بالمفتاح سائر ايام السنة واشغاله الماجور في غير فصل الصيف لا يعدو كونه من الامور المتسامح بها وليس من شانها تحويل طبيعة الايجارة من موسمية الى سنوية لان العقد الخطي هو شرعة الطرفين:

- يراجع قرار هذه المحكمة رقم ٥٠/٢ تاريخ ١٩٨٥/٢/٨

وحيث ان اجتهاد هذه المحكمة استقر على انهاء الايجارة الموسمية بطلب احد الطرفين وانه بعد ان ابلغ ابلغت الجهة المدعية المدعى عليه رغبتها بعدم ابقائه في الماجور شاغلا العقار بدون مسوغ شرعي ويقتضي بالتالي الزامه بالاخلاء.

وحيث انه لم يعد من فائدة لبحث سائر ما ورد.

لهذه الاسباب. نحكم بالزام المدعي عليه باخلاء العقار رقم ١٦٤٤ منطقة حصرون وتسليمه للجهة المدعية شاغرا من اي شاغل وتضمينه الرسوم والمصاريف ومائة ليرة بدل اتعاب محاماة.

محاضرة في المعهد الانطوني: المارونية بنت لبنان

استعدادا لعيد القديس مارون القى مدرس مادة التاريخ في المعهد الانطوني جورج ليشع محاضرة حول القديس مارون والموارنة ودورهم الحضاري، حضرها رئيس المعهد الانطوني الاب سمعان عطاالله واباء الدير والمعهد وافراد الهيئة التعليمية والطلاب.

وبعد كلمة للاب بطرس عازار مقدما فيها المحاضر تحدث السيد ليشع عن حياة القديس مارون ورهبانه وتلاميذه الذين اقتفوا اثارهم وتحلقوا حول منسكه وعاشوا على مثاله في العراء وعملوا على انتشار الطائفة المارونية في مناطق سوريا ولبنان والعالم للشهادة للانجيل ولوحدة الكنيسة انطلاقا من دفاعها عن المجمع الخلقيدوني.

وبعد ان تحدث عن المردة والجراجمة واصلهم وحروبهم وعلاقتهم بالموارنة انهى حديثه بالكلام على دور الموارنة الحضاري قائلا:

«ان انتشار الكنائس والمراكز والمناسك والصوامع على مساحة جغرافية واسعة تمتد من منبج وقورش شمالا حتى الجبال اللبنانية جنوبا ومن البحر المتوسط وجبال الاملوس غربا حتى دمشق والصحراء شرقا وبعدها حتى روما وباريس؟ كل ذلك استقطب الجماهير الغفيرة المؤمنة باشعاع القداسة والعمل الرسولي والعلمي والاجتماعي والفكري. وهذا ما جعل من هذه المراكز والاديار نواة لتيار شعبي اخذ ينمو ويتضخم مع الزمن. فامتد وجودهم الى قبرص ورودس ومالطة خلال القرن الحادي عشر. واصبح لهم ابرشية في قبرص. وامتد انتشارهم الى الموصل وبغداد فكان منهم جالية يديرها مطران خاص. الا ان موطن المارونية الصحيح انما هو لبنان امته لاجئة مبشرة منذ القرن السادس فربطت مصيره بمصيرها. فالمارونية بنت لبنان ولبنان في الكثير من مزاياه وخصائصه، صنع المارونية.

وقد كانت الاديار المارونية مراكز يلتقي فيها المسلمون بالمسيحيين في جو من الود الخالص والاحترام المتبادل. وتدشل هذا الانفتاح والتفاعل الحقل الديني والحقل الحضاري. ومما يلفت الانتباه ان شعار المسلمين «لا اله الا الله» حفره المسيحيون فوق اعتاب بيوتهم في سوريا الشمالية ثلاثماية سنة قبل ظهور الاسلام (تاريخ الموارنة، الجزء الاول صفحة ٤٠٩ للاب بطرس ضو).

ولا شك ان البيئة الطبيعية الجميلة للبنان لها تاثير كبير في تكوين النفسية المارونية. فلبنان الاشم منبع الهام للعنفوان الماروني وابائه وطموحه ونقاوة الثلوج اللبنانية وصفاء الينابيع من ملهمات طهارة النفس المارونية. وصلابة الروح المارونية انما هي انعكاس لما في الصخور اللبنانية من متانة وقوة.

وقد اتقن الموارنة اكثر من لغة وخاصة اللغة الارامية السريانية التي تمسكوا بها حتى القرن التاسع عشر.

وقد كان الكثير من الاديار المارونية مراكز للطب والاستشفاء يقصدها المسلمون من الخلفاء الى افقر الناس لهذه الغاية. وبعد القرن الثالث عشر انقرضت معظم الاديار وتضاءل الوجود الماروني المسيحي في البلدان العربية الشرقية فدخلت اللغة والحضارة العربية عصر الانحطاط حتى نهض بها الموارنة من جديد في القرن التاسع عشر.

وقد انشأ البطاركة الموارنة مدارس ابتدائية في لبنان تعلم السريانية واللاتينية والايطالية والعربية، وتختار المتفوقين منهم وترسلهم الى ايطاليا.

وقال: المارونية ايمان وعقل ومذهب في الحياة:

- ايمان وطيد بالعقيدة الكاثوليكية ويقين بانتصار الحق، وشمول الخير ومحبة القريب والغريب.

- عقل عاقل منفتح على مختلف الثقافات في العالم، ياخذ منه ويفعل فيها مخلصا في سبيل الخير والحق والجمال.

- مذهب في الحياة، نبر خطه الايمان والعقل، وهدت فيه شخصية متكاثفة العناصر متراكمة التقاليد مدة اربعة عشر قرنا، فوضحت لها المعالم واستقامت لديها المقاييس فقدرت القيم قدرها الصحيح.

هذا ما جاءت به المارونية لبنان، فعملت في تطوره حتى عرف بها وعرفت به فلا وطن لها سواه، ولا كيان له بدونها فهما ثابتان على مدى الدهور، لا انتقاصا من حق قريب ولا عداء لجار، صابران ولا باس، مندفعان ولا تهور، راجيان ولا غرور!»

مناقشة رسالة جامعية عن الاختلاط في المدارس الكاثوليكية

الكسليك - الانوار:

جرت في كلية الفلسفة والعلوم الانسانية جامعة الروح القدس الكسليك مناقشة رسالة جامعية حول موضوع «الاختلاط في المدارس الكاثوليكية في لبنان» اعدتها برناديت رزق ونالت عليها اجازة في العلوم التربوية بدرجة جيد.

اشرف على الرسالة وناقشها الاب اغوسطين عازار مع الدكتور كابي صليبا بحضور عميد الكلية الاب توما مهنا ومدير الدروس الاب شكر الله شوفاني وامين السر الاب جان مارون مغامس.

مهدت رزق لرسالتها بكلمة موجزة جاء فيها:

كانت السلطة الكاثوليكية في لبنان ترفض رفضا باتا الاختلاط في مدارسها. ولكن منذ حوالي عام ١٩٧٠ تبددت الفكرة وتبدلت الاراء وبدات بعض المدارس تستقبل طلابها مختلطين. اما البعض الاخر والذي اصبح قليلا اليوم فهو لا بد له من اتباع ما حصل لاسلافه.

«المختلطة» والتي كانت بنظر السلطة الدينية عملا محرما تبدلت فجاة ثم تطورت حتى الفها الجميع. وهذا التطور دفعني الى التساؤل عن الاسباب.

ولهذا الهدف، اجريت مقابلة حية، مع بعض المسؤولين عن المدارس الكاثوليكية التي تحولت مجددا الى مدارس مختلطة. ومن اهم الاسباب التي اتضحت بعد المقابلة اسباب اجتماعية جغرافية. اسباب اجتماعية بيئية وسبب التطور الاجتماعي المهني الصناعي.



■ برناديت رزق ■

كما اجري بحث اخر عن «المدارس الداخلية المختلطة» وعلم انه حتى في البلاد الاوروبية، ما زالت نادرة جدا فكيف الحال في لبنان، هذا البلد الشرقي الذي ما زال متمسكا بعادات وتقاليد موروثة عن الاجداد واصبحت جزءا من شخصية الانسان تقيده نفسيا وعقليا واجتماعيا.

بالاضافة الى كل ما جرى ذكره، ان المدارس المختلطة ما زالت تطرح موضوع شخصية الانسان واكتمالها في علاقته مع الجنس الاخر. وقد جاء عند بعض الفلاسفة وعلماء النفس مثل «لابنتس ولاكان» ان الانسان يميل بطبيعته الى امتلاك او اكتشاف شخص اخر ليملأ فراغه في ذاته.

ولان الكنيسة تعمل دائما على رفع قيم الانسان وتقدمه وتطور بشخصيته بطريقة طبيعية وسليمة، عملت وتعمل على تقبل فكرة الاختلاط في مدارسها ولكن بحذر ووعي كامل.

دكتوراه في هندسة الكمبيوتر

نال المهندس احمد سعيد الرز شهادة دكتوراه في هندسة الكمبيوتر من جامعة تولوز.

وقد قدم الدكتور الرز اطروحته تحت عنوان: «ادارة المساحات في نظام موزع كوريس» امام لجنة مؤلفة من البروفسور باتورنه رئيسا، والدكاترة: بانيتور وغيامون وموريس وسال اعضاء.

وفي ما يلي لمحة عن الاطروحة:

يتكون الكومبيوتر بشكل اساسي من ثلاثة مستويات:

١ - المستوى الاول: ويؤلف الهيكل العظمي. يتكون من المواد الالكترونية التي يتالف منها الكومبيوتر.

٢ - المستوى الثاني: ويشكل اللحم بالنسبة للهيكل العظمي. هذا المستوى هو مستوى منطقي يتالف من برامج منطقية مختصة ببرمجة المستوى الاول وكيفية تعامل الانسان مع الكومبيوتر.

٣ - المستوى الثالث: وهو بمثابة الثياب للحم والعظم. يحتوي على قواعد لغات البرمجة المختلفة التي بواسطتها يستطيع الانسان ان يبرمج حلا لمشكلة معينة.

مذكرة للجيش الجنوبي حول اوضاع المدارس

حاصبيا - «الانوار»:

اصدر الجيش الجنوبي اول مذكرة تربوية تتعلق بالمدارس واوضاعها والاشراف على سير العمل فيها، طلب فيها من المسؤولين الاشراف الكلي على سير العمل في مدارسهم تحت طائلة المسؤولية والتقيد بتعليمات ممثل دائرة التربية في مبنى قائمقامية مرجعيون، واعداد لوائح وجداول باسماء المدرسين الملتحقين بالمدارس.

وفي ما يلي نص المذكرة.

حضرة المسؤول عن مدرسة... الرسمية.

نظرا لما استجد من تطورات على اوضاع بعض المدارس في هذه المنطقة من الجنوب اللبناني وعلى الاخص الزيادات التي طرأت على عدد التلامذة والمدرسين.

تتخذ التدابير التالية:

١ - الافادة عن المدرسين الذين الحقوا مؤخرا بالمدرسة مع ذكر رقم وتاريخ ومصدر مستند الالحاق وتاريخ مباشرة العمل لكل منهم.

٢ - ملء البيانات المرفقة بكل دقة ووضوح وايداعها مكتب التربية في مبنى قائمقامية مرجعيون وذلك باسرع وقت ممكن.

٣ - الافادة وبالسرعة القصوى عن كل مدرس يتلكأ في القيام بواجبه مع التحذير من اعطاء اية افادة مغايرة للواقع، وذلك حفاظا على سير الامور التربوية في المدارس، وحفاظا على المدرس والطالب معا.

٤ - يجري السهر على التنفيذ من قبل المسؤولين في مكتب التربية والافادة عن الصعوبات التي تعترض التنفيذ في حينه.

الحص استنكر مقتل المدرس ميشال واكد

استنكر وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص مقتل الاستاذ ميشال واكد الذي وجدت جثته صباح امس بعد مضي فترة على اختطافه.

وقال الحص: تلقيت بالم بالغ نبا مقتل المدرس ميشال واكد الذي كان مخطوفاً من جهة مجهولة. وكانت الجهود تبذل على كل صعيد في محاولة للعثور على مكان احتجازه والافراج عنه.

اضاف: ان من يرتكب مثل هذه الجريمة المروعة ليس منا فمن يقتل رجلاً نذر حياته لتربية الاجيال في مجتمعنا هو من اعداء هذا المجتمع والانسان فيه لا بل ان من يرتكب مثل هذه الجريمة النكراء لا يمكن ان يكون على شيء من الوطنية أو الدين أو الضمير. ميشال واكد هو شهيد التشبث برسالة المعلم المثابر الملتزم الذي لم يتخل عن ايمانه بمستقبل الانسان في هذا المجتمع وبوحدة الشعب في هذا الوطن حتى في احلك الظروف.

هيئة مكتب المجلس الثقافي للبنان الشمالي

طرابلس - «الانوار»:

عقدت الهيئة الادارية الجديدة للمجلس الثقافي للبنان الشمالي اولى جلساتها في ضوء الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي. وذلك في مقر المركز الثقافي البلدي بطرابلس وجرى انتخاب هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان على الشكل التالي:

الدكتور نزيه كبارة رئيساً. الدكتور خريستو نجم نائباً للرئيس. الدكتور احمد حمصي اميناً للسر. المحامي كرامي شلق خازناً. الدكتور محمد عبدالرحيم غالب لجنة الفنون. الدكتور ياسين الايوبي (المحاضرات والندوات). الدكتور غسان ونوس (التربوية). ابراهيم العسل (التنمية الاجتماعية). الدكتور محمد قاسم (التاليف والنشر). الزميل صفوح منجد (الاعلام). كرامي شلق (المالية).

كما شكلت لجنة التنسيق بين المؤسسات الثقافية من الدكتور كبارة والدكتور نجم والدكتور حمصي، ولجنة قبول طلبات الانتساب من الدكتور قاسم والدكتور غالب وجورج فرج.

هذا ودعت الهيئة الادارية للمجلس اعضاء الهيئة العامة الى المبادرة في الاعلان عن رغبتهم في المشاركة بعضوية اللجان المذكورة للمباشرة في وضع برنامج العمل والتصورات حول النشاطات المختلفة في مهلة الاسبوعين المقبلين.

مصرف لبنان متمسك بتعاميمه والمصارف تسعى الى الغائها

اتجاه لزيادة الفائدة المدينة ٢٪

اكدت مصادر مسؤولة في مصرف لبنان ان جهاز حاكمية المصرف المركزي قرر عدم العودة عن التعميمين الرقم ٦١٩، الذي رفع الفائدة الجزائية على مخالفات الاحتياطي الالزامي من ٢١ الى ٣٦٤ في المئة سنويا (١ في المئة يوميا) و ٦٢١ الذي جعل احتساب الاحتياطي الالزامي يوميا وليس اسبوعيا مهما اشتدت الضغوطات من قبل المعنيين لالغاء هذين التعميمين.

واضافت المصادر: ان جهاز الحاكمية هدفه السهر على حماية الليرة الوطنية وبالتالي الاقتصاد الوطني خصوصا في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان على الصعيدين السياسي والاقتصادي اذ لا يجوز في ظل الفلتان القائم دفع العملات الاجنبية عن قصد او غير قصد الى الامام على حساب الليرة اللبنانية وقوتها الشرائية.

وتابعت المصادر تقول: ان التطورات التي حصلت في مطلع الاسبوع الجاري على جبهة الدولار وما خلفه هذا الوضع من قلق ضد المكلف اللبناني على مستقبله المعيشي واقتصاده العام دفعت المسؤولين في المصرف المركزي الى التصدي لهذا الوضع المصطنع.

واضافت: عندما كان يتعرض الدولار الى الارتفاع في اطار اللعبة الاقتصادية المشروعة كان المصرف المركزي يعمل لابقاء اللعبة في الحدود الشرعية وايضا عندما كان الدولار يتعرض الى التراجع بشكل غير طبيعي، كان المصرف المركزي يتدخل لوقف هذا التراجع تحت شعار حماية الجميع. اما ما حدث في مطلع الاسبوع فقد تعدى اللعبة الاقتصادية المشروعة وبات ذات اهداف بعيدة وخطرة على الوطن والمواطن وبناء عليه تدخل مصرف لبنان واعاد الوضع الى طبيعته.

واكدت المصادر ان التدابير التي اتخذت في اليومين الماضيين خلقت استقرارا واضحا في سوق العملات خصوصا بالنسبة لاسعار الدولار.

وتوقعت المصادر ان تتراجع اسعار الدولار الى مستويات ادنى في الايام المقبلة نتيجة عزم مصرف لبنان على تنفيذ جميع التدابير التي اتخذها لحماية الليرة اللبنانية.

جمعية المصارف

واستكمالا للاجتماع الموسع الذي انعقد بعد ظهر امس في بيروت الغربية، انعقد اجتماع مماثل قبل ظهر امس في مقر جمعية المصارف في الدورة رأسه عضو مكتب الجمعية السيد ريمون عودة لتعذر وصول رئيس الجمعية بالوكالة السيد عادل القصار بسبب اقفال المعابر.

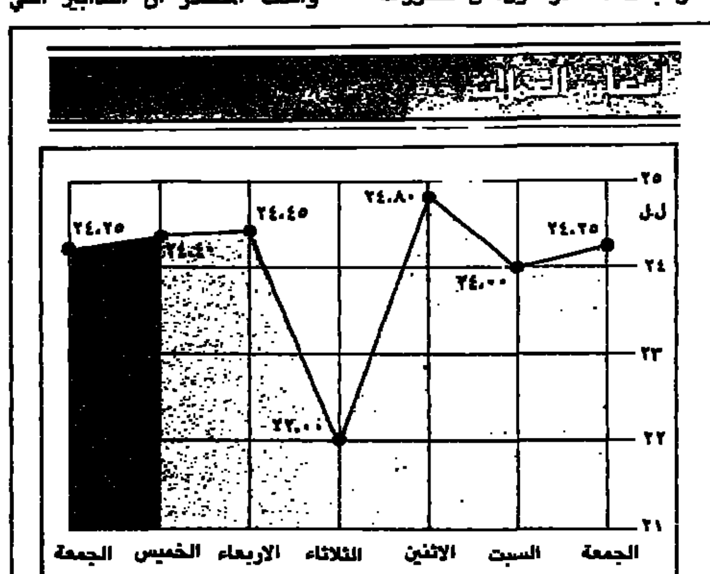
وبعد الاجتماع اوضح عودة ان البحث تركز على قضية تعميمي مصرف لبنان الرقم ٦١٩ و ٦٢١ بعدما تبلغ المجتمعون عبر الصحف اتجاه الحاكم الى رفض الملاحظات التي رفعتها الجمعية ونحن ندرس هذه القضية كجمعية وكمصرفيين ونعتبر ان وجهات نظرنا يجب ان تؤخذ بالاعتبار. فنحن لا نتخذ مواقف رافضة كما يقال عنا الا اننا نشعر بان هناك حملة على المصارف تحملها مسؤولية الاوضاع المالية.

ولكن المعروف جيدا والذي يعلنه المسؤولون ان الاوضاع السياسية والامنية هي التي تؤثر سلبا على سوق القطع وتسبب خوفا لدى المواطنين.

ولذلك طلبنا موعدا من الحاكم للاجتماع به في نهاية هذا الاسبوع لتوضيح وجهة نظرنا فنحن لم نبلغ جوابا رسميا بعد. واملنا ان اي اجراء سيتخذ ينظر اليه بشكل ايجابي وتعديله على ضوء المعطيات المقدمة. فاذا كانت بعض المصارف لا تمتثل لتعاميم مصرف لبنان فلا يجب ان تغرم كل المصارف وكل القطاع. هناك مصارف تقوم بواجباتها ولا يجوز تغريمها بسبب تجاوز مصارف اخرى خصوصا في الظروف الامنية الحاضرة التي يستحيل معها تنفيذ التعاميم.

اضاف: وبحثنا ايضا في موضوع رفع الفوائد على سندات الخزينة الى ١٨٪ وكنا سابقا اعلنا موقفنا وتمنينا عدم زيادتها باعتبار ان ذلك سيؤدي الى زيادة الفوائد على الحسابات الدائنة والمدينة الا ان المسؤولين في الدولة لم يأخذوا ذلك بالاعتبار وقد فوجئنا بعد اجتماعنا بالرئيس شمعون حيث اكد على ابقاء الفائدة كما هي ـ ان الفوائد رفعت الى ١٨٪ في المئة في اليوم التالي. ونحن بصدد مراجعة وزارة المالية مرة ثانية بعدما كنا رفعنا الى المدير العام للوزارة كتابا يوضح لنا وجهة نظر الوزارة وللاسف لم نتبلغ بعد اي جواب مما سيضطرنا اذا كانت مصرة على قرارها الى اضافة ٢ في المئة على الحسابات المدينة.

وعن المعلومات عن اعتكاف نائبي حاكم مصرف لبنان اوضح السيد عودة ان هذا الموضوع لم يبحث لانه لم يتأكد بعد وان الجمعية تتمنى ان يسود التفاهم التام بين اركان الحاكمية وهي تبدي رغبة صادقة في التعاون والتنسيق مع المصرف المركزي لكي لا تقع المصارف «كبش محرقة».



الدولار استقر على ٢٤٢٥ قرشا

طرأ تراجع محدود جدا على سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت، واقفل في اخر العمليات بين المصارف كسعر رسمي ٢٤٢٥ قرشا في مقابل ٢٤٤٠ ليوم امس الاول، اي بانخفاض قدره ١٥ قرشا ونسبته ٠ر٦١ بالمئة.

وكان الدولار قد فتح صباحا بما بين ٢٣٥٠ ـ ٢٤٥٠، ثم تقدم الى ٢٤٠٠ ـ ٢٤٥٠، وبقي هكذا طوال النهار حسب «شركة لبنان المالية»، التي هي الوسيط الوحيد النقدي في سوق القطع بالليرة اللبنانية.

واستمر في غضون ذلك عمل السوق «الموازية»، اي العمليات ما بين المصارف مباشرة ودون وسيط. وكان الدولار يتراوح سعره امس بين ٢٤٠٠ و ٢٥٠٠.

اما في الخارج، فقد كانت الاسواق هادئة امس لكن الدولار الاميركي تحسن قليلا جدا نتيجة عمليات تصحيح مراكز تقنية فحسب.

وكانت فائدة الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١٥/١٦ ٧ بالمئة لشهر، ٨ بالمئة لشهرين و لـ ٣ اشهر و ١/١٦ ٨ بالمئة لـ ٦ اشهر و ١/٤ ٨ بالمئة لسنة.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١ر٤٠٠ للجنيه الاسترليني، ٢ر٣٩٥٥ للمارك الالماني، ٢ر٠٢٥٥ للفرنك السويسري، ٧ر٣٤٥٥ للفرنك الفرنسي و ١٩٠ر٦٥ للين الياباني.

على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٣٨ر٣٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ٢٦٨٧٠٠ ليرة. كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٥ر٨٨ دولارات.

وفي ما يأتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل	الكمبيو	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الليرة السورية	١٥٦	١٦١	الدينار العراقي	٢٢٥٥	٢٣٠٥
الدينار الكويتي	٨٥٢٥	٨٧٠٠	الدينار الاردني	٦٦٧٥	٦٨٨٠
الدينار البحريني	٦٤٦٠	٦٥٩٠	الدينار الليبي	٢٤٠٠	٢٥٠٠
درهم الامارات العربية	٦٦٠	٦٧٩	الريال السعودي	٦٦٩ر٤٠	٦٨٩
الريال القطري	٦٧٠ر٦٠	٦٨٤ر٣٠	الريال العماني	٦٣٠٨	٦٤٣٥
الجنيه المصري	١٣٤٥	١٣٧٥			
الجنيه الاسترليني	٣٣٩٠	٣٤٧٥	المارك الالماني	١٠٢٥	١٠٥٠
الفلورن الهولندي	٩٠٠	٩٢٢	دراخما يونانية	١٢	١٢ر٥٠
الفرنك الفرنسي	٣٢٨	٣٤٠ر٥٠	الفرنك السويسري	١٢١٣	١٢٤٠
الفرنك البلجيكي	٤٩ر٢٥	٥٠ر٧٥	الكورون الدانماركي	٢٨٨ر٥٠	٢٩٥
الكورون الاسوجي	٣٢٢	٣٣٠	البيزيتا الاسبانية	١٥ر٦٥	١٦ر١٥
الليرة التركية	٣ر٦٠	٣ر٨٥	الليرة القبرصية	٤٢٠٠	٤٣٥٠
الالف لير ايطالي	١٥٠٣	١٥٣٣	الالف فرنك افريقي	٦٥٩٥	٦٧٣٠
الالف ين ياباني	١٢٨٤٠	١٣١٥٠			
الدولار الاميركي حوالة	٢٤٠٠	٢٤٥٠	الدولار الاميركي بنكنوت	٢٤٥٠	٢٥١٠
الدولار الاوسترالي	١٦٩٠	١٧٢٥	الدولار الكندي	١٦٧٨	١٧١٢

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٢٠٠٠	٢١٠٠	الليرة الايرانية	١٨٧٥	١٩٧٥
الليرة العثمانية	١٦٦٥	١٧٦٥	البيزوس المكسيكي	٩٥٢٥	١٠٠٢٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٦٧٢٠٠	٢٦٨٧٠٠	اونصة الذهب	٣٣٧ر٨٠ دولارا	٣٣٨ر٣٠ دولارا
كيلو الفضة	٤٦٠٠	٤٧٥٠	اونصة الفضة	٥ر٨٦ دولارات	٥ر٨٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت معدلات القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/٢/٧ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا:

العملة	الشراء ق.ل	المبيع ق.ل
الدولار الاميركي	٢٤٠٠	٢٤٥٠

متوسط الاسعار ق.ل

الكورون السويدي	٣٢٢ر٣٥	الجنيه الاسترليني	٣٤٠٣
الفرنك الفرنسي	٣٣٠ر١٠	الفرنك السويسري	١١٩٨
المارك الالماني	١٠١٢	الين الياباني	٨٩٦ر٥٠
الفلورن الهولندي	٨٩٦ر٥٠	الدولار الكندي	١٧٢٥
اللير الايطالي	١٤ر٨٤	الفرنك البلجيكي	٤٩ر٤٦
اونصة الذهب	٣٣٨ر٠٥ دولارا	اونصة الفضة	٥ر٨٨ دولارات

الفائدة على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/٢/٧ كما يلي:

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٧	١٩	في المئة
ـ لاسبوع	١٧	١٩	في المئة
ـ لشهر	١٨ر١/٤	٢٠ر٣/٨	في المئة
ـ لشهرين	١٨ر١/٢	٢٠ر٥/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٨ر٧/٨	٢١	في المئة
ـ لستة اشهر	١٩ر٣/٤	٢٢ر١/٤	في المئة
ـ لسنة	٢١ر٧/٨	٢٥	في المئة

الفائدة على العملات

جاءت معدلات الفوائد بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس الجمعة ١٩٨٦/٢/٧ على النحو الاتي:

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١١ر٣/٤	١١ر٣/٤	١١ر٣/٤
الدولار الاميركي	٨ر١/٤	٧ر٧/١٦	٧ر٧/١٦
المارك الالماني	٤ر٣/٤	٤ر٣/٤	٤ر٣/٤
الفرنك السويسري	٤ر٣/٨	٤ر١/٨	٤ر١/٨
الفرنك الفرنسي	١١ر٧/٨	١٢ر١/٨	١٢ر٣/٨
الين الياباني	٧ر٧/٨	٧ر١/٤	٦ر٧/٨

كرامي تدخل لانهاء الخلافات في مصرف لبنان

تدخل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مباشرة في معالجة الخلاف الناشب بين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم ونائبه الاول الدكتور حسين كنعان ونائبه الثالث السيد سمير عكاري.

وكان الرئيس كرامي قد استدعى اطراف النزاع الثلاثة أمس الى مكتبه في القصر الحكومي وبحث معهم وبحضور رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا في أسباب الخلاف المشار اليه والذي دفع بكل من كنعان وعكاري الى اتخاذ قرار بالاعتكاف عن العمل.

كما تم البحث في سياسة مصرف لبنان في سوق القطع وفي الاجراءات الممكن اتخاذها للدفاع عن الليرة.

اثر اللقاء قال الدكتور ادمون نعيم: التقينا الرئيس كرامي وتداولنا في قضايا الدولار والقضايا الاقتصادية بشكل عام.

أما النائب الأول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان فقد نفى أن يكون قد اتخذ اي قرار بالاعتكاف عن العمل الا انه أشار الى معارضته لسياسة مصرف لبنان في سوق القطع.

هذا وكان الدكتور كنعان والسيد عكاري قد أبلغا أمس الأول واكثر من جهة قرارهما بالاعتكاف عن العمل بسبب السياسة التي يعتمدها حاكم مصرف لبنان.

المالية دعت المتقاعدين لملء استمارات عائلية

دعت وزارة المالية المتقاعدين العسكريين والمدنيين الذين يقبضون معاشاتهم بواسطة المصارف، مراجعة دائرة التقاعد، لملء استمارات خاصة باوضاعهم العائلية، تحت طائلة وقف صرف معاشاتهم في حال عدم الاستجابة لهذه الرغبة.

وكانت المالية قد وزعت على جميع المتقاعدين استمارات خاصة جديدة للملء، تطلب تعليمات عن اوضاعهم وعدد المستفيدين من معاشهم التقاعدي.

مرسوم الاجور انجزت صياغته والتنفيذ ينتظر «الترقيم»

اعلن مقرر لجنة المؤشر الرسمية السيد احمد منيمنة ان وزير العمل الدكتور سليم الحص انجز مرسوم تصحيح الاجور الجديد، بالنسب التي سبق واعلن عنها.

وقال السيد منيمنة ان مباشرة تنفيذ هذا المرسوم تنتظر «ترقيم» دوائر القصر الجمهوري للقانون الذي صدر عن مجلس النواب اخيرا، والذي قضى بتكليف كل من رئيس الحكومة ووزير المال ووزير العمل بانهاء مسألة الاجور والحلول مكان مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

واضاف: ولدى صدور الترقيم المطلوب للقانون المذكور، فان مرسوم الاجور سينشر ويصبح ساري المفعول اعتبارا من ١٩٨٦/١/١.

وسئل السيد منيمنة عما اذا كانت عملية مباشرة تطبيق المرسوم قد تتأخر فقال: ان تنفيذ المرسوم سيتم خلال شهر شباط الحالي على ابعد تقدير.

هذا ويذكر بان مرسوم تصحيح الاجور يقضي برفع الحد الادنى للاجور الى ٢٢٢٥ ليرة لبنانية وباعطاء زيادة نسبتها ٤٠٪ على الشطر الاول من الراتب حتى ٤٠٠٠ ليرة و٢٥٪ على الرواتب التي تزيد على الـ ٤٠٠٠ ليرة. وحدد الحد الادنى للزيادة بـ ٧٥٠ ليرة والحد الاقصى بـ ٢٩٠٠ ليرة على ان يعمل بهذه الزيادات اعتبارا من ١٩٨٦/١/١.

ومن جهة ثانية، واستكمالا للشق الثاني من اتفاق تصحيح الاجور والخاص بمطلب ارباب العمل لجهة حل قضية مبلغ التسوية المترتبة على اصحاب العمل لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وانشاء فرع ضمان الشيخوخة عوضا عن فرع تعويض نهاية الخدمة، فقد وجه وزير العمل الدكتور سليم الحص كتابا امس الى مدير عام الضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان طلب منه فيه اعداد دراسة بشأن ضمان الشيخوخة ورفع مقترحات بهذا الموضوع خلال شهر من تاريخه، وكذلك اعادة النظر بنظام مبالغ التسوية باسرع وقت ممكن.

كما وجه الوزير الحص كتابا الى رئيس مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الدكتور جورج خديج طلب فيه ادراج مشروع قانون تعديل احكام سن نهاية الخدمة للاجراء المضمونين في جدول اعمال المجلس واعطائه الافضلية.

ويذكر بان مشروع القانون الموجود امام مجلس ادارة الضمان يدعو الى رفع سن التقاعد من ٦٠ الى ٦٤ سنة للرجل وللمرأة على السواء.

شبلي: الزيادات للموظفين في ٦ اشهر

اوضح مدير عام وزارة المالية الدكتور خطار شبلي ان مرسوم زيادة الرواتب والاجور للقطاع العام يلزمه حوالى ستة اشهر لبدء العمل به وتمكين الموظفين في هذا القطاع من قبض رواتبهم على الاسس الجديدة التي اقرها المرسوم المذكور.

وعزا شبلي التأخر في تطبيق هذا المرسوم الى ان موظفي وزارة المالية سيعمدون الى تصحيح سلسلة الرواتب الجديدة بناء على المرسوم الجديد. كما سيصدرون هذه السلسلة بقوانين سيوقعها الوزراء المختصون.

واكد شبلي ان الزيادة التي ستدفعها الدولة سنويا من جراء هذا المرسوم تبلغ حوالى المليارين ونصف المليار ليرة ستؤمن من ثلاثة مصادر: المصدر الاول عن طريق الواردات العامة وهي قليلة ولا تفي بالحاجة ونأمل بزيادتها هذه السنة، المصدر الثاني عن طريق سندات الخزينة.

السكر المعان للتعاونيات اولاً اعتباراً من الاثنين المقبل

اتفق امس في الاجتماع الذي رأسه وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وحضره مدير عام مكتب الحبوب والشمندر السكري بالوكالة المهندس راجي البساط ومستشار الوزير للشؤون الاقتصادية السيد منير برباري على طرح السكر الوطني في الاسواق ابتداء من يوم الاثنين المقبل بعدما وافق الوزير على توزيع السكر على التعاونيات.

وفهم ان الكميات التي ستوزع هي بحدود ٢٥٠٠ طن الى مختلف المناطق على ان تعطى نصف الكمية التي تطلبها التعاونية من اجل حصر التوزيع ومعرفة الجهة التي تقوم بالتوزيع.

كما عالج قصير الوضع التمويني بصورة عامة واطلع على بعض الجداول المقدمة من المحافظات تنفيذا للمذكرة التي اصدرها بشأن توزيع مخصصات الدقيق في كل وحدة سكنية. كما عالج موضوع نقل القمح والدقيق الى محافظة البقاع بقصد تأمين استمرار نقل الدقيق في مختلف الظروف. واتخذت الترتيبات اللازمة بهذا الشأن ومنها تسليم الدقيق والقمح من المناطق العاملة في بيروت وضواحيها للقسائم الصادرة من مصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع والتي لم تسلمها للمطاحن العاملة فيها.

كما استدعى الموظف المسؤول عن تنفيذ هذه الترتيبات واطلع منه على الكميات التي سلمت هذا الشهر الى منطقة البقاع وتبين له انها تسير بصورة ناجحة. واعلن الوزير قصير بان كميات القمح المخصصة للتموين خلال العام الجاري مؤمنة بصورة كافية ويجري توزيعها شهريا وفق البرنامج المطروح لهذه الغاية.

وعلم من هذه الناحية ان القمح والدقيق ينقلان من منطقةبيروت عبر طريق الجبل من ضهور الشوير «والمونتي فردي»، التي فتحت منذ يومين.

مراقبو الاقتصاد: «قليلهم يداوم وكثيرهم متغيب»

بعد المذكرة الادارية التي اصدرها وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير وطلب فيها من موظفي مصلحة حماية المستهلك الالتحاق باعمالهم خلال ٤٨ ساعة تحت طائلة المسؤولية التي تقضي بحسم الاجازات الادارية وقطع بدلات النقل والانتقال والصرف من الخدمة، ارسل رئيس المركز المؤقت لمصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد السيد عادل رباح كتابا الى وزير الاقتصاد اعلمه فيه بحالة الموظفين في المركز المذكور، وقد تبين ان المراقبين يبلغ عددهم ٢٤ مراقبا فقط لا يحضر منهم سوى عدد قليل بينما التحق البعض الاخر بهيئات غير رسمية للمساعدة على ضبط الاسعار، والبعض الاخر لا يداوم ولا يحضر الى مركز عمله.

جمعية عمومية لاصحاب المحطات قومت ما تحقق من مطالبها

■ النقيب البراكس في الجمعية العمومية ■ (تصوير جوزيف فضول)

انعقدت الجمعية العمومية لنقابة اصحاب محطات المحروقات في كازينو فوار انطلياس قبل ظهر امس برئاسة النقيب سامي البراكس وحضور رئيس نقابة اصحاب الصهاريج الشيخ جميل الجميل واصحاب المحطات لعرض ما تم التوصل اليه على صعيد تحقيق المطالب خصوصاً صدور جدول جعالة للمحطات، ثم عرضت قضية فرق النقل، فنفى الجميل استيفاء فرق نقل بعد صدور الجدول الجديد.

اما بشأن استيفاء الشركات رسوم التعبئة والرصاص فهي سارية المفعول لغاية آخر الشهر. وبعد اول شباط ١٩٨٦، قررت الجمعية العمومية عدم دفع اي علاوات ان بشأن التعبئة والترصرص او لجهة فروقات النقل.

وتألفت لجنة برئاسة النقيب البراكس لدراسة الجعالة المستقبلية مع الشركة المكلفة من قبل وزارة النفط ولتحديد النسب المعينة لذلك. وكلفت هذه اللجنة درس موضوع التنظيم الجديد لاصحاب المحطات بشأن اصدار مرسوم ضمان اجتماعي لهم.

كما اتخذت قرارا بتفويض النقيب البراكس ملاحقة المطالب المعلقة لدى وزارة النفط ومنها تعديل قانون المسافات بين المحطات والاسراع بتنفيذ مشروع انشاء محلات الغسيل والتشحيم. وقد كلفت الجمعية العمومية السيد مروان الجبيلي جميع القضايا القانونية لنقابة اصحاب محطات المحروقات.

شعبان: الفوضى الجمركية وراء الاجراءات السورية..

اوضح الدكتور شوقي شعبان، مدير عام الجمارك اللبنانية، لـ «الانوار»، ان عملية التبادل التجاري بين لبنان وسوريا، عبر الحدود المشتركة، لم تتوقف نهائياً. وان القرار الذي اتخذته السلطات السورية بمنع دخول الشاحنات المحملة بالبضائع الى الاراضي السورية، عائد الى الفلتان السائد في النقاط الجمركية خاصة في منطقة المصنع.

واضاف شعبان: لقد وضعت السلطات السورية شروطاً قاسية للسماح بدخول البضائع لاراضيها، منها ضبط الوضع في المصنع واجراء المعاملات الجمركية في بيروت او طرابلس، من اجل مكافحة التهريب الجمركي.

وتابع شعبان: يبدو ان السوريين تراجعوا عن تقديم تسهيلات سبق ان وعدوا بها بسبب الفلتان السائد في المصنع. وقد وضعنا محضراً بالمبادىء والخطوات الواجب تنفيذها على هذا الصعيد.

وسيتوجه الدكتور شعبان الى دمشق قريباً للاجتماع بالمسؤولين السوريين وحل هذه المشكلة. كما رثى للحال الذي بلغه الوضع الجمركي في لبنان.

الهيئة المؤقتة لاستيراد الدواء

تنتظر الهيئة المؤقتة لاستيراد الدواء انجاز لوائح الادوية المنوي استيرادها في المرحلة الاولى. والتي تقوم لجنة مشتركة تضم عمداء كليات الطب والصحة العامة في الجامعات اللبنانية والاميركية واليسوعية بوضعها، استنادا الى الادوية الاكثر استهلاكا. والدفعة الاولى ستكون بقيمة ١٠ ملايين ليرة.

وكانت الهيئة المؤقتة قد عقدت امس جلسة في مدرسة «الفرنسيسكان» برئاسة السيد انطوان بشارة وحضور الاعضاء السادة: مدير عام الضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان، ممثل وزارة العمل السيد احمد منيمنة، الصيدلي نقولا حاطوم عن (الضمان الاجتماعي) الصيدلي نقولا سلسين عن (نقابة صيادلة لبنان).

وقد بحثت اللجنة في الاجراءات والتدابير الواجب اتخاذها لمباشرة استيراد الدواء. وقررت متابعة جلساتها وصولا الى انهاء مهمتها الآيلة الى تأمين استيراد الدواء لصالح الضمان تخفيفاً للاعباء المالية الضخمة عن كاهل المضمونين.

وتوقعت مصادر اللجنة ان تبدأ عملية استيراد الدواء في غضون فترة وجيزة.

واكد بشارة عن ان اللجنة منهمكة في الظرف الحالي بوضع مكننة نظام اداري ومالي لمباشرة العمل، بحيث لا ينهار هذا النظام مع كل «هزة».

«الاتحاد العام للعمال المسيحيين»

شدد «العمال المسيحيون» في اجتماع لهم امس على التمسك بالحلول الديمقراطية. وتمنى لو تم تطبيق مضمون المادة ٤٤ من قانون العمل لجهة اقرار الحد الادنى للاجور، اذ اعتبر ان هذا التطبيق «يشكل حلا يرضي جميع الفرقاء». واعتبر العمال بان زيادة ٤٠ بالمئة فقدت قيمتها الفعلية منذ شهر ايلول المنصرم، مما يثبت ان القرارات العشوائية وغير المدروسة ما زالت تنعكس سلبا على مصير العمال وعائلاتهم».

وطالب «الهيئات الشعبية» باتخاذ الاجراءات القاسية بحق المتلاعبين بقوت الشعب، بعد ان اصبح لها الموقع الذي يؤهلها للقيام بهذا الدور، علها تستحق ثقة الطبقات الشعبية.

صناعيو الشويفات حذروا من انهيار المؤسسات

رأى تجمع صناعيي الشويفات وجوارها في اجتماع له امس، ان لبنان «يمر بأسوأ مرحلة اقتصادية»، واكد انها «بداية النهاية لاقتصادنا ولمؤسساتنا الانتاجية». محذرا الدولة واركانها، وكافة القوى في الساحة اللبنانية، بانه «لم يعد بمقدورنا الاستمرار لوحدنا في مجابهة التيارات الهدامة لاقتصادنا وصناعتنا دون اي تحسس وطني وانساني من الدولة ومؤسساتها».

غبريل زار غرفة طرابلس مهنئا رئيسها

طرابلس ـ «الانوار»:

قام محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل يرافقهرئيس بلدية طرابلس عشير الداية، ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين، بزيارة الى مقر غرفة التجارة والصناعة بطرابلس، لتهنئة الرئيس الجديد للغرفة الدكتور حسن منلا، بحضور عدد من اعضاء مجلس ادارة الغرفة.

وادلى المحافظ غبريل بتصريح قال فيه: الزيارة التي نقوم بها لغرفة التجارة والصناعة هي للاعراب عن مشاعر التهنئة وتمنيات التوفيق للصديق الرئيس الذي اجمعت عليه الآراء، ولم يكن ذلك بغريب. فهو خير خلف لخير سلف، الرئيس السابق نجيب المنلا الذي اعطى لغرفة التجارة والصناعة وللاقتصاد عموما كل عطاء خير وعلى مدى عشرات السنين.

جنبلاط ايد مطالب الطيارين وتسيير الشركة في مهلة محدودة

اكد وزير الاشغال والنقل السيد وليد جنبلاط على صحة موقف نقابة الطيارين والعمال والموظفين في ما خص المشكلة العالقة بين النقابة وادارة شركة الـ «تي. ام. اي»، وشدد على التزام السيدين ابو حيدر اعادة تسيير الشركة ودفع كامل رواتب الطيارين واحترام ديمومة العمل، وتقديم الضمانات اللازمة تجاه الالتزامات القانونية تجاه العاملين. كما رأى ضرورة درس احتمال ضم الطيارين والموظفين الى الشركة الوطنية الاخرى التي تضمن ديمومة العمل للجميع.

صدر امس عن مكتب الوزير جنبلاط بيان في هذا الاطار جاء فيه:

قطعا لكل جدل حول المشكلة العالقة بين نقابة الطيارين اللبنانيين من جهة وادارة شركة عبر المتوسط من جهة ثانية، وبعد الاجتماع الذي عقد بين النقابة ومعالي الوزير جنبلاط يرغب مكتب معالي الوزير ان يوضح النقاط التالية:

اولا: التأكيد على صحة موقف نقابة الطيارين اللبنانيين والعمال والموظفين.

ثانيا: ان يقوم السيدان ابو حيدر على اعادة تسيير الشركة بمهلة محددة، والمقصود هنا استثمار الخطوط المعطاة للشركة، مع التعهد المسبق والصريح بدفع كامل رواتب الطيارين والموظفين واحترام ديمومة العمل للجميع براتب كامل.

ثالثا: تنفيذ جميع الالتزامات القانونية والتعاقدية تجاه العاملين في الشركة وتقديم الضمانات اللازمة لتحقيق ذلك، كما هو سائد في الشركة الوطنية الاخرى ترسيخا للاستقرار والثقة المطلوبة لمستقبل الطيران المدني في لبنان.

رابعا: درس احتمال امكانية ضم الطيارين والموظفين في ت. ام. اي الى الشركة الوطنية الاخرى التي تضمن ديمومة العمل براتب كامل للجميع.

وفي حال الاخذ بالحل الوارد في البند الثاني، على الادارة الالتزام الصريح بدفع كافة الديون المستحقة سابقا، اضافة الى دفع ٥٠٪ من الرواتب عن الفترة الماضية لسبعة اشهر، وراتب كامل اعتبارا من شهر شباط.

٣٠ مليونا لاستملاك سوق للخضار في الاشرفية ـ فرن الشباك

كلف المجلس البلدي لمدينة بيروت، محافظ العاصمة المهندس متري النمار المباشرة باستملاك عقارات مساحتها ٧٠ الف متر مربع لسوق الخضار الحديث في منطقة الاشرفية ـ فرن الشباك، ورصد اعتمادا لهذه الغاية قدره ٣٠ مليون ليرة: واحاط وزارة الداخلية علما بقراره.

وتمنى المجلس على رئيسه المحامي شفيق السردوك اعتماد مكتبه الخاص رسميا مركزا مؤقتا لكل اعماله المكتبية والقانونية، نظرا لتأخر معاملة استئجار مركز للبلدية.

ثم ارجأ المجلس تلزيم النظافة في منطقة «الطريق الجديدة» مدة تتراوح بين ثلاثة وستة اشهر، وتريث الى حين تستقر الاوضاع في زيادة طاقة معمل النفايات في الكرنتينا.

حركة المرافىء

دخلت مرفأ بيروت امس ٣ بواخر حملت ٣٣٨٣ طنا وهي صفوان. م، غريز يانر، موندبال كار. وغادرته باخرة واحدة وهي سنتومي ٥، وبقيت قيد العمل ١٢ باخرة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغيشن
٤	بيلينا	للشحن	بيلينا لاين
٨	اجيوس نيقولاوس ٣	٢١٤٢٤ ذرة	منطورة
٩	بيروت	للشحن	منطورة
٩	غريز يانر	٢٩٠٠ مختلف	ابو حمد
١٠	كراسيكا	٢٠٠ مختلف	انيون شيبنغ
١٠	هادي. م	١٠٠٠ صويا	اميلكو
١٠	عمر. ب	١٠٠٠ صويا	اميلكو
١١	موندبال كار	١٠٠ مختلف	ثابت
١١	ناصر السلام	للشحن	ابو رجيلي
١١	توفيق	للشحن	ابو رجيلي
١١	صفوان. م	للشحن	نصار شيبنغ
١٢	ماهي	للشحن	نصار شيبنغ
١٢	فكتوريا. يو	محجورة	بريتش ماريتيم
١٣	سي كلاود	للشحن	سي لاين

البواخر المنتظرة

وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الباخرة	اتية من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سيمون بوليفار	ليماسول	٢٥٠ مختلف	فرعون شيبنغ
كاليوس	ازمايل	٩٥٠ مختلف	فرعون شيبنغ
جنرال غوربيتوف	ليماسول	٣٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
جولي جيالو	نابولي	٢٣٣٧ مختلفا	انوار قرداحي
كوزيت	الاسكندرية	٥٠٠ بطاطا	حنا ثابت
ندى	الاسكندرية	٣٥٠ بطاطا	نقولا ابو رجيلي
باليتز	رافين	للشحن	سيمون
سيرينيسيما اكسبرس	البيريه	٥٠٠ مختلف	ادرياتيكا
بيونا سيرانزا	بور سعيد	١٠٠ مختلف	ادرياتيكا
روبا	تارانتو	١٨٥٠ حديد	سي لاين
فاضل ج	اسبانيا	٥٤٠٠ ذرة	راوول منتورة
كابتن اوغلو	ايطاليا	٢٠٠٠ صويا	راوول منتورة
بيتر م	لارنكا	٧ مختلف	اورابيا

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الخميس ٨٦/٢/٦ كالاتي ٤٤٠ طنا منها ٣٠٠ طن تسليما مباشرا و١٤٠ طنا الى المستودعات.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٥٥٦ طنا.

بلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٧٨ طنا.

مرفأ طرابلس

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
انطون	لارنكا	للشحن	كفوري
ديب حميد	لارنكا	للشحن	كونفرس ماريتيم
ماريان دانيلسن	سالونيك	بطاطا	بطش للملاحة
عكاك فايس	لارنكا	مختلف	عكاك مارين
فيصل	اللاذقية	خشب	اللبنانية العربية
رمزا ١	اللاذقية	للتصليح	الملاحة والنقل
نور السلام	الاسكندرية	بطاطا	ستوت للملاحة
ندى ج	-	حديد	الملاحة والنقل
ريما. ج	سالونيك	خشب	غندور
هانيا	-	زفت	غندور
الحاج محمود	سالونيك	خشب	اللبنانية العربية
سمر	-	خشب	مارينا للملاحة
سيريوس	لارنكا	للشحن	ستوت للملاحة
الميساء	-	خشب	مارينا للملاحة
ارشيبل	مرسين	اسمدة كيماوية	الملاحة والنقل
فاير جنفير	مرسين	مختلف	مسعود اخوان
مومولي	-	زجاجيات	غاما للتجارة

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
غروڤ يانر	بيروت	سمون نباتية	اللبنانية العربية
كابتن دورسين	-	سيارات	بطش للملاحة
فاز	-	اسمدة كيماوية	اوتراكو
تري ماري	الاسكندرية	حبوب	غاما للتجارة
مصطفى	اللاذقية	مختلف	غاما للتجارة
حسان ١	مرسين	مختلف	غاما للتجارة
هنريش هسمان	بيروت	مختلف	عكاك مارين
زينا	لارنكا	مختلف	عكاك مارين
موريك هاليسكوف	لارنكا	بطاطا	بطش للملاحة

مرفأ جونيه

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
برنسيس. م	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
توفيق. س	-	كرتون	شبيع

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
غريني ١	-	كرتون	شبيع ماريتيم

مرفأ صيدا

(العاملة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
طوني صالح	-	سيارات	الشريقي

(المنتظرة)

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
كارينو	-	سيارات	خضرة
كاريوسكو	-	سيارات	خضرة
انطوان	-	بن	زعزع للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء.

مرفأ شكا

الباخرة	اتية من	الحمولة	الوكيل البحري
الكسندر ك	-	فيول	كفوري

مشروع لتعديل نظام تقسيط الديون وتعليق المهل المحددة في نظام الضمان الداخلي

اودع مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان مجلس ادارة الصندوق مشروعا يرمي الى تعديل المادة الثامنة من نظام تقسيط الديون لجهة تعليق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي.

وهنا المشروع الذي ادرج على جدول اعمال اجتماع مجلس ادارة الضمان المقرر يوم الجمعة المقبل.

حيث ان المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي، التي تم تعليقها اعتبارا من ٧٧/٨/١٦ بموجب نظام التقسيط (المادة الثامنة منه). المتعلقة باستحقاق دفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١، قد عادت الى السريان اعتبارا من ١٩٨٥/٨/٧، وان مهلة تقسيط الديون المتوجبة على اصحاب العمل حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ المحددة في نفس النظام، قد انتهت ايضا بتاريخ ١٩٨٥/٨/٦.

وحيث ان الاسباب التي دفعت الى تعليق المهل من جهة وتقسيط الديون المتوجبة على اصحاب العمل من جهة اخرى، بغية تسوية الاوضاع ما بين الصندوق وغالبية المؤسسات في مختلف القطاعات الاقتصادية التي تاثرت سلبا بالاحداث والتطورات الامنية، ما زالت قائمة ومستمرة.

وحيث ان الظروف الصعبة التي رافقت فترة تعليق المهل وامكانية تقسيط الديون المشار اليها اعلاه عدم ملاءمة وصوابية قرار اعادة المهل النظامية المعلقة الى السريان اعتبارا من ٨٥/٨/٧ فيما يتعلق بالديون المتوجبة للصندوق حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ حيث لم تتمكن الكثير من المؤسسات الاستفادة من احكام نظام التقسيط، وحيث تشير الاحصاءات الى وجود اكثر من عشرة الاف مؤسسة مدينة كان بامكانها الاستفادة من هذا النظام ولم تتقدم لتقسيط ديونها، وان المبالغ المتوجبة عليها تقدر بحوالى الـ ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية تقريبا.

وحيث ان العودة الى المهل النظامية اعتبارا من ١٩٨٥/٨/٧ وتطبيقها في ظل الاوضاع الراهنة وعدم الافساح في تقسيط الديون المتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ بشروط مقبولة ومتناسبة مع هذه الظروف، سوف يعرقل موضوع اعطاء براءة الذمة وبالتالي يسيء الى العلاقة القائمة مع المؤسسات التي لم تتمكن سابقا من تسوية اوضاعها.

وحيث ان الترابط في التطبيق بين المهل النظامية والمهل القانونية. المحددة في قانون الضمان الاجتماعي والمتعلقة بالموجبات المفروضة على اصحاب العمل والتي ما زالت معلقة بانتظار اعادة سريانها بموجب مرسوم يتخذ لهذه الغاية. (المادة الرابعة الفقرتين ٢ و ٣ من قانون ٨٢/٢٤ وتعديلاته) يوجب ايضا الابقاء على تعليق المهل النظامية المتعلقة بموجبات اصحاب العمل لجهة استحقاق دفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١.

وحيث ان انتهاء مهلة التقسيط المحددة في نظام التقسيط استنادا الى القانون ٨٢/٢٤ وتعديلاته وعدم امكانية تمديدها حاليا يوجب ايضا العودة الى احكام نظام الاشتراكات ولا سيما المادة ٢٦ منه وتعديلها مؤقتا بما يؤمن امكانية التقسيط بشروط ومدد مناسبة انطلاقا من مبدا وجوب مراعاة الظروف من جهة وتامين حسن سير العمل من جهة اخرى.

لذلك،

تقترح المديرية العامة مشروع القرار التالي:

اولا: تعديل المادة الثامنة من نظام تقسيط الديون بحيث يصبح نصها كما يلي:

المادة الثامنة:

١ – تعلق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي والمتعلقة بدفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ اعتبارا من ١٩٧٧/٦/١٦ استنادا الى نص البند (٢) من المادة من قانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون ٨٤/١٤.

٢ – تعود المهل المذكورة في الفقرة (١) من هذه المادة الى السريان بعد مضي ستة اشهر على بداية الشهر الذي يلي تاريخ المصادقة على هذا القرار. فيما يتعلق بالديون المتوجبة للصندوق حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ والتي لم تقترن بالتسديد او التقسيط حسب الاصول.

ثانيا: خلافا للنص الوارد في المادة ٢٦ من نظام الاشتراكات ولاي نص اخر وبصورة استثنائية مدتها سنتان اعتبارا من تاريخ مصادقة سلطة الوصاية على هذا القرار:

١ – يمكن لادارة الصندوق ان تمنح اصحاب العمل بناء لطلبهم مهلة لتسديد الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتاخرة المستحقة عليهم والمتوجبة حتى ١٩٨٤/١٢/٣١ على ان لا تزيد مدة التقسيط عن خمس سنوات يمكن ان تمدد الى ثماني سنوات في حالات استثنائية يعود تقديرها الى المدير العام بناء على اقتراح المدير المالي.

٢ – تحسب الفائدة في حال الموافقة على التقسيط. عن الاشتراكات والديون المتعلقة بفرع تعويض نهاية الخدمة على اساس ٦٪

وعن الاشتراكات المتعلقة بفرعي المرض والامومة والتعويضات العائلية على اساس ٣٪ عن سنوات الثلاث الاولى و ٦٪ عن السنتين الرابعة والخامسة.

٣ – يبت بطلبات التقسيط المدير العام بناء على اقتراح المدير المالي المبني على راي مصلحة الاشتراكات ورئيس مصلحة المحاسبة كل فيما خصه.

يرجى على اساس ما تقدم عرض الموضوع على مجلس الادارة لدرسه واتخاذ القرار المناسب بشانه. علما بانه تم وضع هذا المشروع بالتوافق مع اللجنة الفنية والمستشار القانوني.

النص الحالي للمادتين ٨ و ٢٦

وفي ما يلي النص الحالي:

اولا: نص المادة الثامنة من نظام تقسيط الديون

١ – تعلق المهل المحددة في نظام الصندوق الداخلي. والمتعلقة باستحقاق دفع الاشتراكات وسائر الموجبات المالية المتوجبة حتى ٨٤/١٢/٣١، اعتبارا من ٧٧/٦/١٦ حتى ٨٥/٨/٦، استنادا الى نص البند (٢) من المادة الرابعة من قانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون ٨٤/١٤.

٢ – تعود المهل المذكورة في الفقرة (١) من هذه المادة الى السريان اعتبارا من ٨٥/٨/٧ فيما يتعلق بالديون المتوجبة للصندوق حتى ٨٤/١٢/٣١ والتي لم تقترن بالتسديد او التقسيط حسب الاصول وفقا لما نص عليه القانون ٨٢/٢٤ المعدل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/٢٣ والقانون ٨٤/١٤، واحكام هذا النظام.

ثانيا: نص المادة ٢٦ من نظام الاشتراكات

يمكن تسديد الاشتراكات باية طريقة من طرق الدفع القانونية وخاصة تسليمها نقدا للصندوق او لاحد عملائه المعتمدين لهذه الغاية او بواسطة حوالة بريدية او شك معلم بالقبول وفقا لاحكام الفقرة الثانية من المادة ٤١٢ من قانون التجارة او بتحويلها الى حساب مفتوح باسم الصندوق.

تشجيعا لزراعة الشمندر السكري
قصير يكتب الى مجلس الوزراء مقترحا رفع سعر طن الشمندر لموسم ١٩٨٦ الى ٥٠٠ ليرة

اقترح وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فكتور قصير على مجلس الوزراء تحديد السعر التشجيعي للطن المتري الواحد من الشمندر السكري للموسم الحالي ١٩٨٦ بـ ٥٠٠ ليرة لبنانية بمتوسط حلاوة ١٥ بالمئة.

واوضح في كتاب رفعه الى مجلس الوزراء ان رفع اسعار شراء موسم ١٩٨٦ من الشمندر السكري يعود الى ارتفاع كلفة عناصر الانتاج وتشجيعا لهذه الزراعة.

وهنا الكتاب:

الموضوع: السعر التشجيعي للشمندر السكري للموسم الحالي ١٩٨٦.

المرجع: – المرسوم الاشتراعي ٥٩/١٤٣ المعدل بالقانون ٦٧/٢٠ (نظام وصلاحيات مكتب الحبوب والشمندر السكري).

– المرسوم رقم ٧٥٨٩ تاريخ ١٩٦٧/٦/١٩ (تنظيم سياسة السكر).

– قرار مجلس الوزراء رقم ١٢/٢٠ تاريخ ٧٧/٢/٢٨.

جاء في المرسوم رقم ٧٥٨٩ (المرجع اعلاه):

قبل موسم الزرع من كل سنة، تحدد وزارة الاقتصاد الوطني (مكتب الحبوب والشمندر السكري) بعد موافقة مجلس الوزراء، السعر التشجيعي الذي تضمنه للمزارعين وشروط الاستفادة من هذا السعر.

وجاء في قرار مجلس الوزراء (المرجع اعلاه).

يحدد سعر مشترى الشمندر السكري من المزارع سنويا بناء على تقدير اكلاف انتاجه ...

وبالاستناد الى تقرير الدائرة المختصة الذي وضع لتقدير كلفة انتاج الطن الواحد من الشمندر السكري للموسم ١٩٨٦ ومناقشته في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري التي روعي فيها:

– ارتفاع كلفة عناصر الانتاج لهذا الموسم بالمقارنة مع الموسم الماضي.

– تشجيع زيادة انتاج السكر في الوحدة الزراعية بتخفيض كمية السماد الكيماوي وخاصة الازوتي منه.

انتهت هذه الدراسة الى تقدير كلفة الانتاج بخمسمئة ليرة سعرا للطن من الشمندر السكري الواحد.

وبما ان السياسة المتبعة في تحديد سعر طن الشمندر بنيت على محتواه من السكر فقد وضع الملحق رقم ٢ الذي يحدد سعر طن الشمندر وفقا لدرجة الحلاوة فيه.

لذلك، ترجو هذه الوزارة طرح الموضوع على مجلس الوزراء مع اقتراح ما يلي:

– ان يكون السعر التشجيعي للطن المتري الواحد من الشمندر السكري للموسم الحالي ١٩٨٦، خالي الاجرام، تسليم لحواض معمل السكر، خمسمئة ليرة بمتوسط حلاوة ١٥ بالمئة.

– اعتماد الملحق رقم (٢) المرفق في تصفية حساب اثمان الشمندر السكري للمزارعين تبعا لمتوسط الحلاوة فيه.

وجاء في الدراسة التي اعدها مكتب الحبوب والشمندر السكري حول دراسة الكلفة الاتي:

– ارتفاع كلفة عناصر الانتاج

– ابقاء كلفة السكر المنتج محليا في حدود المقبول.

– تشجيع زيادة انتاج السكر في الوحدة الزراعية بتخفيض كمية السماد الكيماوي وخاصة الازوتي منه.

وقد وضعنا (الملحق رقم ١) الذي يفصل عناصر الكلفة لانتاج دونم واحد من الشمندر السكري للموسم الحالي ١٩٨٦.

كذلك وضعنا (الملحق رقم ٢) وهو جدول بالسعر المتحرك لطن الشمندر السكري الواحد.

لذلك، وقياسا على المواسم الماضية في احتساب سعر طن الشمندر السكري نقترح ان يكون سعر الطن انتاج الموسم الحالي ١٩٨٦ خمسمئة ليرة بمتوسط حلاوة ١٥٪ وان يزيد هذا السعر او ينقص بزيادة الحلاوة او نقصانها وفقا للملحق رقم ٢٪.

ملحق تفصيلي

مناقشة كلفة عناصر انتاج دونم واحد من الشمندر السكري بمتوسط انتاج ٥٫٥ طن

١ – ايجار الارض:

تضاعفت كلفة هذا العنصر، والسبب ان الارض تؤجر لزراعة الشمندر مروية، ولاحتسبت الجمعية التعاونية كلفة تشغيل المحركات لتامين ري الدونم الواحد بـ /٩٤٠/ ل.ل، وانعكست هذه الكلفة على مجمل ايجار الارض. وبعد المناقشة والاستقصاء وجدنا ان احتساب متوسط كلفة مياه الري /٤٥٠/ ل.ل اذا اخذنا بعين الاعتبار المحركات التي تعمل على ضخ المياه من الانهر والعيون يقابلها ٤٠٠ ل.ل لايجار الارض بدون مياه مقبولا.

٢ – تحضير الارض:

يحتاج الدونم الى:

فلاحتين /تطبيب/ ٢ × ١٠ ل.ل = ٢٠

تسحية وتنليم ٢ × ٧٫٥ = ١٥

المجموع: ٣٥ ل.ل

٣ – بذور:

يمكن احتساب للدونم:

٣٫٥ كيلوغرام × ٣٠ = ١٠٥ ل.ل

٤ – اسمدة:

ان موضوع كمية السماد ونوعيته تعتبر حساسة في زراعة الشمندر السكري، اذ ان العلاقة ما بين كميته «الازوتي منه» عكسية مع المحتوى السكري وطردية مع كمية الانتاج. ولما كانت الغاية من زراعة الشمندر السكري هي انتاج السكر، فان الاعتدال في كمية السماد، وخاصة الازوتي منه، تصبح ضرورية، لذا نحتسب هذا العنصر، بمعدل ٥٠٪ من المقدر لدى ادارة الجمعية التعاونية وما تعارف عليه المزارعون، وذلك كما يلي:

١٠٠ كلغ سماد (١٧/١٧/١٧) × ٣٫٨ ل.ل = ٣٨٠ ل.ل

٥٠ كلغ نترات الامونياك ٣٣٪ ٣٫٢ ل.ل = ١٦٠ ل.ل

٥ – نقل الاسمدة وتوزيعها:

٠٫١٥٠ طن × ٢٠٠ ل.ل/ الطن = ٣٠ ل.ل

٦ – اجرة الزراعة: عاملتان × ٤٠ ل.ل = ٨٠ ل.ل

٧ – خدمة الشمندر الربيعية:

اعتمدنا لهذا الموسم الايدي العاملة كما يلي:

تعشيب اول مرة ٤ بنات بما فيها استخدام رجال للنكش عند الضرورة.

تعشيب ثاني مرة ٢ بنات

تفريد اول مرة ٣ بنات

تفريد ثاني مرة ١ بنات

١٠ × ٤٠ ل.ل = ٤٠٠ ل.ل

٨ – اجرة الري:

يتخصص «السقا الماهر» لمئة دونم بمتوسط ايجار يومي ٢٠٠ ل.ل وبمتوسط عمل موسمي مئة يوم. فيكون اجرة للدونم الواحد بحسب المعادلة التالية:

١٠٠ يوم × ٢٠٠ ل.ل = ٢٠٠ ل.ل
١٠٠ دونم

٩ – المكافحة:

بعد الاستقصاء واعتمادا على تقديرات الجمعية التعاونية التي تراوحت بين ٦٠ و ١٠٠ ل.ل، فان الرقم الاول مقبول من جانبنا.

١٠ – التقليع والتصريم والتحميل:

يتم عادة بالتلزيم وكانت للعام الماضي لانتاج الدونم الواحد ١٧٥ ل.ل

١١ – اجرة نقل الانتاج الى المعمل:

تراوحت التقديرات بين ١٦٠ ل.ل و ٢٠٠ ل.ل ونعتبر ان ١٦٠ ل.ل رقما مقبولا.

١٢ – الفائدة على الراسمال الموظف:

(البقية على الصفحة ١١)

جدول مقارنة بتقدير كلفة عناصر انتاج الشمندر السكري

عناصر الكلفة	موسم ١٩٨٤ ل ل	موسم ١٩٨٥ ل ل	موسم ١٩٨٦ ل ل
ايجار الارض (مع مياه الري)	٤٢٠	٤٥٠	٨٥٠
تحضير الارض	٣٠	٣٤	٣٥
بذور	٦٨	٩٢	١٠٥
اسمدة ١٧/١٧/١٧	٢٥٢٫٥٠	٣٥٠	٣٨٠
نترات الامونياك	–	١٣٠	١٦٠
اجرنقل وتوزيع الاسمدة	١٥	١٥	٣٠
اجرة الزرع	٥٥	٦٥	٨٠
خدمةالشمندر الربيعية	٣٣٠	٣٥٠	٤٠٠
اجرة الري	١١٠	١١٠	٢٠٠
المكافحة	٦٠	٦٠	٦٠
التقليع والتصريم والتحميل	١٢٥	١٢٥	١٧٥
اجرة النقل	١٠٠	١٠٠	١٥٠
المجموع	١٥٦٥٫٥٠	١٨٧٦	٢٦٢٥
فوائد على الراسمال الموظف	٧٨٫٣٠	٤٧	١٠٥
مصاريف غير منظورة (تدوير الارقام)	٦٫٢٠	٢	٢٠
المجموع العام	١٦٥٠	١٩٢٥	٢٧٥٠

– متوسط انتاج دونم الشمندر السكري ٥٫٥ طن

– متوسط تقدير كلفة انتاج الطن

متوسط انتاج الدونم / ٥٫٥ طن = ٥٠٠ ل.ل.

ملحق رقم ٢

جدول بالسعر المتحرك لطن الشمندر السكري الواحد وفقا لمعدل الحلاوة – موسم ١٩٨٦

نسبةالحلاوة في الشمندر ٪	متوسط سعر الطن (ل ل)
١٠	٣١٨٫١٤
١١	٣٥٤٫٥٢
١٢	٣٨٨٫٦٢
١٣	٤٢٧٫٢٤
١٤	٤٦٣٫٥٨
١٥	٥٠٠
١٦	٥٣٨٫٥٧
١٧	٥٦٨٫١٢
١٨	٦٠٥٫١١
١٩	٦٤٣٫١٣
٢٠	٦٨١٫٧١

– من حق المعمل عدم استلام الشمندر الذي تقل نسبة حلاوته عن ١٠٪.

للعلم والمقارنة		المدفوع للمزارع فعليا بسبب تدني الحلاوة
السعر المقرر لسنة ١٩٨٤	٣٠٠	٢٦١٫٦٤٢
السعر المقرر لسنة ١٩٨٥	٣٥٠	٣٠٠٫٠٨٧٦

(١) يحتسب سعر عشر الدرجة بنسبة ١/١٠ من الفرق بين سعر الدرجتين.

مي زياده من فقدان العقل الى فقدان الانوثة
حقائق كاتبة اصيبت بمرض الاضطهاد

قضايا

هذا المقال اكتبه الان في ساعة قلق وغضب وشغل بال وضجر وضيق خلق من كل شيء ومن كل الناس.

ولا شك ان مصفف الحروف سيلاحظ اضطرابي النفسي من اضطراب خطي. اما القارىء اللبيب فبامكانه ان يدرس حالتي النفسية من سياق الكلام وتركيب الالفاظ او تنسيقها.

ثم ان الكتابة الصحيحة هي التي تعكس نفسية الكاتب عندما يكتب بصفاء نفس وذهن او عندما يكون مضطربا.

ثم ان الكتابة الصحيحة هي هذه التي تصدر مع اضطراب الكاتب وقلقه النفسي او مع غضباته العاطفية.

وقد خطر لي في (ساعة تحريره) ان اكتب شيئا عن قصة مي زياده الادبية الكبيرة التي لا مجال لذكر مواصفاتها العبقرية ونبوغها الذي تحول في اواخر عمرها الى مرض نفسي او الى مرض العانس.

ولا ازال اذكر باني في اواخر الثلاثينات عندما توفى الله (ميا) بعد مرض وبيل (نفسي) حل بها، واختلف الكتاب في وصفه، فكان منهم من دافع عن مرضها وآخرون (وانا قبل الكل) تطوعت للدفاع عن الذين اتهموا من ورثتها بانهم تعمدوا اثبات مرضها العقلي ليستولوا على ارثها لانها كانت بدون اشقاء وشقيقات. انما كان ورثتها هم ابناء عمها الياس واغناطيوس والخوري مختارقريتنا.شحتول ولا يزال حيا.

وقد كان من الطبيعي (ومن الطبيعي جدا) ان توجس مي خيفة من طمع وارثيها بثروتها التي كانت من بعض البنوك ومن بعض الاسهم ومن المجوهرات والعقود.

وقد عرفت (ميا) في بيت نسيبها وصديقي الدكتور ي. زيادةالذي كتبوا لهمن جريدة الاهرام (اصدقاء مي) بان يهتم بقريبته لانها كانت كما جاء في كتاب ارسله اليه الموظف في جريدة الاهرام، من انها طردت الخدم من منزلها خوفا من ان يسمموا لها في الطعام، ولم تعد تستقبل احدا ولو من اعز الاصدقاء ـ وبالاختصار ـ انها كانت قد اصيبت بمرض الاضطهاد.

وبناء على ما ذكرنا توجه الدكتور جوزيف زيادة لاصطحاب نسيبته المريضة الى منزله في بيروت. وعندما جاءت معه الى منزله كنت اول من التقى بها بالاضافة الى موسى نمور وميشال زكور وكانت مي في حال وصولها غير طبيعية في جميع تصرفاتها.

وكنت من اكثر الناس حشرية الى الاطلاع على احوالها لسبب رئيسي هو اني انا واياها من قرية واحدة (القرية اسمها شحتول) ولكن (ميا) لم تذهب الى بيت ابيها في (شحتول) سوى مرة واحدة قبل حرب الـ ١٩١٤ بحيث قضت بعض شهور الصيف وكانت في القرية تقضي اكثر اوقات النهار تتظلل افياء الشجر وتنصرف الى الكتابة. وكانت نساء القرية يستغربن كيف ان بنتا تنصرف الى الكتابة والقراءة خلافا للمعتاد.

وفي ذلك الزمان كان يفرض في الانثى سواء كانت متزوجة او بنتا ان تهتم بالرقع والفتق والعجن والخبز وما الى ذلك.

وكانت مي التي تسكن مع والديها في القاهرة قد تمرست على الكتابة والطبع في جريدة (المحروسة) التي كان يملكها والدها الياس زياده.

ومع توالي الايام تمرنت على مزاولة الادب حتى انتهت بأن سميت اديبة العرب او نابغة الشرق.

ولكن النبوغ مهما كان متفوقا، فانه لا يمنع حوادث الطبيعة ومن اهمها بوادر (العنس) واضطراب النزعات النفسية وبالفعل فان (ميا) قد اصيبت بمرض العنس او (العنوسة) عندما اصبحت بعمر الخمسين، ورأت نفسها غريبة عن نفسها، بلا اب ولا ام، ولا اخ، وكذلك بدون ذلك الاغراء الذي كان يلازمها في ايام شبابها، عندما كان كبار المفكرين والادباء والشعراء يحجون الى منزلها في كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع، وكأنهم كانوا يحتفلون بمجد عبقريتها وانوثتها الصارخة.

وكانت (مي) رغم عبقريتها كثيرة الاستسلام الى انوثتها، والى ذلك السحر الذي كانت تملكه، بحيث انها كانت محبوبة كانثى ذات جاذبية صارخة، جعلت كل من كان يحمل قلما ويستوعب ادبا، يحس بانه جدير بامتلاك رضاها وعطفها عليه.

وقد كان الكتاب والشعراء وكبار الادباء يتسابقون الى الحظوة برضاها ـ ولو بمقدار ـ وكانت هي بدورها لا تحب الرجال مباشرة، ولكنها كانت تحب الحب من الرجال الذين كانوا يتهالكون على استجلاب رضاها وعطفها عليهم، ولم يبق اديب من الادباء ولا شاعر من الشعراء في مصر وفي لبنان الا وجرب حظه بان ينال منها ابتسامة عطوف او نظرة او...

ومع ان (ميا) لم تكن تحب الا الحب، فقد احبت جبران خليل جبران، وهامت به بالكتابة فقط دون ان تسعى او على الاقل تتمنى اللقاء به للتعرف عليه وقد ملك لبها واستولى على خيالها، وكانت ترسل اليه تلك المكاتيب القائضة بالشوق والحنان والالتياع وتريدان تكون له الشقيقة والام والروح دون ان تسعى الى رؤياه.

والجنون فنون.

وكانت مي في ايام مرضها في بيت نسيبها الدكتور زياده كثيرا ما تصحو من هذيانها وتحدثني عن شؤونها ومشاعرها واحاسيسها وفي الوقت عينه كانت تبدو مجنونة (مختلة الشعور) وذات رأي ثاقب وعقل صائب... بحيث كانت تتحدث عن رأيها في الحياة وعن مشاعرها وعما تحب وتكره، ولكنها كانت مع ذلك مصابة بمرض الاضطهاد والخوف من اشياء مجهولة...

وكانت (مي) تحب، او بالاحرى ترتاح الى عشرات من الناس كانوا يسعون الى محبتها فاذا اقلعوا، اسرعت هي الى ابداء العتاب والغيرة، واذا اقبلوا تثاقلت عليهم وتمنعت، ومنهم عباس محمود العقاد واسماعيل صبري وداود بركات والعشرات من الادباء الاخرين.

ولكن في النهاية فان المرأة التي تصبح عانسا بدون نسيب مباشر فلا بد من ان يستولي عليها الخوف واليأس والهذيان والقلق والفزع من الورثاء الذين ولا بد من ان يتعللوا بموتها وغيابها عن الدنيا لكي يتنعموا بميراثها.

وتلك كانت العقدة المعقدة الصعبة التي اصيبت بها مي زيادة عندما تعرت من جمال صباها وسحر انوثتها ومن طلاء بشرتها واصبحت عجراء نكراء سوداء قاحلة، لا معين لها ولا نصير. وحيدة في هذا العالم. تتقاذفها امواج التأمل والحسبان والتعري من انوثتها.

ولقد كان من الطبيعي ان تصاب بوسواس اليأس، وان يقضى عليها وحيدة دون ان يرافقها الى مثواها الاخير سوى ثلاثة من الذين كانوا معجبين بها كانثى وكادبية نابغة.

شبل الخوري

بعد زيارة السفير الفرنسي كريستيان غراف
طرابلس تتمنى والأجواء ثقافية متعاونة

نص المذكرة التي رفعتها الهيئات الثقافية والاجتماعية في طرابلس الى السفير الفرنسي في لبنان كريستيان غراف خلال زيارته الى طرابلس سلمه اياها رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة:

«ان الهيئات الثقافية والاجتماعية الموقعة على هذه المذكرة ايمانا منها بان العلاقات التاريخية الطيبة القائمة والمستمرة بين شعبينا والتي تجد ترجمتها العملية خصوصا في الجانب اللغوي والثقافي، وفي تعلق الشعب اللبناني باللغة الفرنسية وبالثقافة الفرنسية، مرشحة لان تستمر وتتأصل في اجواء التعاون والتفاهم التي نحرص عليها كما تحرصون.

وتقديرا منها لقدرة الشعب الفرنسي المعطاء على تقديم العون والمساعدة للبنان الذي يعاني منذ اكثر من عشر سنوات من حرب مدمرة، ذهب ضحيتها الوف اللبنانيين وفقد معها كثيرا من مقومات الحياة والبقاء والاستمرار، وبات في امس الحاجة الى تعزيز مؤسساته الاجتماعية والثقافية القائمة والى اسهامكم في انشاء مؤسسات اخرى لمعالجة آثار الحرب النفسية والجسدية والاجتماعية.

وادراكا منها بان التعويض عن الغبن اللاحق بطرابلس ومؤسساتهاعلى مدى عشرات السنين الماضية بسبب تركيز المساعدات الفنية والثقافية التي قدمتها وتقدمها فرنسا، في العاصمة بيروت وفي جبل لبنان بصورة خاصة، من شانه ان يسجل لفرنسا ولشعبها العظيم انعطافا مهما في تاريخ العلاقات الفرنسية اللبنانية لا نظن الا انكم مقدرون فوائده ونتائجه الطيبة.

ولمناسبة زيارتكم لطرابلس ترفع الى سعادتكم هذه المذكرة يحدوها الامل بان تكون زيارتكم الكريمة هذه لمدينة طرابلس المنكوبة، مدينة الحضارة والتاريخ والتعايش الحقيقي بين الطوائف، فاتحة عهد جديد واعد بتعويض ما فات وبتقديم المساعدات التي بامكان بلدكم العظيم ان يقدمها.

ولا نريد يا سعادة السفير ان نبسط امامكم همومنا الاجتماعية والثقافية والتربوية كلها فهي كثيرة، وقد زادت بعد احدى عشرة سنة من الحرب المدمرة، لذلك آثرنا ان نكتفي بابرزها واكثرها الحاحا علينا، وعليه فاننا نناشدكم التفضل بالاهتمام بالامور التالية:

١ ـ على الصعيد الاجتماعي:

ـ مساعدة المؤسسات الاجتماعية القائمة على اداء مهامها وتوفير التجهيزات المادية والخبرات الفنية لها.

ـ المساعدة في انشاء عدد من المؤسسات الاجتماعية التي تحتاج اليها المدينة لمعالجة آثار الحرب وفي طليعتها: مركز لاعادة تاهيل المعاقين، مركز لمكافحة المخدرات ومعالجة المدمنين عليها، مركز لاعادة تاهيل المقاتلين بقصد اعادة دمجهم في دورة الحياة.

٢ ـ على الصعيد الثقافي والفني والعمراني.

ـ المساعدة في انشاء مسرح وطني وتزويده بالمعدات والاجهزة اللازمة.

ـ المساعدة في انشاء مركز ثقافي بلدي جديد وتخصيصه بمكتبة كبرى.

ـ الاهتمام بترميم آثار طرابلس التاريخية والمساعدة في اظهار قيمتها الفنية.

ـ تشجيع فنانينا باقامة معارض فنية للوحاتهم في فرنسا واقامة معارض في طرابلس لفنانين فرنسيين.

ـ تعزيز المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس لياخذ دوره كاملا في انعاش الثقافة الفرنسية واللغة الفرنسية وذلك بتزويده بالكتب والافلام والشرائح العلمية والفنية والتربوية.

ـ تعزيز المكتبات العامة والمتخصصة في المدينة بكتب ومراجع فرنسية وهي على سبيل المثال لا الحصر: مكتبات الفروع الجامعية في الشمال (الحقوق، الآداب، العلوم الاجتماعية، الهندسة، الفنون)، مكتبة المركز الثقافي البلدي، مكتبة بلدية الميناء، مكتبة الرابطة الثقافية، مكتبة المجلس الثقافي للبنان الشمالي.

٣ ـ على الصعيد التربوي:

ـ اعادة تنشيط دور المركز الثقافي الفرنسي في تعزيز اللغة الفرنسية والتدريب على كيفية تعليمها.

ـ مساعدة الطلاب من ابناء طرابلس على متابعة تحصيلهم العالي في جامعات فرنسا.

ـ العمل على تبادل الاساتذة الجامعيين والافادة من خبرات الاساتذة الفرنسيين.

ـ المساعدة في اعداد جهاز متخصص للارشاد المهني والنفسي الذي نفتقر اليه كثيرا في مدارسنا.

ـ المساعدة في اعادة تاهيل معلمي اللغة الفرنسية وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية في وزارة التربية الوطنية ولا سيما المركز التربوي للبحوث والانماء، ويتم ذلك في راينا، في دور المعلمين والمعلمات. وبمساعدة اساتذتها التربويين القادرين على القيام بمهام اعادة التاهيل المطلوبة وذلك في اطار خطة تربوية توضع لهذه الغاية.

ـ تقديم المشورة الفنية في ميدان التعليم المهني والتقني وذلك من اجل تطوير هذا التعليم من جهة، واقامة دورات سريعة لاعداد عمال فنيين تحتاج اليهم المدينة لاعادة اعمارها من جهة ثانية.

ـ تخصيص طرابلس بعدد من المنح التعليمية التي تقدمها الحكومة الفرنسية للطلاب اللبنانيين، ولا سيما في الاختصاصات النادرة التي تحتاجها المدينة.

من «منارات» العدد الاول

صدر العدد الاول من مجلة «منارات» PHARES باللغة الفرنسية، الناطقة باسم الحركة الثقافية في لبنان الشمالي، وهي مجلة فصلية تصدرها مجموعة من اساتذة الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث. الافتتاحية توضح هدف المجلة وهو الانفتاح والتبادل الثقافي بين مختلف الحضارات. فالكتابة بلغة اجنبية لا يعني الارتباط بسياسة معينة او نهج معين بالتفكير، كما لا يعني التبعية لاية ثقافة، انما وسيلة لفهم الآخرين وافهامهم حقيقتنا دون ان يشكل ذلك تمزقا كيانيا او تفضيلا للغة على اخرى او حضارة على اخرى. والمجلة منبر مفتوح لكل الاقلام التي تود التعبير في اي مجال من مجالات العلوم الانسانية.

وقد تضمن العدد الاول المواضيع التالية:

ـ صراع الشرق والغرب في فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى د. جان جبور.

ـ قراءة «الارض الموقوفة» لناديا تويني د. زهيدة درويش.

ـ علم الانشاء: مشاكل وطرائق د. عزة ملك.

ـ المضمون الآخر: العقدة والمعنى في رواية «اصدقائي» لايمانويل بوف د. جورج دورليان.

ـ الاقتصاد العربي في مواجهة المشاكل الاستراتيجية روزلين ربو مجذوب.

ـ الرجل الذي ذهب يبحث عن الروح (قصة قصيرة) د. جبور دويهي.

ـ الى شارل بودلير (قصيدة) د. عزة ملك.

وفي العدد الاول اعلان بأن العدد الثاني سوف يتضمن ملفا حول «الفرانكوفونية والتعدد اللغوي في لبنان». فعلى الراغبين في ابداء الرأي والكتابة حول هذا الموضوع او غيره ارسال مقالهم قبل ٣٠ آذار ١٩٨٦ الى ادارة المجلة على العنوان التالي: طرابلس ص. ب. ٦٦٦ او الاتصال باحد الاعضاء.

وتضم هيئة تحرير المجلة الدكاترة: زهيدة درويش ـ عزة اغا ملك، روزلين ربو مجذوب، جان جبور، سعيد مجذوب، جورج دورليان، جبور دويهي وميشال ملت.

عاشق المستحيل في التقليد اللاهوتي

«المعرفة بئر عميقة والعارف شعاع فضي تاهت يسبر غور هذه البئر فينتشل من قعرها غيضا من فيض».

بهذه الكلمات وصف المعلق الادبي في صحيفة الفيغارو الفرنسية بيار شونو كتاب مانويل دو دييغيز الجديد بعنوان «تاريخ العقل» الصادر عن دار فلايرد في ٤٠٢ صفحة من القطع الوسط.

ومانويل دو دييغيز لاهوتي ملحد وعقلاني صوفي ورومانتي راديكالي متصلب تتناقض افكاره في جلها مع المنطق العام، لكنها تفرض ذاتها عليك وكانها المنطق بالذات. الدقة ميزته في الكتابة والجرأة ديدنه في الراي، وقد ظهر ذلك في غير مناسبة وبخاصة في كتابه الاسبق بعنوان «الرجل خلق الهه» (فلايرد ١٩٨٤)، كما في كتابه السابق «يسوع» (فلايرد ١٩٨٥). وياتي كتابه الاخير ليؤكد ان المؤلف رائد فريد، عاشق المستحيل في اطار التقليد اللاهوتي السلبي المعمول به في معظم المؤلفات الاسبانية.

يعتبر مانويل دو دييغيز ان نظامنا اللاهوتي والفلسفي وعقلانيتنا المنطقية هي في ارتقاءات مجتمعاتنا السياسية وثمرة ترقينا في الحضارة والبعد المعرفي. انه، على نقيض من ماركس، لا يميز بين المجتمع المدني والمدينة. وما قدم من شروحات ومواقف سياسية حيال الرموز الكبيرة في القرنين الرابع والخامس الميلاديين، يشكل احد مواطن القوة في مؤلفه. يعتبر المؤلف ان ذكاء «النصف سعدان» و «النصف انسان»، اي ذكاء انسان اليوم لا علاقة له بالكون وهو محصور بنا فقط وبتوهماتنا، لان كل شيء وهم هو.

وهكذا نجد ان دو دييغيز، الذاهب من برمنيدس والافلاطون وارسطو الى هوم وكانط وهيغل وهوسرل وهيدغر وحتى انشتاين، لا يستطيع اليوم مساعدتنا على التفكيربالمستقبل الا من خلال نظريات داروين والقنبلة الذرية.

فنظريات داروين حول التطور طالما اعتبرت خرافة علمية وكذلك اكتشاف القنبلة الذرية. وجاءت الحقيقة لتثبت العكس.

اما القديس توما الاكويني فقال بوجود التوافق بين العقل البشري والطبيعة، علما ان العقل هو الذي اوحى الى موسى بوجود العدم وهو الشكل الاكثر دقة لله. ثم ارتقى العدم ليصبح الكلمة التي كانت محور «الالهيات» في القرنين الرابع عشر والخامس عشر في اوروبا اي في اواخر النصف الثاني من العصور الوسطى.

ويضيف المعلق الادبي بيار شونو انه لا بد لنا من التخيل في ما يمكن ان يقدم لنا العقل المعاصر والثقافة المعاصرة. ولبلوغ ذلك علينا ان نرجع الى ما قبل التاريخ، الى اعتبار الانسان البدائي مميزا عن المخلوقات الحية والجامدة. وهنا لا بد من التعامل مع ما جاء في «والانسان خلق الهه» وهو مفهوم يتوافق مع الوثنية اليونانية الهيللينية.

واخيرا يؤكد المؤلف دو دييغيز ان المفهوم المسيحي للتوافق بين العقل والطبيعة هو فلسفي لاهوتي اكثر منه علمي، وان الارتقاء لا معنى له الا اذا ارتبط بالزمان اللامتناهي. وان تسمية الله بالعدم ما هي الا مراضاة عابرة، مراضاة اقرب الى الوثنية القديمة في اي شيء آخر. رحم الله من قال: «لنعتن ببستاننا» وهو قول منبثق عن المزمور ١٣١ لداود الذي يعتبر قمة الوعي المسيحي.

ح. ط.

روح المسرح العربي في ترسيخ ابداعيته
الراوي يجوهر العارض والمداح يذهب بالكل

المسرح لون ابداعي وارد على الثقافة العربية المعاصرة. لكنه ورد ولم ينصرف، بل استقر في ثقافتنا ونحت لنفسه معالم ما انفكت تتوضح وتتبلور مرة بعد اخرى. فبعد مراحل التقليد والمحاكاة والتجربة المبتدئة التي مرّ بها الكاتب العربي من ترجمة واقتباس ثم تعريب، وقد كان يقصد بالتعريب بعث روح عربية في المسرحية المنقولة بجعل اسماء شخوصها واماكنها عربية. جاءت مرحلة التمثل والوعي واصبح الكاتب العربي يضع مسرحيات تعالج موضوعات محددة. بل ان هذا الكاتب ـ بحثا عن ترسيخ هذا اللون من الابداع واعطائه هوية عربية ـ حاول مرات ايجاد قالب مسرحي ذي طابع عربي، الا ان هذه المحاولات لم تتجاوز في اغلب الاحيان طور النية والمشروع. ذلك ان الحديث عنها على المستوى النظري في الجرائد والدراسات والندوات كان يفوق ما يمكن ان تلمسه بالفعل في المسرح ذاته.

ثم، هل كان يكفي الرجوع الى التراث واستلهام الماضي واعادة الروح الى اسلوب «الراوي» او «الفداوي»، والاقتباس من شكل الحلقة المحيطة بالمداح الذي يقترن صوته وهو يقص الاقاصيص العجيبة بنقرات اصابعه على البندير الرنان. هل كان ذلك وحده كافيا لكي نقرر باننا تعاملنا مع المسرح، هذا الابداع الجميل، حتى وعيناه تماما واضفنا اليه من روحنا والبسناه ثوبا عربيا، واصلناه في ثقافتنا حد الاقناع والاقتناع بانه ابن شرعي لنا وان الدماء الجارية في عروقه دماؤنا نحن العرب؟.. وهو تساؤل يبقى مطروحا ويتطلب مناقشة ودرسا، لعلنا نعود اليه مرة اخرى.

يقينا، ان محاولات التاصيل التي قام بها الكتاب العرب في المسرح محاولات جادة ولها اهميتها، ولا يمكن ان يتطرق الشك في نزاهة الكتاب العرب ولا في حسن نواياهم، منذ ان اخذوا القلم وكتبوا نصوصا مسرحية من اليمين الى الشمال بالاحرف الثمانية والعشرين. ولا يمكن لاحد ان يتجاهل جهود كثير من المخرجين العرب الذين اجتهدوا اجتهادا موفقا لتجسيم مشاهد فنية ممتعة وحاولوا محاولات رائدة في تصور ركح يتماشى وواقعنا وفي اختيار شكل للفرجة قريب منا، ونادوا بالاستغناء ـ معماريا ـ عن شكل المسرح المعروف، الشكل الايطالي، وفي الابتعاد عن تقليد الغرب، هذا التقليد الذي جعلنا نقدم عروضنا المسرحية بدءا من الساعة التاسعة ليلا مثلا، الى غير ذلك من الاجتهادات.

وفي رايي، لم يكن كل هذا الغلو مجديا. ان ينتقل هاجس التعريب والبحث عن مسرح مؤصل في الثقافة العربية الى شعور بالنقص والدون ما لم نحقق هذا المطمح، او الى حالة من الهوس تنتابنا كلما ذكرنا ان هذا الفن الجميل الذي احببنا والذي يعز علينا ان نفرط فيه، انه غريب عنا وانه وافد، ولانه يسوؤنا ان نتخلى عنه فنحن نبذل لقاء امتلاكه كل ما استطعنا حتى نعطيه الهوية العربية فنطمئن عند ذاك. فنذهب في البحث مذاهب شتى الى درجة الدعوة الى تقديم عروضنا في الساحة العامة، وفي الحارة وامام بيت الشعر المنصوب امام مسرح ـ للرعي هذه المرة ـ حيث تسرح الخرفان، ولم لا بين عربات الباعة ودكاكين التجار في السوق الاسبوعية، ولنتصور عندها مدى قدرة اسماعنا على التقاط اصوات الممثلين في هذا الوضع.

المسرح فن ابداعي، له اسسه واركانه. وانا اعرف انطلاقا، انني عندما اذهب الى دار عرض مسرحي فلاشاهد قصة ولن اتابع وقائع مشهد حقيقي. وقيمة المسرح كفن وسره هو ان يستطيع اقناعي بما اشاهد، وان يحاول قدر الامكان ان يموه علي وان يجعلني اتفاعل معه فافرح واغضب واحتار كلما دعا الى ذلك الفرح او الغضب او الحيرة. وانا اعلم منذ البدء انني سابقى ساعتين او اكثر لاشاهد عملا، مع انه يقع امامي، الا انه ليس حقيقة بالمرة. وفرق بين الواقع والحقيقة معروف. وانا، منذ ان اقتطعت تذكرة للدخول الى قاعة العرض فقد وقعت ضمنيا عقدا اسمح فيه للفرقة بان تغالطني وان تحكم المغالطة، بل وان تغالي في ذلك حتى تنطلي علي اللعبة فاحسبها جدا، وما هي كذلك. ذلك ما يميز الفن عن الحقيقة التي نعيشها.

اما ان نستحوذ على ساحة عامة ونتنصب فوقها نعرض فننا، والحلقة من حولنا تزداد انفارا وتضيق علينا وتملأ الساحة، وقد تساهم في تعطيل المرور، وقد تفسد على الناس اشغالهم، بحملهم عنوة على الوقوف للفرجة، وليس كل الناس معنيين بالتمثيل، وكثير منهم لا اهتمام له البتة بهذا الفن. فهذا من


مجلس في اسواق العاصمة في القرن الماضي

■ مجلس القرن الماضي: اسواق وبشر ومسرح متجول ■

خطأ التدبير.

ثم ان المسرح، كغيره من الفنون، لون من الوان الابداع له خصوصياته ومقوماته، من ذلك انه يقوم على الحوار المجهور المسموع، وعلى الحركة المرئية، فاذا دخلت عناصر اخرى من شانها ان تشوش صفاء الصوت فلا نسمع بوضوح، او تحجب الرؤية تماما او جزئيا، فقد انهار هذا الفن ولم يؤد رسالته.

وانما يكون المسرح عربيا مثلا، بمعانيه التي يشيعها، وبفكره الذي يروج له، ولا باس من اضافة بعض العناصر التي لا يتنافى الاجتهاد فيها مع جوهر المسرح كفن مثل احياء «الراوي» او «المداح» او «الفداوي». واما الحرص على الكل فقد يذهب بالكل. وقد كان من الممكن للمسرح العربي الا يتعطل هذا التعطيل والا يركد هذا الركود لو لم يته في دروب ملتوية وفي متاهات قد يكون الخروج منها عسيرا، من ذلك معضلة اللغة التي تخبط فيها دهرا ليس بالقصير. وما زال موضوع اللغة ينطرح مرة بعد اخرى. بل ربما قد لا يروج خارج بلدته، ونحن نعرف ان الدارجة لهجات، وهي تختلف بين ابناء البلد الواحد فضلا عن اختلافها في البلدان العربية.

والكاتب الذي يعزف عن الفصحى ويكتب بالدارجة فلاعتقاده ان الفصحى هي الاخرى ليست متكلمة من قبل كل العرب، وان الدارجة اقرب الى حياة الناس، وانها تعبر احسن تعبير عما يريد نقله، فلو استعمل الفصحى فانه سينقل اليها المعنى نقلا، او هو سيترجمها، وعملية الترجمة لا تحافظ على حرارة المعنى.

وعلى هذا النسق امتد الخلاف وتواصل الاختلاف، من جهة: اللغة العربية الفصحى وجلالها، ومن اخرى، شعبية الدارجة وحيويتها. ولكن المشكل يبقى قائما باعتبار ان كلا من الاختيارين لا يضمن الشمول، الفصحى مقصورة على نخبة مثقفة، متعلمة، والدارجةمقصورة على فئة محدودة في المكان والزمان، على اساس ان العامية في حركية دائمة غير ثابتة، وهي مهيأة في كل وقت لاستيعاب اية لفظة جديدة، واية عبارة دخيلة، تطوعها في الحين فتدرج على الالسن.

والراي عندي، ان القضية لا يمكن ان ينظر اليها من هذه الزاوية، زاوية المفاضلة بين الفصحى والعامية.

ان كتابة مسرحية بالفصحى او بالعامية، لا يمكن ان يكون عقبة امام الانتاج، اذ المهم هو كيف نكتب الفصحى ام الدارجة؟

بعض الكتاب يختار الفصحى، وبعضهم يفضل الدارجة او العامية بعضهم يجنح الى تبسيط الفصحى حتى تقترب من الدارجة، وبعضهم يميل الى تطعيم الدارجة وتهذيبها حتى تقترب من الفصحى.

بعضهم يستعمل لفظ «النزول» بالفصحى الى الدارجة، موحيا بذلك الى علو رتبة الفصحى وحطة الدارجة، وبعضهم يستعمل لفظ «ترقية» الدارجة، موافقا بذلك على ان لغة العامة في درجة دنيا بالقياس الى لغة الخاصة، الفصحى.

محمود تيمور، مثلا، اختار حلا آخر يجنح فيه الى التوفيق، اذ يكتب المسرحية بالدارجة بغية التمثيل، ثم يعيد صياغتها بالفصحى قصد نشرها في كتاب. توفيق الحكيم توصل الى ما اسماه «باللغة الثالثة» وهي لغة وسط بين الفصحى والدارجة. فينتقي العبارات المشتركة بين الفصحى والدارجة ويستعملها دون اعراب اخرها عملا بقاعدة ان العرب لا يقفون على متحرك.

الكتاب الذين يلتزمون الفصحى يرون فيها الجامع الموحد بين مواطني اجزاء الوطن العربي، فهي اللغة القومية التي يتكلمها العربي من المحيط الى الخليج، وبالتالي فالكاتب بهذه اللغة يستطيع ان يتخاطب مع كل العرب ويضمن لاثره ان يفهم ويستوعب.

اما اذا كتب مسرحية باللهجة الدارجة فانه قد حكم عليها بالمحلية، لا يمكن لاثره ان يروج خارج بلده. المسرحية؟ كيف نصوغ الجملة، كيف نوزع الكلام على الاشخاص. فمن المطلوب اولا ان نضع نصب اعيننا ان اسلوب المسرح يعتمد اساسا اسلوبا تمثيليا، وفرق بين اسلوب الخطاب المباشر المواجه، واسلوب النص المكتوب الموجه للقراءة.

ثم ان اسلوب الحديث يحتم بالضرورة الاستغناء عن العديد من الملاحظات والتقارير التي تلغيها الحركة على ركح المسرح، ومن هنا تتجلى صعوبة الكتابة المسرحية. ولا بد حينئذ ان ينقلب الكاتب ساعة كتابته لمسرحيته الى مخرج مسرحي دقيق الملاحظة، سريع البديهة، ذكي التخلص، ولعل احسن نص مسرحي هو الذي يكون كاتبه قد شاهده قبل ان يسجله على الورق، بعبارة اخرى، لا بد للكاتب المسرحي من ان يخلق مشاهده اولا، ان يتاملها، ان يمثل ادوارها، ان يخرجها ويشاهدها، ان يكون المخرج والممثل والمتفرج في ذات اللحظة.

هذا في رايي اهم من الوقوف في حيرة طويلة امام «الفصحى ام الدارجة»، واكثر جدوى من اضاعة الوقت الكثير في ابراز محاسن هذه ومساوىء تلك.

الفن لا يمكن ان يكون نقلا فوتوغرافيا للواقع ومحاكاة جافة له، الى درجة انها توجه الكاتب في اختياراته التعبيرية واستعمالاته اللفظية. ونحن نطمح جميعا ان يكون الفن ـ كما تعلمنا من كبار الفنانين ـ اعادة خلق للواقع، وتاويلا جديدا للاحداث، وايحاء ايجابيا لكثير من الافكار والحركات والعادات والطبائع والاخلاق التي نعيشها في واقعنا وقد لا نلقي اليها كبير اهتمام، الفن هو ذلك الابداع المثير لكوامن نحسها ولكننا لم نكن لنتطعمها او نلحظها بدقة، ودور الفن الرفيع هو ان يبرز الجوانب المحجوبة التي كنا نمر عليها دون التامل العميق فيها، وان يعطيها مذاقا اخر وطعما مخالفا لما كنا الفنا، او هو يسلط الضوء على اجزاء اخرى كانت مغطاة، او يضخم اشياء كانت من الحقارة والضآلة في اعيننا على قدر لا يجعلنا نهتم بها او نلتفت اليها. وفي الواقع لا تعدو ان تكون اللوحات الفنية المبدعة غير تاليف ذكي لاشياء نعرفها ولكننا لم نفكر فيها، ذلك التاليف الذي يجمع بين العادي البسيط والتافه حتى، والذي يستطيع ان يخلق امامنا فترات من حياة الناس يؤلف بينها ويجمع اوصالها ويوثق روابطها المادية او الفكرية في شيء من السحر يجعل ما نراه يتطابق مع الواقع ويسمو عليه بالالماعات التي يشيعها في ثنايا العمل الابداعي وبالملاحظات الموجهة الى مسار ما، وبالاحالات التي تعمل الفكر، فكر المتلقي، وتجعله يستحضر معارف اخرى حاصلة لديه من ذي قبل، ويتلاقح هذا الكم الدافق والملقى فنيا على المشاهد مع حصيلة ثقافته ومعارفه ليتكون من نتاج الكل ذلك الاحساس الذي ينتابنا والذي نطلق عليه «المتعة الفنية» المتفاوتة بمفعول نسبة تاثير العمل الفني المشهود ونسبة انقداح ذهن المشاهد وقدرة عمل فكره على اتمام واكمال ما يرى ويسمع بالارتكاز على معارفه الحاصلة ونصيبه الثقافي.

هذا، حسب رايي، اكثر جدوى من الوقوف طويلا امام اية لغة نستخدم واية لهجة نستعمل. فليست الفصحى بعاجزة عن الابلاغ الفني ولا هي مقصورة على الخاصة والتجربة تؤكد تاكيدا قاطعا انها مفهومة من الجميع، وليست الدارجة قاصرة عن الابلاغ الفني باعتبارها محلية، والتجربة تؤكد كذلك ان اعمالا كثيرة قدمت في لهجات عربية مختلفة ولاقت نجاحا كبيرا، ولم تشكل تراكيبها ولا مفرداتها عائقا امام التمتع بها. وكم من الاعمال التي انطلقت من «المحلي» البحت لتصبح ذات تاثير عالمي جامع. فعواطف الانسان واحدة في كل الانحاء.

ان المهم في ذلك كله هو الاجتهاد الجاد والفاعل عند كتابة نص ما لمسرحية معينة. ان ما يعاب الآن على بعض النصوص المسرحية يرجع الى ان كاتبيها لم ينطلقوا من احساسهم الخاص ومن اجتهادهم ومعاناتهم، فقد انزلق بعضهم في تقليد موفق لنصوص فاشلة. فالذين يكتبون باللهجة الدارجة، في تونس مثلا، تورطوا في تقليد التمثيليات الاذاعية نفس التراكيب تعاد. ونفس الحكم، ونفس العبارات، مهما اختلف الموضوع. يكفي ان نذكر سلسلة «الحاج كلوف» لنرى تراكيب النصوص الاخرى «عم سلومة كبير الحومة» و «شناب» و «عشقة وعيطة مع الشيخ قرنيطة» و «ورثوني وعيني حية» الى غير ذلك.

واما اذا كان الموضوع يتحدث عن البادية، فكل بوادينا مهما كان موقعها تتحدث لهجة الشمال الغربي، باستثناء فرقة الجنوب بقفصة.

واما اذا كان النص بالفصحى، فالادب طغيان واضح على كثير من النصوص، يضاف الى ذلك تكلف الممثل عند اداء دوره بالفصحى، فترى الصدر يمتلىء هواء المرات والمرات حتى يزعق اكثر وحتى يضخم نبرات صوته ويفخم مخارج الحروف تفخيما يوحي اليك بان الفصحى لا يمكن ان تلقى الا على هذا النسق من التفخيم.

هذه العيوب وغيرها، باستطاعة الكاتب الجاد والحريص ان يتجنبها بشيء من التدقيق والتثبت.

بقي ان اضيف، ان الفن له لغة اعمق وابلغ، وان ملامح وجه الانسان خير معبر عن حالاته، وان حركة راسه وتحرك رجليه على الركح وانحناءه او استقامته، وكل ما يمكن ان يقوم به من حركات او يصدره من معان عبر ناظريه او تعابير وجهه لهي كافية في احيان كثيرة ولا تحتاج الى اية عبارة منطوقة لتحصل الفائدة التي سرت في المتفرج في حينها من خلال ذلك التعبير المسمى «صامتا» وما هو في الواقع كذلك.

وفضلا عن ان النص المسرحي مكتوب بلغة فصحى او عامية، او اية لغة اجنبية، فان اخراجه فنيا يربطه بالجمهور ويمد جسرا بين ركح المسرح والمتفرجين.

قد يعرض لنا من حين الى اخر ان نشاهد مسرحية في لغة اجنبية لا نحذقها ومع ذلك فاننا بتتبعنا لحركات الممثلين وتعابير وجوههم مع ما تضيفه اصوات الموسيقى التعبيرية والاضواء والظلال والاقنعة نستطيع ان نلم بالخطوط العامة لذلك العمل، وحتى ان لم نفهم شيئا كثيرا من نص موضوعها فاننا بالتاكيد ـ اذا كان العمل متقنا فنيا ـ لا نعدم لذة الفن ومتعة العوالم الخفية التي اوحى بها ذلك الفن الراقي.

ومن نافلة القول التاكيد على اهمية دور المخرج، هذا الذي يصح نعته بانه كاتب آخر، قد يفوق الكاتب الاول. فهو الذي يشخص العمل المسرحي، وهو الذي يوجهه ويعطيه الابعاد التي يبغي، او هو الذي يحكم على هذا النص بالفشل اذا لم يوفق في خلق لحمة انسجام وتآلف بين اجزائه

رضوان الكوني

من «فضاءات مسرحية»

الاقتصاد في ملف الفلسفة
فالوغي الدارس والنجاح « جيد »

ضمن نشاط قسم الفلسفة في الجامعة اللبنانية ـ الفنار ـ استطاع الرسام التشكيلي جوزيف فالوغي ان يقنع رئيس قسم الفلسفة الاب الدكتور جورج كرباج بموضوعه الجديد والغريب الذي يريد ان يرش عليه بعض بهارات «ميتافيزيائية». فكانت الموافقة من الاب كرباج وبدأت الرحلة، وجاءت ثمرتها دراسة من ١٢٠ صفحة فولسكاب عن «القطع في الفلسفة الاقتصادية». وهي محاولة اولى لادخال هذا المجال الاقتصادي في ملف «الفلسفة» التي حملت العديد من العناوين لكنها لم «تتفشكل» حتى اليوم بهكذا موضوع «النقد والقطع...». الذي حاول فالوغي ان يقنعنا، نحن معشر التجريديين والجدليين بأن «الدولار» و «الفرنك» و «الين» و «اللير» وغيرها من العملات، وطريق التلاعب والتعامل معها فيها شيء من الفلسفة «العلائقية». فعرض لنا امام عدد من طلاب الفلسفة وبعض دكاترة القسم، وامام اللجنة المناقشة المؤلفة من المشرف الاب الدكتور جورج كرباج، والاب الدكتور حميد موراني، والدكتور نبيل خوري، عرض لموضوعه الجديد، مبررا ذلك.

الدراسة جاءت في ثلاثة فصول ومقدمة تضمنت عرضا موجزا للفكر الاقتصادي القديم عند افلاطون وارسطو وابن خلدون، معلقا على كل فيلسوف ومتوقفا عند جمهورية افلاطون التي دعا فيها الى حصر الملكية الفردية وعدم تشيعها، وعرض لافكار ابن خلدون الاقتصادية.

وانتقل في الفصل الاول الى عرض «الفكر الاقتصادي الحديث» وتطوره بدءا من المدارس الحرة في بريطانيا واميركا واوروبا، مرورا بالنزعات الاشتراكية وانتهاء بفكرة الاقتصاد الموجه.

اما الفصل الثاني فدارت مواضيعه حول القطع الاجنبي ودور السلطات النقدية ـ وهذا هو موضوع الدراسة ـ في التدخل، وبعض التجارب في اوروبا في هذا المجال.

وينتقل في الفصل الثالث والاخير الى تحليل هذه العلاقة النقدية والقطع وغيره في دراسة سيكولوجية تحت عنوان «علم النفس الاقتصادي» محاولا تطبيق مبادىء علم النفس (هو مجاز في علم النفس) وعلم النفس الاجتماعي في مسالة القطع الاجنبي والتعامل به. ويحلل امامنا الاسباب النفسية الكامنة وراء ارتفاع العملات الاجنبية في لبنان في هذا الظرف، ويركز على العامل النفسي كقوله في المناقشة، ان عتبة العشرين ليرة للدولار الواحد كانت سقفا لا يمكن للبناني ان يقبلها بسهولة بدون هزات مترافقة، وعندما تخطى سعر صرف الدولار العشرين ليرة لبنانية، اصبحت مستويات الارتفاع سهلة.

يقول عن دراسته انها اول بحث في الفلسفة الاقتصادية في لبنان والعالم العربي.

ويضيف، انها اول بحث عن القطع في اللغة العربية ويمكن ان تعد مرجعا. ويخلص في تقييم دراسته امام اللجنة المناقشة. انها اول دراسة في علم نفس القطع «Change».

بكلمة، الدراسة محاولة لايجاد مفردات جديدة في اللغة العربية كانت تفتقر اليها. منها عبارة «المداول» التي تقابل كلمة ديلر الانكليزية «Dealer» وكلمة «Comblste» الفرنسية.

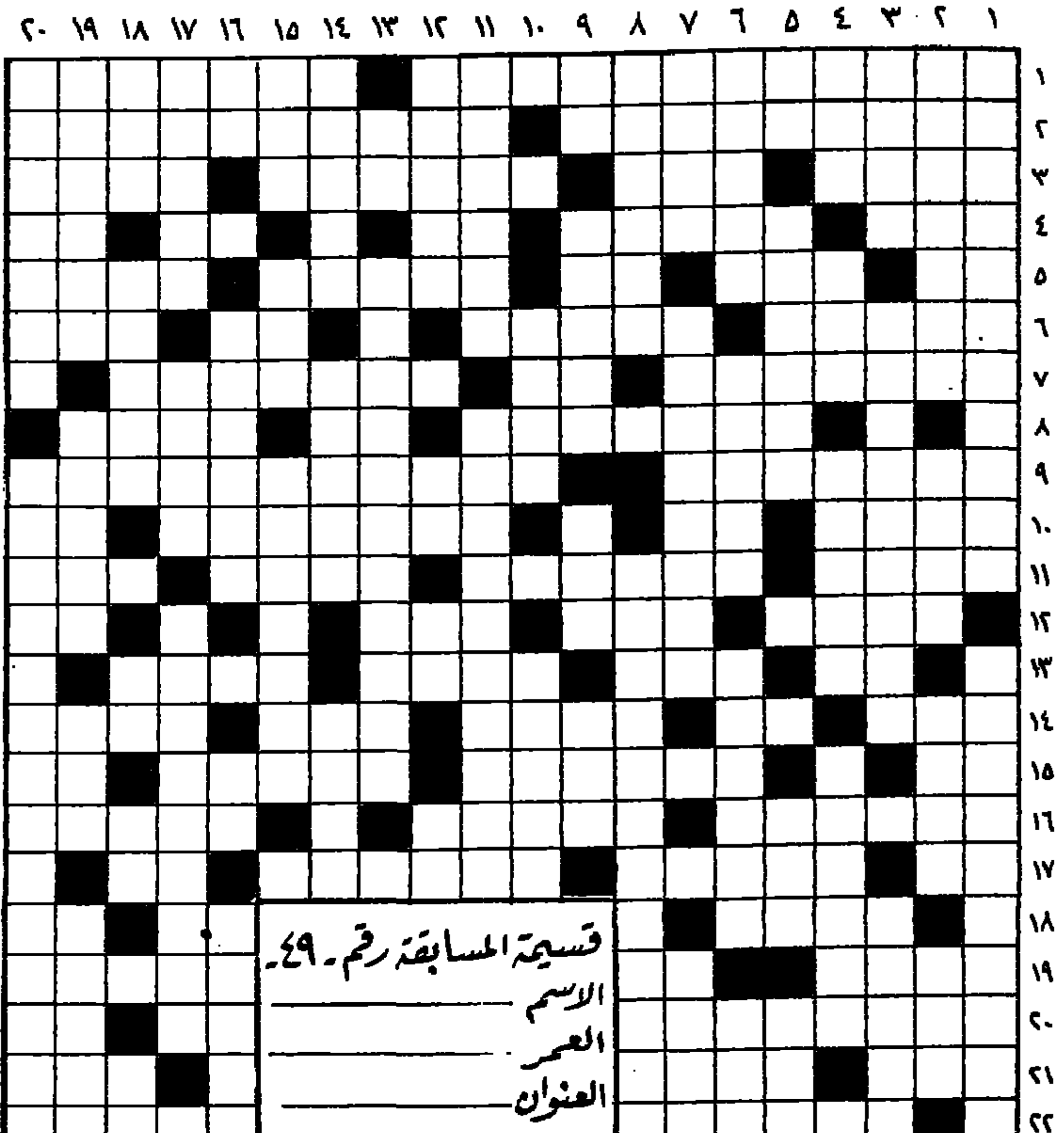
وخاتمة الدراسة كانت دعوة من الباحث الى انشاء فرع اختصاص في علم النفس الاقتصادي في جامعات لبنان.

وفي نهاية المناقشة التي دامت حوالى الساعة والنصف، نال فالوغي درجة «جيد».


■ جوزيف فالوغي . الدراسة ■

بسام. م. جعجع

مسابقة الكلمات المتقاطعة في «الانوار» ـ ٤٩ ـ



.. هذه مسابقة جديدة للكلمات المتقاطعة تقدمها «الانوار» لقرائها، وتخصص للفائزين الاولين فيها جوائز مالية كالاتي:

الجائزة الاولى: ٥٠٠ ليرة لبنانية.
الجائزة الثانية: ٣٠٠ ليرة لبنانية.

● يتم اختيار الفائزين بالجائزتين بالقرعة من بين الذين ارسلوا حلولا صحيحة كاملة.
● تستبعد كل مسابقة غير مقتطعة من الجريدة.
● لا يحق للمشترك ارسال اكثر من حل واحد باسمه.
● يجب ان تصلنا الحلول قبل الساعة الثانية من يوم الجمعة من كل اسبوع كاقصى حد للاستلام.
● تنشر نتائج هذه المسابقة في عدد السبت المقبل مع المسابقة الجديدة.
● يكتب الحل بخط واضح داخل المربعات ويسلم باليد الى جريدة «الانوار» ـ دار الصياد ـ الحازمية. مسابقة «الكلمات المتقاطعة».
باستطاعة المشترك ايداع حل المسابقة في مكتب «الانوار» في الروشة، او لدى المراسلين في المناطق.

● اعداد فيليب شماس ●

● افقيا:
١ ـ ممثل سينمائي ومسرحي ومخرج متعدد الجنسيات، خديوي دشن قناة السويس ـ
٢ ـ اغنية لام كلثوم، ممثلة ايطالية ـ
٣ ـ مكرب ـ حاد عن، عالم طبيعيات انكليزي، طائر من الجوارح ـ
٤ ـ ابن الاسد، مطار اوروبي، نوتة موسيقية، للنفي، تفسيرية ـ
٥ ـ هرب، منارة، نصف احول، كثير الشر، قاطع ـ
٦ ـ مدينة عربية، عظيمة، متشابهان، التقطي واجمعي ـ
٧ ـ اديب مصري صاحب سارق الكحل، من عوامل البحر، الاسم الثاني لرئيس تحرير جريدة لبنانية ـ
٨ ـ دولة اوروبية، الاسم الثاني لممثلة اميركية، بقية من الشباب ـ
٩ ـ الكركدن، رسام فرنسي ولد سنة ١٩١٤ يعتبر اخر الرسامين «الملاعين» (ينقص الحرف ما قبل الاخير من اسمه الاول) ـ
١٠ ـ الاسم الاول لرئيس عربي، اناء كبير، الشريعة، رخو بالاجنبية ـ
١١ ـ مشط، تمدون المشروع بالدراهم، يعتمد على، تاتي بعد ـ
١٢ ـ رئيس وزراء بريطاني سابق، مطار افريقي، شرح، الاسم الثاني لفيزيائي نمساوي نال جائزة نوبل ـ
١٣ ـ للندبة، شبه ونظير، البرية، من الحيوانات ـ
١٤ ـ صار سلسا، قرع، بلدة في كسروان، جزيرة في بحر عمان، عاصمة افريقية ـ
١٥ ـ من اعضاء الجسم، الحجر غير المنحوت، مقلوبة من، عائلة ـ
١٦ ـ الاسم الثاني لصحافي لبناني، الذنب والاثم، قصة بالاجنبية ـ
١٧ ـ قلب، شهر هجري، مدينة في المغرب، اضطرم ـ
١٨ ـ رفيقة البطة، تعب، احد الوالدين ـ
١٩ ـ برغي، للتاوه، صافنا ـ
٢٠ ـ احد المتصرفين، متشابهان، مقبل ـ
٢١ ـ عملة اوروبية، خربت، تسبق الامير ـ
٢٢ ـ شاعرة لبنانية صاحبة «قبلة لك»، من اوثان الجاهلية.

● عموديا:
١ ـ كان لها الدور البارز في نهضة المراة في مصر وقد ماتت قبل والدها الذي مات حزنا على فراقها، بطل ملاكمة كويتي ـ
٢ ـ المسرات، عنده، محافظة سورية، حاكم ـ
٣ ـ صوت الجراد، ملك صوري، الوثن ـ
٤ ـ من اسماء الذئب، حرف جر، اصلحوا البناء، بلدة لبنانية ـ
٥ ـ عبر، السواد، شعار، ظهر ـ
٦ ـ شديد السواد، بلدة في الجنوب، مبادلة، رجاء ـ
٧ ـ الذي يرقع الثياب، ملاكم عالمي يلقب بـ«ساحق العظام»، مقطوع الانف ـ
٨ ـ احد البابوات، رسام نمساوي ولد سنة ١٩٢٨ ـ
٩ ـ امر فظيع، دولة عربية، مشى مشية المقيد، تيتيس ـ
١٠ ـ من اسماء الاسد، قضاء سوري ـ
١١ ـ جمع شماس، مبتكر شخصية جيمس بوند ـ
١٢ ـ الاسم الثاني لممثلة ايطالية، الذي لا ولد له ولا والد، حاجز، لفظة هجاء ـ
١٣ ـ عاصفة بحرية، من شعراء تشيلي ـ
١٤ ـ احد الانبياء، تسببها الحروب، يعطف ويطوي ـ
١٥ ـ قطن، موسيقي الماني، مطربة عربية راحلة ـ
١٦ ـ اسم موصول، المياه الكثيرة الجارفة، ركيزة، بلدة في قضاء الكورة ـ
١٧ ـ توسيع في المجال، ينشيء، مغنية وشاعرة اشتراها يزيد بن عبد الملك ـ
١٨ ـ اداة احدى الحواس، الذي ولد معك او تربى معك، من الالقاب، نعلم، نوع من الافاعي ـ
١٩ ـ يتجزا اوينتشارك بـ، امعن النظر فيه، نادر بالاجنبية، اطراف الاصابع ـ
٢٠ ـ ممثلة اميركية، شاعر بورتوريكي توفي سنة ١٩٥٩.

نتائج مسابقة الكلمات المتقاطعة ـ ٤٨ ـ

الجائزة الاولى: ٥٠٠ ليرة لبنانية:
السيدة فاطمة عبدالساتر ـ الشياح

الجائزة الثانية: ٣٠٠ ليرة لبنانية:
السيد انطوان نجيم ـ فيطرون

اشترك في مسابقة الكلمات المتقاطعة رقم ٤٨، التي نشرت في «الانوار» السبت الماضي ١٠٤٦ قارئا وقارئة من مختلف المناطق. اما الذين تمكنوا من الحل الصحيح الكامل فهذه هي اسماؤهم:

تريز روكز، انطوان الجبيلي، غلاديس ملعب، جورج حرب، انطوان مرهج، المعاون يوسف ضاهر، اليس بدر، ميشلين هاشم، الدكتور نمر ملعب، امين الاسمر، رنده غفري، جوزف ضاهر، غسان ابو رجيلي، عايدة فرح، سميرة عبدالساتر، جوزفين ملعب، شوقي جبور، ماغي عيد، ايفلين كملتو، جورج بشاره الخوري، نوال ابي بدرة، سعدالدين برجاوي، فريد الحاج، بولس صوما، سليم زرزور، لينا حليس، انطوان اسمر، مارون روكز، جان حمصي، غسان حسن، رياض كملتو، يوسف جبران، وليد كنعان، زياد سعاده، جهيدا فارس، سرجون طاور، المؤهل نابليون جلخ، مارون شمعون، صباح بجاني، اليلس الاسطا، جورج ناهض، مارون غفري، رنيه معوض، موريس تيان، جوزف بشاره، مي مرعب، زيدان عنيد، ميشال الحصري، سميرة مرهج، سيمون البركس، الرقيب محمد نجمه، انطوان ابو عاصي، نضال عون، جورج طاور، بطرس قرقش، هاني موسى، ديفيد عساف، زينة البستاني، برجيت سالم، ميلاد معوض، سمير الشاعر، جان نجيم، رولا حداد، راجي نادي، ميشال حلال، جوزيف راشد، ضومط صوما، جان نقولا، عبدالله ضاهر، بيار نجيم، نجوى الزغبي، ريمون شربل، طوني سالم، وفاء نادر، الرقيب طانيوس ابو فيصل، نعيم جرجي، الياس هليل، امين عواد، منصور تيان، ربيع مرعب، مي الشاعر، هاني قازان، انطوان قيروع، دعد سعد، مصطفى زعيتر، رضوان ابو فيصل، كميل الزناتي، عادل الزعني، افلين خوري، عبدالرزاق عرابي، انطوان نجيم، سمر الابري، تيودور قيروع، فابيولا طاور، سعد سليم، جوزف خليل، مي عيد، ميرنا القاطرجي، اسامة نعمة، جوزف نادر، هانرييت فرحات، زياد كنعان، جورج الحداد، خولا شهلا، غازي البستاني، طارق الحجار، مارون جبيلي، اميل دموس، سوليتا طاور، لبيب ناصيف، اندره مسعد، حميد سكر، خليل عبد الساتر، غلاديس ماريا الشام، جيزيل قزعور، انيس كنعان، جوزف حاتم، ادوار طاور، جوزيف مزهر، جورجيت عون، لبيبة توما، نبيل ابي نادر، بيب الزين، الياس عبدو الحلو، سهيلة ابي سجعان، جمال طفيلي، جورج كامل، رئيف خوري، سمير ابو حيدر، طانيوس الفرخ، سولا الاعرج، غانم غانم، لوريس المر، سعاد ابو مراد، اميل سرور، حميد القارح، فاطمة عبد الساتر، مارسيل قفالي، عايدة حداد، انطوان نادر، متري شكور، دانيال يزبك، سامية عبدالساتر، ريمون دياب، جيزيل رزق، فكتور حنا، ندى مدور، سهيل عساف.

وبنتيجة القرعة فازت بالجائزة الاولى وقدرها خمسماية ليرة لبنانية:
السيدة فاطمة عبدالساتر ـ الشياح.
وبالجائزة الثانية التي قيمتها ثلاثماية ليرة لبنانية:
السيد انطوان نجيم ـ فيطرون.
و«الانوار» اذ تهنيء الفائزين تدعوهما الحضور الى مكاتبها في الحازمية في اي يوم قبل الظهر لتسلم جائزتيهما.

يرجى من الاصدقاء الذين يودون الاشتراك في مسابقة الكلمات المتقاطعة الاسبوعية، ان يودعوا مسابقاتهم قبل الوقت المحدد لان رسائل عديدة تصلنا بعد نشر النتائج مباشرة، وتعتبر ملغاة.

حل المسابقة رقم ـ ٤٨ ـ

قسيمة المسابقة رقم ـ ٤٨ ـ
الاسم
العمر
العنوان

جولات في هوليوود لعشاق الافلام

■ تتضمن جولة في السينما في هوليوود في استوديوهات «يونيفرسال» بكاليفورنيا مشاهدة سمكة القرش البيضاء الضخمة المسماة «بروس» والتي استخدمت في فيلم المغامرات «الفكين». ■

يمكن رؤية مئات المتفرجين بعد ظهيرة كل يوم تقريبا في جنوب كاليفورنيا وهم يجتمعون ويمتزجون بسمكة القرش المسماة بروس وبشبح الاوبرا. بينما يختلسون النظر خلف الستار السحري المسمى هوليوود.

واين؟ في استديوهات «يونيفرسال».

وتشبه جولات «يونيفرسال» الى حد ما جولات ديزني لاند تتوجه الى السينما. وتتم الجولة الرئيسية التي تستمر ساعتين بسرعة

ويواصل المشارك فيها التحرك باستمرار فهناك جولة بالترام وزيارة لمتحف يعرض ملابس صممتها ايدث هيد الفائزة بجائزة الاكاديمية. وعرض للمؤثرات الخاصة. وعرض اخر للمؤثرات الخاصة وعرض شريط سينمائي عن المؤثرات الخاصة (راويته هو النجم السينمائي الاميركي روبرت واغنر) ثم هناك ايضا جولة اخرى بالترام وتلي ذلك اربعة عروض قصيرة (يستغرق كل منها ٢٠ دقيقة) يختار الشخص ما يفضل رؤيته منها.

وبوسعك ان تشاهدها جميعا اذا رغبت. وتتكون المجموعة الحالية من «مغامرات كونان» و«مسرح اختبارات الشاشة الكوميدي» (حيث تستطيع انت ايضا ان تكون نجما لمدة يوم) و«استعراض البديل في افلام الغرب الاميركي الحافلة بالحركة» و«مسرح الحيوانات الممثلة». ويستغرق البرنامج نحو خمس ساعات من جولة الترام الاولى حتى اخر افلام الحيوان

والمجموعة التي كنت ضمنها كانت مقسمة بصورة حسنة (كنا نحو مائة) من اهل المدينة وغيرهم. انه من المتع الكبرى ان تتطوع بالاشتراك في احد عروض المؤثرات الخاصة. واراحتني صفتي الصحفية من رفع يدي ولكن لم تمنع صديقتي من ان تكون طرفا في العرض بالاشتراك مع صبي من استراليا عمره ثماني سنوات.

وساعد صديقتي على عرض الحجرة المتحركة التي استخدمها فريد استير في فيلم هوليوود المسمى «زواج ملكي» (ولا تعتقد انه يرقص على السقف حقا الان اليس كذلك؟) وهناك جلست صديقتي خلف منضدة مصممة تصميما خاصا كانت في الواقع متصلة بالحائط. كما كان هناك مرشدنا واقفا على السطح كلا ليست هذه الحقيقة لقد كنا نرى المشهد من خلال الة تصوير مائلة فقد كان هو على الارض وكانت هي على الحائط

وعرض الطفل الاسترالي البالغ ثماني سنوات عملية «مات» اي بالمعنى الدارج كيف طار اليوت وهو فوق دراجته في فيلم الخيال العلمي المحبوب الذي عرض قبل سنوات باسم «اي تي» والذي قامت بانتاجه شركة «يونيفرسال».

وتم عرض مؤثرات اشعة الليزر، وان لم يتيسر شرحها. عندما «احتجزت» المجموعة جماعة من الاشرار القادمين من الفضاء الخارجي تدعى «سيلونز» نسبة الى المسلسل التلفزيوني التي كانت «يونيفرسال» بصدد انتاجه والمسمى «باتلستار غلاكتيكا». ولكن جرى الفاؤه.

وتوقف الترام ايضا على جسر ينطوي ومضى سائرا بين مياه منقسمة كما فعل اسرائيليو هوليوود في فيلم سيسي دي ميل المسمى «الوصايا العشر» ثم كانت هناك النظرة القريبة جدا نحو سمكة القرش المسماة بروس في فيلم المغامرة «الفكين». بينما اخذنا في المرور عبر الماء والاكثر متعة هي الرحلة عبر النهر الجليدي الملعون الذي اثبت اكثر من غيره ان المؤثر الخاص الذي يتفوق عن غيره هو التوقيف المقصود لعدم اليقين. فعندما يدخل الترام النهر تدرك ان النهر هو الذي يدور حولك. وليس انت الذي تدور بداخله. ومع ذلك وما ان تكون في الداخل يتثبت الجميع بشدة بجانبي الترام خوفا من الوقوع خارجه وان لم يتغير مستواه عما كان عليه في الخارج.

مصل ضد جدري الماء

يذكر المسؤولون في وزارة الصحة والخدمات الانسانية الاميركية ان مصلا يقي من جدري الماء سيكون متاحا خلال عام.

ولا خطر في استخدام المصل الذي تنتجه شركة ميرك شارب ودوم للمستحضرات الصيدلانية بالولايات المتحدة. كما تقول السلطات الاميركية وسيكون المصل فعالا في منع اصابة الاطفال الاصحاء بجدري الماء، كما انه سيحول دون حدوث مضاعفات بين الاطفال المرضى.

وجدري الماء، الذي يقترن بظهور طفح جلدي وبثور محتقنة، هو مرض معد خفيف الوطاة. وبوسعه، نتيجة للمضاعفات، ان يؤدي الى امراض خطيرة

وينوي المسؤولون الصحيون في الولايات المتحدة تلقيح جميع الاطفال الاميركيين عندما يبلغون ١٥ شهرا اي حينما يتم تحصينهم ضد الحصبة والكاف والحصبة الالمانية

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
• انتقام البوركيز • (شباب).
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
• جوي وجوان • (اباحي).
● اسبلس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ • جسد ودم • (عنف).
٢ ـ • معهد قيادة السيارات • (كوميديا).
٣ ـ • سلفارادو • (وسترن).
٤ ـ سوزان • (فيلم غنائي).
٥ ـ • كوموندو • (عنف).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
• شاحنة الحرب • (عنف).
● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
• شاهد • (تشويق).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
• منطقة القتل • (عنف).
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ ـ • كوموندو • (عنف).
٣ ـ • عنف متحرك • (هزل وضحك).
● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ • وقت الفعل • (حكاية السجون).
٢ ـ • غولاغ • (المناخ الروسي).
٣ ـ • مجنون لاجلك •.
٤ ـ • مقتل مايك • (بوليسي).
٥ ـ • الملك داوود • (ريتشارد غير).
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
• نيورك ١٨٢ • (تيموتي ماتن).
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
• غينجا الصاعق • (كونغ فو).
● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
١ ـ • انتقام قوي • (شوك نوريس).
٢ ـ • سمكة القرش المتوحشة •.
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
• جسد ودم • (عنف).
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ • العودة الى المستقبل • (سيارة سبيلبرغ).
٢ ـ • كارمن • (غجرية عاشقة).
٣ ـ • داخل الليل • (بوليسي).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
• كليوباترا ملكة مصر • (صوفيا لورين).
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
• بردي • (صديقان وعواقب الحرب).
● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
• الكيميائي • (تشويق).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ • ذهب رطب • (بروك شيلدز).
٢ ـ • المرمورة • (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات).
٣ ـ • وعد شرطي • (الان دولون).
٤ ـ • وقوفاً لهن • (فتيات اقوياء).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
• زمن بعد زمن • (مالكوم ماكدويل).
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
• شادر السمك • (احمد زكي).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٣٢٣٦٦٦
اسطقلن ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٢٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
رياط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٣٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢٩
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
الندالية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٣٩٨	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٣١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		ثي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طواريء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٢٨٦٤٤٠/١ ـ
«طواريء» بيروت ١٦
«طواريء» بعبدا ١٠٣
«طواريء» جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٢٢٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

التلفزيون

السبت ٨ ـ ٢ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٣,٣٠ صور وموسيقى ٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ عالم الصغار ٧,٠٠ فول ابس ٧,٣٠ سيمون وسيمون ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ فيلم عربي طويل ١٠,٠٠ رياضة غربية

البرنامج الثاني

٣,٣٠ صور وموسيقى ٤,٠٠ بوباي ٤,٣٠ ملاعب الصغار ٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ عالم الصغار ٧,٠٠ فول ابس ٧,٣٠ سيمون وسيمون ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ شالتوفالون ١٠,٠٠ السينما في بيتك

البرنامج الثالث

٥,٠٠ توم وجيري ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ اوتوموتو ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧,٠٠ منوعات ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨,٣٠ الاخبار بالعربية ٩,٠٠ شالتوفالون ١٠,٠٠ السينما في بيتك.

القنال ١٢

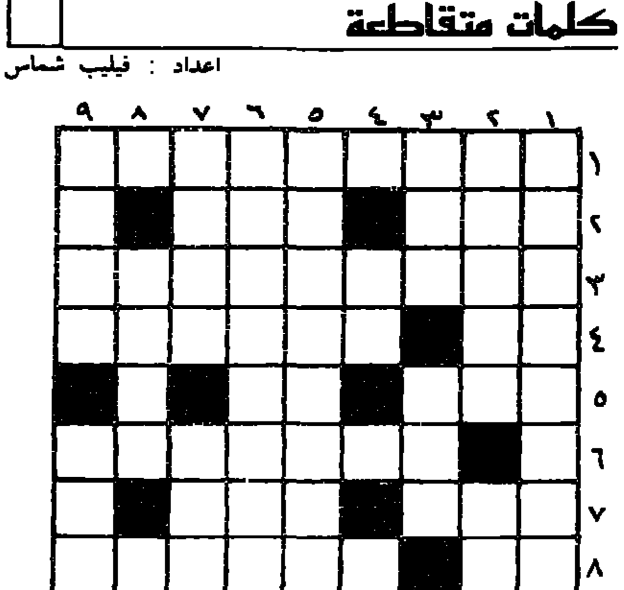
٤,٣٠ رسوم متحركة ٥,٠٠ فيلم للاولاد ٦,٣٠ فيديو كليبس ٧,٣٠ سامكي شو ٨,٠٠ الاخبار ٨,٣٠ مسلسل محلي (مبارك) ٩,٣٠ سهرة السبت مع النجوم ١٠,٣٠ فيلم فرنسي طويل (انجيليك).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) بعض مشاريعك السرية ستنال موافقة شخصيات هامة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) الاتزان اهم ما في هذا اليوم ويجب ان تتمسك به بقوة
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) لا تقترف اي خطا يمكن ان يؤثر على رصيدك الاجتماعي وسمعتك بين الناس.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) سوف يصيبك الضجر اذا بقيت في برجك العاجي.
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ستقوم بمبادرة تجريبية بعد اختيارها في الظرف المناسب.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) افكار جيدة وبناءة لا تثر اية مناقشة اثناء احدى الزيارات
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) الوقت يعمل لصالحك وكل شيء سيتدبر لا تندفع كثيرا.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) امور كثيرة قابلة لان تكدر حياة افراد عائلتك لا تتدخل في امورهم
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) تجنب مناقشة الامور الحساسة اما مخاطر المنازعات لا يجوز تجاهلها
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) ابتعد عن الصفقات العقارية فهي غير مؤاتية لك
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) اعط الافضلية المطلقة للارتباطات الهامة وخصوصا في المجال المادي
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) اغتنم الفرص المعروضة عليك لتوسيع دائرة علاقاتك.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس



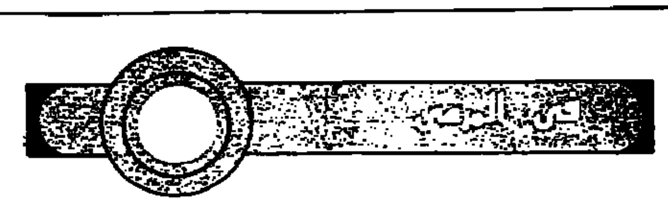
افقيا:
١ ـ مطرب لبناني.
٢ ـ ستة، صاحب
٣ ـ نائب لبناني.
٤ ـ وعاء للخمر، شجر صلب
٥ ـ من جزر الخليج، نصف متر
٦ ـ الوهاد.
٧ ـ من اسماء البحر، مخلص.
٨ ـ حرف نصب، قديسة برتغالية.
٩ ـ صوت الكلب، يشع.

عموديا:
١ ـ مطرب لبناني.
٢ ـ احد الرسل، عصب الجسد.
٣ ـ عكسها سام، احد ابناء نوح.
٤ ـ وضع خلسة، خالص كل شيء.
٥ ـ فيلسوف الماني
٦ ـ مطرب لبناني
٧ ـ يُعلمه بسره، الاسم الثاني لممثل لبناني.
٨ ـ ابن اوى بالعامية، غير مطبوخ.
٩ ـ يفزع بصنيعة او احسان، من الفاكهة.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ السودان
٢ ـ ليما، سينو
٣ ـ ملحم بركات
٤ ـ ني، ضو.
٥ ـ زحل، اكرا.
٦ ـ لمياء، الم.
٧ ـ اريب، رغده.
٨ ـ جد، نك، وين
٩ ـ نهر البارد

عموديا:
١ ـ المنزل، جن.
٢ ـ ليلى حماده
٣ ـ سمح، لير
٤ ـ وامض، ابدا
٥ ـ بواء، كل
٦ ـ اسر
٧ ـ نيكاراغوا
٨ ـ نا، الدير
٩ ـ غوته، مهند



السجن المؤبد

تقرأ اخبار الرياضة في الخارج فتشعر ان دنياهم هناك تنعم بالفرح والانتصارات والثراء.

وتقرأ اخبار الرياضة في الوطن الصغير، فتحس ان دنيانا هنا تسقط في البؤس، وتعيش على الهزائم، وتقتات من الجوع!

واذا كانت الاخبار الرياضية خارج حدود بلدنا، الذي بات في واقعه بلا حدود ولا سدود، تقوم وتقعد على اللاعبين، فانها هنا، ولا فخر، مختلفة تماما، فهي قائمة على الاداريين، و«قاعدة» على اخبارهم وحدها!.

حتى اخبار الاداريين، فانها تبدو في حقيقتها، بعيدة عن الاجواء الرياضية، وقريبة جدا من اخبار السياسيين وخلافاتهم!

وخلاف هؤلاء، يدور في معظمه، على امور شخصية، وطائفية، وما تبقى منه، على مراكز النفوذ، ودون نسيان النكايات، وتركيب المقلة، او تجاهل المصالح المادية!

ومهما حاول الناقد الرياضي، تجاهل اخبار الادارة، وخلافات الاداريين، فانه مرغم في العودة اليها، لان اخبار اللاعبين مجمدة، ونشاطات الملاعب متوقفة، ولا يظهر على سطح الرياضة، سوى «رجال الادارة» وثيابهم المنشورة على كل الحبال!

ومن هكذا ادارة، وهكذا واقع، كيف يعقل ان نعمل رياضة، او نفكر، مجرد التفكير، بامكان انتقالنا من التنظير الى العمل الجدي، ومن الهرطقة الرياضية، الى التخطيط، ومن المصالح الشخصية الضيقة، الى المصلحة الرياضية العامة؟

صحيح كيف؟

وثلاثة ارباع الاداريين، لا علاقة لهم بالرياضة الا من حيث كم تعطيهم، وليس كم يعطونها، وهنا تكمن المأساة، وتظهر الصورة على حقيقتها، وبخاصة، عندما نجد هؤلاء غرباء عن الرياضة علما وثقافة واطلاعا وخبرة وشكلا!

وعملية الاخذ من الرياضة عمرها من عمر الرياضة، وهي متواصلة دون انقطاع، ودون تدخل رسمي، لان الرياضة اهلية، واهلها يا طويل العمر، لا يهمهم منها الا ما ذكرناه آنفا، ولان المسؤولين ليسوا احسن من «اهل البيت» ولا هم في وارد السؤال عنها، الا اذا كان تصيبهم منها صورة وخبرا ودعاية!

وتحار، عبر هذا الواقع المرعب، كيف تستطيع ان تأمل بغد افضل. او تتفاءل بامكان الانتقال من تحت الارض الى فوقها. والادارة كما ذكرت، لا تزال تسوق الالعاب على ضوء شمعة، في وقت دخلت الرياضة في الخارج عصر الكومبيوتر، وركبت الصواريخ، وباتت تبحث الان، عن مركبات اسرع من الصوت والضوء!

ولن نسأل لماذا هم هكذا، ونحن ايضا هكذا، فالسؤال مرفوض لان الجواب لا لزوم له، باعتبار ان الادارة الرياضية عندهم تعمل بصمت، من وراء البارافان، فتحقق انجازات تقرب الخيال، ولان الادارة في وطننا السعيد اكثر من اللزوم، تعمل من امام البارافان، فتسجل «مآثر» تستأهل عليها ... السجن المؤبد!

فريد خوري

قضى ثلاثة اسابيع من التدريب في اسبانيا. ونفس الفترة تقريبا سيقضي اللاعبون في المكسيك ايضا. والى جانب التدريب من المقرر تنظيم مباراة ودية مع المنتخب المكسيكي ستقام في ١٩ شباط. علما ان كبير مدربي الفريق السوفياتي ادوارد مالوفييف دعا الى المنتخب نفس اللاعبين في ملاعب اسبانيا.

وهناك فريق سوفياتي اخر هو منتخب النوادي شارك في السباق الدولي التقليدي تكريسا لذكرى جواهر لال نهرو في الهند. وقد تغلب اللاعبون السوفيات على لاعبي الهند والمانيا الديمقراطية وبيرو وكوريا الجنوبية وتعادلوا بدون اهداف مع المنتخب الصين الشعبية وصعدوا الى نهائي السباق. والفريق الثاني الذي صعد الى النهائي كان منتخب الصين الشعبية وصعدوا الى نهائي السباق. والفريق الثاني الذي صعد الى النهائي كان منتخب الصين الشعبية الذي فاز في شبه النهائي على لاعبي المانيا الديمقراطية. وقد مرت المباراة الحاسمة في نزال ضار وحسم المباراة هدف واحد سجله لاعب فريق دينامو كييف فاديم يفتوشينكو.

وفي رحاب قصر الرياضة «اولمبيسكي» في موسكو جرت مباريات فرق «دينامو» الاربعة - موسكو وكييف ومينسك وتبليسي. وقد فاز في هذه المباريات لاعبو «دينامو» مينسك.

تشترك ٢٠ دولة في بطولة العالم العسكرية لاختراق الضاحية التي تقام في الجزائر يوم ٢٧ شباط الحالي. كما تشترك ١٢ دولة في بطولة العالم لكرة اليد العسكرية التي تقام في العاصمة الجزائرية من يوم ٧ الى يوم ١٧ نيسان القادم. وفي النهاية عرضت الجزائر ان تقام عندها المرحلة النهائية لبطولة المجلس الدولي للرياضة العسكرية لكرة القدم التي بدأت من جديد بعد توقف دام ثلاثة اعوام. وتجدر الاشارة الى ان هولندا عرضت هي الاخرى تنظيم هذه المسابقة. وسيتخذ القرار النهائي في هذا الصدد يوم ٢٢ من الشهر الحالي خلال اجتماع الجمعية العمومية للمجلس في الخرطوم السودان.

■ ابو هالحالة راح يفلقونا تصريحات ■



■ لقطة من مباراة عين سعادة والمون لاسال ■.

□ في اطار دورة نادي ادونيس للناشئين بكرة السلة على ملعب الرسل في جونيه فاز العمل بكفيا على الرياضي بيت مري ٧٦ - ٧١ واحياء الرياضة على الهومنمن ٢٧ - ٢٠ نقطة.

وفي ضوء النتائج المسجلة انتقل المريميين والعمل الى الدور النهائي. وكان فريق عين سعادة فاز على المون لاسال ٨٦ - ٦٤ نقطة.

□ «بيليه» كرة القدم القديم جوزف ابو ناضر اثارته عجالة «في المرمى» امس فاتصل يقول ان افلام كرة القدم صارت مدرسة للاعبين لو قدر لهم مشاهدتها باستمرار، ووجدوا المدرب المختص يوضح لهم اين هو الصواب واين هو الخطأ، وكيف يمكن تحسين الاداء والارتفاع بالمستويات، لما كانوا ظلوا على مستوياتهم كما هي الان.

□ على ذكر ابو ناضر فان نجله رولان بات يسير على خطى والده الفنان في تسجيل الاهداف. وهو سجل اصابة مميزة في مباراة فريقه شباب الحكمة مع فريق الجعيتاوي يوم الاحد الماضي.

□ قررت اللجنة الادارية لنادي نجمة الصحراء في انعقادها الاخير توقيف لاعب الفريق ميلاد عون مدة شهر لاسباب مسلكية.

□ تقام الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت على ملعب بلدية سن الفيل مباراة بكرة القدم بين نجمة الصحراء وشباب الحكمة.

□ يلعب الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد على ملعب بلدية الدكوانة منتخب الجامعة اللبنانية مع فريق الروضة.

□ يتبارى بعد ظهر غد الاحد على ملعب سد البوشرية فريق مطر مع فريق المون لاسال بكرة القدم.

□ غادر المنتخب السوفياتي بكرة القدم جوا الى المكسيك. وبذلك فقد بدأت المرحلة الثانية لاعداد الفريق من اجل المشاركة في بطولة العالم. وفي المرحلة الاولى كان المنتخب قد

استعدادات كأس العالم لكرة القدم

بيلاردو يرفض اقحام منتخب الارجنتين بمباريات ما لم يضم نجومه العاملين في الخارج



■ منتخب الارجنتين لكرة القدم ■

قررت سلطات الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم عدم لعب اية مباراة ضد منتخب قوي في اطار المباريات التحضيرية لنهائيات كأس العالم بسبب عدم توفر النجوم العاملين في الخارج قبل وقت كاف من موعد بداية نهائيات كأس العالم.

ومن ابرز الغائبين عن المنتخب اللاعب الارجنتيني دييغو مارادونا الذي اشاد المدرب كارلوس بيلاردو بقدراته مؤكدا على اهمية دوره في صنع العاب التشكيلة. واذا كان بيلاردو قد باشر معسكره التدريبي من دون النجوم العاملين في الخارج. لذلك فهو لن يغامر بمباراة صعبة تترتب عليها نتائج سلبية مثبطة للهمم في حالة الخسارة.

وقال بيلاردو: «ان معظم نجومي موجودون حالياً في الخارج. ولما اعددت لسلسلة المباريات التحضيرية استندت الى وجود نجومي العاملين في الخارج وابرزهم اولئك العاملون في ايطاليا. والفرصة الوحيدة المتوفرة لجمع عناصر تشكيلة هي تلك الموافقة موعد مباراة دولية للمنتخب الايطالي». وقد جاء ذلك التصريح حين اصطحب بيلاردو تشكيلته الى لوس انجيلوس وبويبلا للعب مباراتين ضد منتخب المكسيك.

فقد تمكن مارادونا من التغيب عن مباراة نابولي وكذلك قدم المهاجم هوان باريلس ولاعب الوسط بدرو باسكولي من فريق ليشي. ووحده اللاعب دانييل باساريلا، نجم خط الدفاع المتفوق، لم يستطع الحصول على اذن من ناديه فيورنتينا.

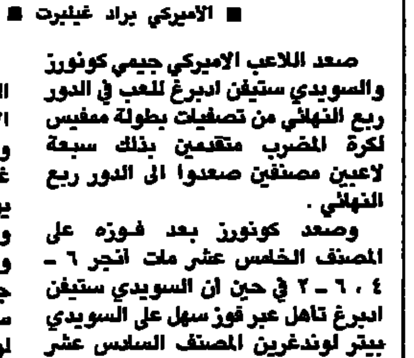
وقد لعب الثنائي مارادونا - باساريلا دورا بارزا في ايصال المنتخب الارجنتيني الى الادوار النهائية ومما لا شك فيه ان غيابهما، مع غياب المهاجم جورغي فالدانو الموجود في صفوف ريال مدريد الاسباني، سيخفض فرص التألق الارجنتيني في اية مباراة مقبلة. ولم يستبعد المدرب كارلوس بيلاردو ان تتوفر في التشكيلة اماكن لكل من اللاعبين المخضرمين رامون دياز دياز ودانييل برتوني.

والمعلوم ان المنتخب الارجنتيني يلعب ٣ مباريات ودية في اوروبا بلواخر شهر آذار المقبل: الاولى ضد فريق نابولي الايطالي والثانية ضد غراسهوبر السويسري والثالثة ضد منتخب فرنسا، حامل كأس الامم الاوروبية. وفي اليوم نفسه الذي تلعب فيه الارجنتين ضد فرنسا، يلعب المنتخب الايطالي مما يعني امكانية تحرير اللاعبين الموجودين في صفوف الاندية الايطالية للعب مع منتخبهم الارجنتيني. وللمناسبة، نذكر بان المنتخب البولندي يقوم حاليا بزيارة الى الارجنتين من اجل لعب مباريات ضد اندية من الدرجة الاولى بينها بوكا جونيورز وريفربليت. واكد بيلاردو انه لن يجازف باللعب ضد البولنديين ما لم يضمن مشاركة نجومه العاملين بالخارج في هذه المباراة الصعبة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه كارلوس بيلاردو الى حل مشكلات استقدام نجومه العاملين بالخارج. فان لاعبي المنتخب الموجودين في بلادهم باشروا التأقلم مع الظروف المناخية السائدة في المكسيك.

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الارجنتيني سيلعب في مطلع التصفيات ضد بلغاريا وكوريا الجنوبية في مكسيكوسيتي التي تعلو ٢٢٠٠ متر عن سطح البحر ثم يواجه ايطاليا، حاملة كأس العالم، في مدينة بويبلا التي تعلو ٢٠٠٠ متر عن سطح البحر. وقد امضى الفريق حتى الان اسبوعين في مناطق جبلية تعلو ٢٩٠٠ متر عن سطح البحر ولم يجد الاطباء اية ردة فعل سلبية في حالتهم الصحية او مدى نشاطهم. ومن ضمن النشاط الذي مارسوه تمارين مكثفة في فترة الظهيرة حين يشتد الحر، وبنفس المواعيد المحددة لاجراء المباريات في نهائيات كأس العالم.

كونورز تأهل للعب بالدور ربع النهائي من بطولة ممفيس لكرة المضرب



■ الاميركي براد غيلبرت ■ (رويتر) ■ السويدي اندرس جاريد ■

صعد اللاعب الاميركي جيمي كونورز والسويدي ستيفن ادبرغ للعب في الدور ربع النهائي من تصفيات بطولة ممفيس لكرة المضرب متقدمين بذلك سبعة لاعبين مصنفين صعدوا الى الدور ربع النهائي.

وصعد كونورز بعد فوزه على المصنف الخامس عشر مات انجر ٦ - ٤، ٦ - ٢ في حين ان السويدي ستيفن ادبرغ تأهل عبر فوز سهل على السويدي بيتر لوندغرين المصنف السادس عشر ٦ - ١، ٦ - ٢.

والى الدور ربع النهائي، صعد السويدي اندرس جاريد والاميركيون بول انالكون وكيفن كورن وجوهان كريك وبراد غيلبرت. واللاعب الوحيد غير المصنف في الدور ربع النهائي كان اللاعب السويدي مايكل برنفورس الذي تغلب على سامي غيامالفا ٦ - ٣، ٦ - ٣. وسبق لمايكل ان اخرج الاميركي كين فلاش والفرنسي تييري تولان.

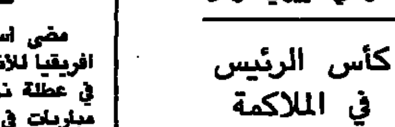
اما النتائج الفنية فكانت على الوجه التالي: فاز الاميركي كيفن كورن على الاميركي دايفيد بايت ٦ - ٤، ٦ - ٤، والسويدي اندرس جاريد على الاميركي غريغ هولمز ٦ - ٤، ٧ - ٦، والاميركي يوهان كريك على الالماني الغربي مايكل وستفال ٦ - ٣، ٢ - ٦، ٦ - ٣. والاميركي بول انالكون على البريطاني جون لويد ٧ - ٦، ٦ - ٤. والسويدي ستيفان ادبرغ على السويدي بيتر لوندغرين ٦ - ١، ٦ - ٢، والاميركي براد غيلبرت على الاميركي مارتي دايفيس ٧ - ٥، ٦ - ٤.

بطولة تورونتو

وعلى صعيد آخر، تأهل السويدي جواكيم نيستروم للعب في نهائي بطولة تورونتو لكرة المضرب بعد فوزه الساحق على الكندي اندريه سزنادجر (١٩ عاماً) ٦ - ٣، ٦ - ٢.

ويحتل نيستروم المرتبة الحادية عشرة في القائمة الدولية وقد تأهل للعب ضد مواطنه جوناس سفنسون، المصنف ٣٤١، في اول ظهور له بتصفيات بطولة الجائزة الكبرى.

وجاءت النتائج على الوجه التالي: فاز الاميركي بيتر فليمنغ على الاميركي ليف شيراز ٦ - ٤، ٣ - ٦، ٦ - ٤، والاميركي بوب غرين على الاميركي كريس دانك ٦ - ١، ٧ - ٥. والاميركي غلين لاينتيكر على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٤ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ٤.



نهاية اسبوع حافلة بالنشاط في تصفيات الكؤوس الافريقية

مضى اسبوع على بدء بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وتجري في عطلة نهاية الاسبوع الحالي خمس مباريات في الدور التمهيدي (ذهاب) في بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

وسوف يشهد هذا الدور مباريات بين اندية «صغيرة». وسوف يلعب فريق «الفهود السوداء» مع واجاد (الفريق الصومالي) ويبدو بان المباراة ستكون صعبة بالنسبة لفريق رواندا في مواجهة الصوماليين الذين اشتركوا مؤخراً في بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس في وسط وشرقي افريقيا وكانت المباراة في تنزانيا.

وسيلعب فريق ماتزيني واندريز مع فريق سوتيما من تناناريف. وكان فريق سوازيلاند قد خرج في الموسم الماضي في دور الـ ٣٢ لنهائي بطولة كأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وقد اخرجه فريق موفوليرا واندريز من زامبيا. وكانت فرق مدغشقر قد تغيبت عن بطولة كأس كؤوس افريقيا في عام ١٩٨٥ وسوف تعود هذا العام ولو في بطولة ابطال الدوري على الاقل. وكان سوتيما قد وصل في عام ١٩٨٣ الى دور الـ ١٦ في بطولة كأس كؤوس عام ١٩٨٣.

كأس الرئيس في الملاكمة

تأهل مساء امس الخميس ملاكمان من الجزائر للتصفيات النهائية من الدورة الدولية للملاكمة من صنف الهواة المنعقدة حاليا بجاكارتا.

الملاكمان الجزائريان هما نور الدين مزيان الذي فاز على الكويتي ماجدي بالضربة القاضية خلال الجولة الثانية وكانت المنازلة في الوزن المتوسط... ومحمد بوشين الذي فاز على المنتزه وهو ايضا من الكويت بتوقيف من الحكم خلال الجولة الاولى وجرت هذه المنازلة في الوزن الثقيل.

اما الجزائريان الاخران وهما سعيد عز الدين الوزن الخفيف وكامل سعادة وزن الديك فقد انهزما على التوالي امام لي كانغ سيغ من كوريا الجنوبية وخدرايان من الاتحاد السوفياتي.

وفيما يلي نتائج المباريات المتبقية:

● وزن الوسط: افيخوفيان (الاتحاد السوفياتي) على دارن اوبا (اوستراليا) بالنقاط والاندونيسي البرت بابيلايا على الاندونيسي فالنتينو بالنقاط.

● وزن المتوسط: فاز الاندونيسي جونلس جياني على الباكستاني محمد شرين بالضربة القاضية الفنية.

● وزن الثقيل: فاز الاوسترالي تيري ديني على الباكستاني محمد رياض بالنقاط.

زاباتا يدافع عن لقبه

اكد الملاكم البنمي هيلاريو زاباتا انه سيدافع عن لقبه العالمي لوزن الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) امام متحديه شويشي هوزومي في مدينة يزاسلكي اليابانية يوم ٧ نيسان المقبل.

الدوري الاميركي لكرة السلة

اسفرت مباريات الدوري الاميركي لكرة السلة عن فوز فيلادلفيا على كليفلاند كافالييرز ١١١ - ١٠٣، اتلانتا هوكس على انديانا باسرز ١٠٠ - ٨٥، وديترويت بيستونز على واشنطن بوليتس ١١١ - ١٠٩، ولوس انجلوس لايكرز على هيوستن روكتس ١١٧ - ٩٥، وميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١١٧ - ٩٧، ودنفرناغتس على سان انطونيو سبورز ١٠٠ - ٩٥، وفينيكس سانز على لوس انجلوس كليبرز ١١٦ - ١٠٤، ويوتاه جاز على نيويورك كنيكس ١١٩ - ١٠١، ودالاس مافريكس على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٥ - ١١١، وساكرامنتو كينغز على سياتل سوبرسونيكس ١١٥ - ١٠٦.

رغم الهزائم المتكررة .. منتخب ايطاليا يحتفظ بهدوئه ويجند طاقاته لكأس العالم

لم يفقد المنتخب الايطالي ومدربه انزو بيرزوت الثقة بالنفس على الرغم من عدم فوز منتخب ايطاليا طيلة ثمانية اشهر ورغم الهزيمة الثالثة على التوالي التي لحقت به الاربعاء في افيللينو - جنوبي ايطاليا حيث فازت عليه المانيا الاتحادية بهدفين مقابل هدف واحد في اعقاب الهزيمتين اللتين مني بهما المنتخب امام النروج التي فازت عليه بهدفين مقابل هدف واحد وامام بولندا التي فازت عليه بهدف واحد مقابل لا شيء.

فقد طرح لاعبو المنتخب الايطالي الذين سيدافعون في اقل من اربعة اشهر عن لقب البطولة الذي حصلوا عليه في عام ١٩٨٢ في مدريد عقب فوزهم على المانيا الغربية قائلين: لا بأس على اية حال.

وعقب المباراة التي اقيمت بين منتخب ايطاليا والمانيا الغربية قال انزو بيرزوت: لقد بدأنا المباراة بداية حسنة. وقد تعرضنا بعد ذلك لظروف صعبة للغاية حالت بيننا وبين ان نؤدي اللعب الذي اعتدنا عليه. بيد ان ذلك لا يعد خطراً على المنتخب الايطالي لان ذلك النوع من المباريات الودية ليس له دخل لما سيحدث في المكسيك. كما افضل الا احتفظ الا بما يجلب الرضا.

كما اشاد بيرزوت الذي لم يصادف في حياته مثل هذه السلسلة من الهزائم منذ ان تولى مهام منصبه في عام ١٩٧٧ بمسلك كارلو انشلوتي في اللعب وهو الذي تم اختياره ليلعب بدلا من انطونيو دي جينارو لاعب فيرونا رقم ١٠ المصاب. واشاد كذلك بلعب دي جيوزيبي باريزي الذي كان مكلفاً بمراقبة اللاعب فيليكي ماجاث. بيد انه اذا استثنينا الدقائق العشرين الاولى للمباراة فان منطقة وسط الملعب التي لم تجد صانع اللعب الحقيقي في منتخب ايطاليا كانت في اغلب الاحيان تحت سيطرة الخصم.

وبالرغم من الاهداف الخمسة التي دخلت مرمى المنتخب الايطالي خلال المباريات الثلاث الاخيرة الا ان مشكلات الدفاع في نظر بيرزوت كانت قليلة. واوضح رئيس الفريق اللاعب انطونيو كابريني قائلا: ان خطأنا الوحيد تمثل في عدم معرفة ايقاع اللعب كما انه عقب بداية التسجيل لم ننشط بما فيه الكفاية.

ومع ذلك فلم يتمكن لاعبو المانيا الغربية من التغلب على خط ظهر منتخب ايطاليا وتسجيل الهدفين الا من قذيفتين احداهما من ضربة سددها هيرجت والاخرى من ضربة جزاء سددها ماتهاوس.

براشوف وشباب الساحل

يخوض فريق براشوف الروماني لكرة القدم الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت مبارياته السادسة في لبنان ضد فريق شباب الساحل على ملعب حارة حريك.

الانصار يلتقي شباب النبطية

يستضيف فريق الانصار الرياضي يوم الاحد ٩ الجاري، فريق شباب النبطية، حيث يلتقي معه في مباراة ودية بكرة القدم الساعة الثانية والنصف بعد الظهر على ارض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

كأس الشتاء برفع الاثقال

يقيم نادي الصحة والقوة الرياضي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت في صالته مسابقة كأس الشتاء في رفع الاثقال تخليدا لذكرى المرحوم محمود القيسي وستتخللها محاولات لتعزيز ارقام لبنان القياسية.

انتصار نيوزيلندي بسباق لليخوت

احرز اليخت النيوزيلاندي «ك ز - ٥» المرتبة الاولى في بطولة اليخوت الدولية التي جرت امس في فريمانتل (اوستراليا) متقدما على اليخت «اميركا - ٢» يليه اليخت «اوستراليا - ٢» بالرتبة الثالثة.

ميونغ يقابل جيزوس بآذار

يوم التاسع من شهر اذار المقبل، يدافع الملاكم الكوري الجنوبي يو ميونغ وو عن لقبه بالملاكمة لوزن خفيف الذبابة (الاتحاد العالمي للملاكمة) امام متحديه البورتوريكي جوزي دي جيزوس.

وهذه هي المرة الاولى التي يدافع فيها الملاكم الكوري عن لقب احرزه بفوزه على الاميركي جواي اوليفو في شهر كانون الاول الماضي.

كاودريل رفض تجديد عقده مع وست بروموتش



رفض المدافع باري كاودريل من فريق وست بروموتش البيون تجديد عقده الموقع مع ناديه لمدة سنتين اضافيتين لسبب واحد هو اقدام اللاعب ديريك ستاتهام على توقيع عقد جديد لمدة سنة واحدة.

وقال كاودريل (٢٨ عاما): قد يعتقد البعض اني مصاب بمس لمجرد رفضي تجديد العقد لمدة سنتين مع فريق وست بروموتش البيون. لكن بقاء ديريك ستاتهام ضمن تشكيلة الفريق يحد من امكانيات تواجدي باستمرار في صفوف التشكيلة الاساسية.

وهكذا سيظل اللاعب كاودريل يتقاضى اجره على اساس اسبوعي كما هي الحال اليوم.

الجزائر تحاول جمع لاعبيها المحترفين في أوروبا

قام اسعد دمهار رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم بجولة في اوروبا برفقة نور الدين سعدي المدير الفني للفريق الوطني للتفاوض مع الفرق الاوروبية من اجل السماح للاعبين الجزائريين الذين يلعبون في اوروبا بالاشتراك مع فريقهم في بطولة كأس الامم الافريقية التي تقام في شهر آذار المقبل في القاهرة. وقد صرح دمهار اثر انتهاء جولته انها لم تسفر عن النتائج المرجوة. فبن مبروك (ريسينغ باريس) لن يسافر. وماجير (بورتو - البرتغال) غير متأكد. وبالمقابل فان بن صولة (لوهافر - القسم ١ - فرنسا) وحركوك (نوتنغهام كاونتي - بريطانيا) ومعتار (نانسي - القسم ١ - فرنسا) وزيدان (فاترشيلد - بلجيكا) سيشتركون مع الفريق الوطني الجزائري في البطولة.

وسيحضر فضلا عن ذلك ماروك ومنصور حيث اشترى الاتحاد الجزائري لكرة القدم العقد الذي يربطهما بمونبلييه القسم ٢ - فرنسا.

ويواجه بن قبلة (ردستار - القسم ٢ - فرنسا) مشكلة تتعلق بجنسيته. فقد ادرجه المدرب سعادين في القائمة الاختيار المسبق التي تضم ٤٠ لاعباً تمهيداً للبطولة التي تقام في القاهرة. ونظراً لان بن قبلة ولد في فرنسا بعد عام ١٩٦٢ فقد حصل مباشرة على الجنسية الفرنسية. ويود الاتحاد الجزائري لكرة القدم اختياره للعب في مباراة دولية لحل هذه المشكلة نهائيا. وقد اعرب بن قبلة عن موافقته على ذلك ليلعب في الجزائر يوم ٢٧ شباط المقبل في مباراة ودية ضد موزمبيق.

نتائج اليوم الأول لبطولة الاتحاد السوفياتي بألعاب القوى

جاءت نتائج اليوم الاول من مباريات بطولة الاتحاد السوفياتي لالعاب القوى التي اقيمت في صالة مغلقة في موسكو امس كما يلي:

□ الرجال:

٦٠ متراً: ١ - فيكتور بريزجين ٦٫٦٦.

١٥٠٠ متر: ١ - بافيل ياكوليف ٣٫٤٢٫٥٦.

٢٠٠ متر موانع: ١ - نيكولاي ماتنيوسنكو ٥٫٢٤٫٤٩.

الوثب العالي: ١ - فاليري سيديرا ٢٫٣١ مترا.

٢ - فاديم اوجانيات ٢٫٣١.

٣ - ايجور باكلين ٢٫٢٩.

□ السيدات:

٦٠ متراً: ١ - ايرينا سليوسار ٧٫٢٢.

١٥٠٠ متر: ١ - تاتيانا سامولينكو ٤٫٠٧٫٤٨.

رمي الكرة الحديدية: ١ - نونو ابلشيبز ٢٠٫٣٢ متراً.

الوثب الطويل: ١ - ايلينا كوكونوفا ٧٫٠٠ امتار.

دورة نيروبي الدولية لكرة المضرب

خرج النيجيريان ديفيد ايمونيتي وصديق عبدالله امس في دور الثمانية لدورة نيروبي للتنس التي تجري في اطار دورة الاتحاد الدولي للتنس للمحترفين والتي تبلغ مجموع جوائزها ٢٥ الف دولار. وكان ايمونيتي قد فاز في بطولتي هذه الدورة لعامي ١٩٧٩ و١٩٨٤.

□ النتائج

فردي الرجال

دور الثمانية

فاز بيتر موراينج/ المانيا الاتحادية رقم ٧/ على ديفيد ايمونيتي نيجيريا ٢/٦ و٢/٢ و٦/٢.

وبيتر الثر/ المانيا الاتحادية رقم ٣/ على صديق عبدالله نيجيريا ٦/٢ و٦/٤.

ومارسيل فريمان/ الولايات المتحدة على كريستيان جيير المانيا الاتحادية ٧/٥ و٦/٢.

ونيك فولوود/ بريطانيا على بول تور فرنسا ٦/٤ و٦/١ و١٢/١٠.

فردي السيدات:

دور الثمانية

فازت اتكين سميث/ الولايات المتحدة على نظمة محمد/ كينيا ٦/صفر و٦/٢.

واليسون جرانت/ بريطانيا على كاميل ويكيزا/ كينيا ٦/صفر و٦/صفر.

جيننغز يترك فريق غلينافون

فشلت ادارة فريق غلينافون الايرلندي الشمالي في اقناع حارس المرمى بات جيننغز باللعب في صفوفها والبقاء على افضل قدر ممكن من اللياقة البدنية على ابواب نهائيات كأس العالم.

وسبق للحارس بات جيننغز ان رفض عرضا مماثلا من غلينافون للانضمام الى فريق فوري تاون عام ١٩٦٣.

كلو يسعى لبيع غان

رفض بريان كلو تمديد عقد تأجير اللاعب برين غان الى فريق شروزبوري من الدرجة الثانية. ويسعى بريان، مدير نوتينغهام فورست، الى بيع اللاعب غان بمبلغ يقارب الخمسين الف جنيه سترليني.

ويعمل غان في خط الدفاع وعمره ٢٧ عاما.

وجهة نظر

عند الامتحان

كلما اقتربت مباريات كأس العالم من بدايتها كلما اشتد الاستعداد لها على عدة اصعدة منها المباريات التحضيرية التي تجريها الفرق للوصول الى مدى ما وصلت اليه من تحضير في سبيل رفعة مستواها اكثر واكثر. ومنها ايضا «الاستعداد المناخي»، نسبة الى المناخ في المكسيك التي ستجري فيها التصفيات النهائية للكأس لان عامل المناخ سيكون له شأنه في عمليات الربح والخسارة الى جانب عوامل اخرى تحسب لها الفرق الف حساب. فالمكسيك التي تعلو كثيرا عن سطح البحر تخف فيها نسبة الاوكسجين في الهواء مع اشتداد في الحرارة خاصة في شهر حزيران الذي ستبدأ فيه مباريات الدورة.

لذلك ستسافر الفرق المشتركة قبل بدء المباريات بشهرين على الاقل حتى تتأقلم على الطقس والجو العام في البلاد ولو بصورة جزئية.

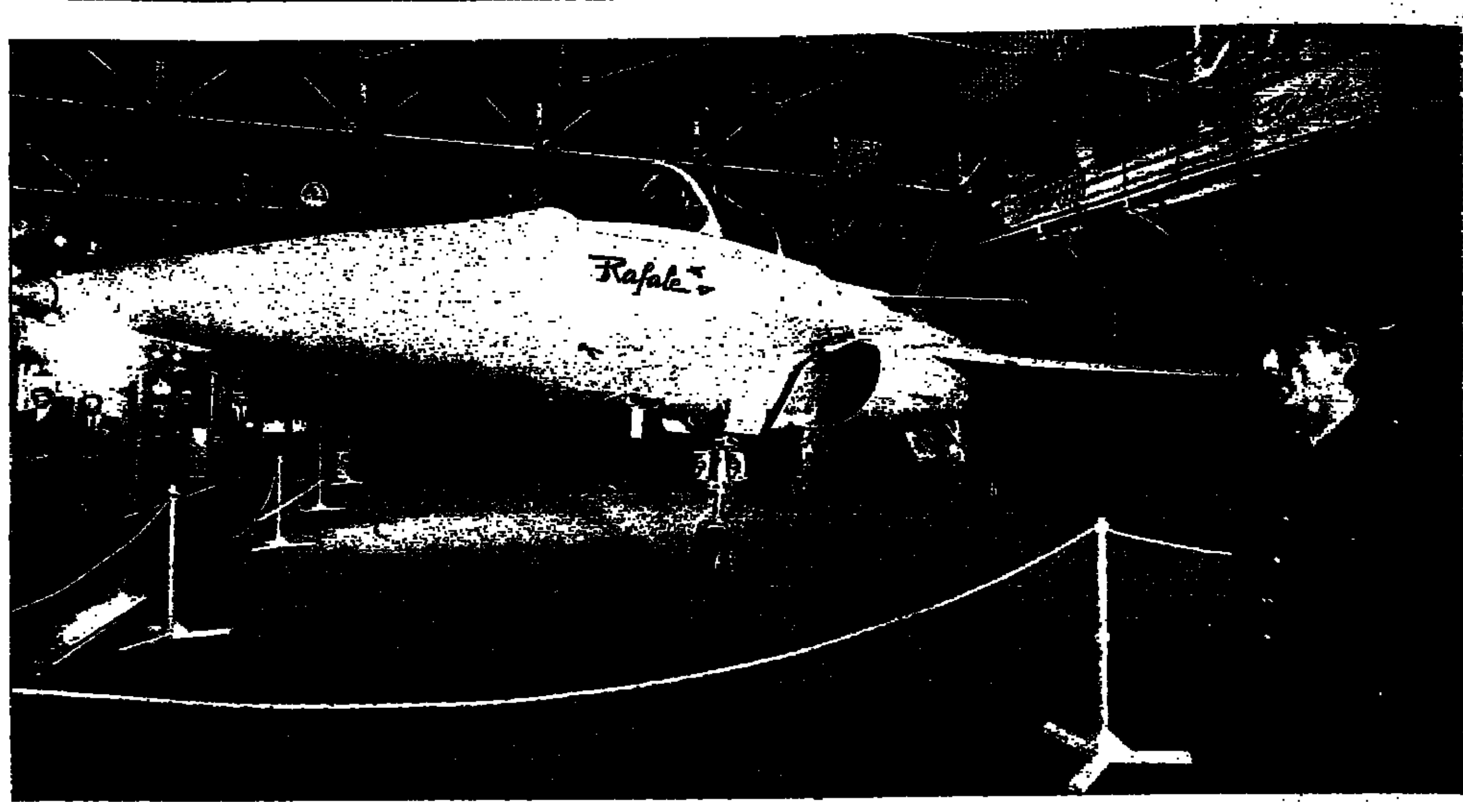
اما عن المباريات الاستعدادية التي تجري الان فهي لا تعكس حقيقة واقع الفرق، لان اكثر الفرق تلعب دون عدد من لاعبيها الدوليين المرتبطين بفرقهم والتي لا تسمح لهم بمشاركة فرق بلادهم بهكذا مباريات ودية حتى لا تتأثر هي بنتائج البطولات المحلية التي تخوضها على اراضيها.

ففريق المغرب مثلا خسر امام منتخب اسبانيا الثاني بنتيجة ثقيلة بعض الشيء. ثلاث اصابات مقابل لا شيء. ولكن المنتخب المغربي كان ينقصه اكثر من لاعب دولي في فريقه لم تسمح لهم فرقهم بالاشتراك في هذه المباراة خاصة لاعبه الدولي بودربالا. وامس الاول فازت المانيا الغربية على ايطاليا ٢-١ وقد صرح انزو بيرزوت المدرب الايطالي بالقول ان هذه النتيجة لا تعكس قوة الفريق الايطالي لاننا سنصل الى قمة النهائيات في المكسيك.

مباريات تحضيرية من هنا ومباريات تحضيرية من هناك وتصاريح اعلامية من هنا وهناك وكلها لا تعكس حقيقة واقع الفرق على الارض. فالجميع يحضرون «دروسهم» تحضيرا جيدا ولكن عند الامتحان يكرم المرء او يهان. فلننتظر الامتحان النهائي في الصيف القادم.

حافظ عمار

المقاتلة «رافال» اخر ابتكارات داسو



■ نموذج الطائرة «رافال» ■

المقاتلة «رافال» ستكون الطائرة الحربية العالمية قبل العام ٢٠٠٠

هذا ما اكده مرسيل داسو عندما كانت مؤسسته تعرض النموذج الجديد لهذه الطائرة في سان كلو قرب باريس.

وقد اتاح هذا النموذج عرض التقنية التي استخدمت في صنع هذه الطائرة. والكفاءة التي وفرتها لها. وقد تم استخدام نوع جديد من المعادن ادى الى تخفيض وزن الطائرة بنسبة ٢٠ بالمئة. كما تم تركيز ١٢ نقطة تثبيت تحت جناحي الطائرة اتاحت لها حمل سبعة اطنان من القذائف والصواريخ او الخزانات الاضافية.

ورغم بلوغه الـ ٩٤ من العمر لا يزال رائد تصميم الطائرات الفرنسي مرسيل داسو نشطا في هذا الحقل. خاصة وانه عرف سابقا بانه اب طائرتي «الميستير» و«الميراج». وهو ايضا يتطلع الى الاحتفاظ بمقعده في الجمعية الوطنية الفرنسية في انتخابات اذار المقبل.





■ مرسيل داسو ■

■ داسو اثناء الاحتفال بعيد ميلاده الـ ٩٤ ■

■ الطائرة الجديدة ■

الدولة العصرية

اصدرت وزارة الاعلام في سلطنة عمان كتابا جديدا عن السلطنة يحمل عنوان «عمان الدولة العصرية». ابرزت فيه الانجازات التي حققتها البلاد على مدى ١٥ عاما من حكم السلطان قابوس.

يتحدث الكتاب عن السلطنة تاريخا وحضارة وثقافة منذ العصور القديمة، وصولا الى مرحلة النهضة الحديثة التي قادها السلطان قابوس منذ ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٧٠ عندما خاطب شعبه الذي كان غارقا في عصر من الفقر والظلام والتقوقع. معاهدا «ساعمل باسرع ما يمكن لجعلكم تعيشون سعداء لمستقبل افضل وعلى كل واحد منكم المساعدة في هذا الواجب كان وطننا في الماضي ذا شهرة وقوة. وان عملنا باتحاد وتعاون فستعيد ماضينا مرة اخرى. وسيكون لنا المحل المرموق في العالم العربي».

واوردت وزارة الاعلام في هذا الكتاب معلومات واسعة عن كل مناحي التنمية التي شهدتها البلاد خلال ١٥ عاما. مدعمة بالارقام التي تقارن بين ما كانت عليه البلاد في العام ١٩٧٠ وما وصلت اليه اليوم. وهي مقارنة مذهلة اذا ما قيست الفترة الزمنية القصيرة التي حصل فيها هذا التطور الكبير في الداخل. ومما ادى بالتالي الى بروز السلطنة دولة فتية ذات مكانة مرموقة على الاصعدة الخليجية، والعربية عموما، وفي العالم.

ووفقا لهذه النهضة الشاملة التي تعيشها سلطنة عمان في الوقت الحاضر. كان قول السلطان قابوس لشعبه «عاهدتكم بان فجرا جديدا سيطل على عمان. فجرا يعطي شعبها حياة جديدة واملا جديدا للمستقبل وبعون الله ورعايته. وفينا بذلك العهد معا.. فعمان اليوم غيرها بالامس. فقد تبدل وجهها الشاحب ونفضت عنها غبار العزلة والجمود. وانطلقت تفتح ابوابها ونوافذها للنور الجديد تعلن للعالم عن اتصال مباشر تتفاعل مع تطوره وتتاثر بمجرياته. ويبقى الانسان العماني هو الامل في اية خطة تنمية. ويبقى السد الذي تصب عنده كل ينابيع التطور. العنصر البشري سيظل حجر الزاوية في حياتنا المعاصرة. ومهما بلغت التكنولوجيا. فيظل الانسان سيدها».

تظاهرة في القدس ضد الفصل العنصري

منع امس الاول نحو مئة طالب اسرائيلي ديفيد دي فيلييه تيبويسون سفير جنوب افريقيا في اسرائيل من التحدث بالجامعة العبرية بالقدس.

وكان الطلبة يصيحون بالهتافات «يعيش نلسون مانديلا» و«لا مكان هنا لسفير نظام الفصل العنصري» وذلك احتجاجا على وجود تيبويسون الذي دعته سلطات الجامعة لعرض سياسة جنوب افريقيا في الشرق الاوسط.

وفي تعليقه للتليفزيون الاسرائيلي على ما قام به الطلبة من مقاطعته صرح تيبويسون قائلا: انهم يعيشون في مجتمع ديمقراطي واذا كانوا يرغبون في التظاهر، فهذا شانهم.

القدس - ا ف ب

قصير: - تتمة

يمكن احتسابها بحسب المعادلة التالية:

مجموع الكلفة ٢٧٣٠ × ١٢ × ٤ شهور = ١٠٥ ل.ل

١٠٠ ١٢

١٣ - مصاريف غير منظورة وتدوير الحساب /٢٠ ل.ل

المجموع العام لكلفة الدونم ٢٧٥٠ل متوسط كلفة انتاج الطن الواحد: ٢٧٥٠ ل.ل

٥ره طن متوسط لانتاج الدونم = ٥٠٠ ل.ل

واشنطن استخدمت - تتمة

جوهره دون النظر الى امكانية ان يكون مثل هذا العمل مبررا.

وقد تبنت دولة الامارات العربية المتحدة والكونغو وغانا ومدغشقر وترينيداد - وتوباجو من دول حركة عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الامن مشروع القرار الذي تم تخفيف لهجته قليلا قبل التصويت على امل كسب تاييد اكبر له.

وهذه هي المرة السادسة والاربعون التي تستخدم فيها الولايات المتحدة حق النقض في تاريخ الامم المتحدة. وقد استخدم الاتحاد السوفياتي حق النقض ١١٦ مرة.

وفي القدس رحبت اسرائيل امس باستخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن للامم المتحدة، لمنع اصدار قرار يدين اعتراضها لطائرة ليبية: وقالت ان اصدار القرار كان سيمثل عاملا مشجعا على الارهاب.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية: ان اسرائيل شعرت بخيبة امل لامتناع الدول الغربية عن التصويت على القرار.

واضاف المتحدث قوله: نود ان نعرب عن رضانا عن القرار الاميركي برفض الاقتراح العربي الذي كان سيؤدي اذا تمت الموافقة عليه الى تشجيع الارهاب الدولي.

الامم المتحدة - ر

مصر واسرائيل - تتمة

عبدالمجيد وزير الخارجية المصري مع الوفدين امس الاول ووصف المحادثات بها مثمرة وعملية. وقال انه تم تحقيق تقدم بشان تحسين حالة العلاقات بين البلدين.

وفي نيويورك قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة مهددة «بهزيمة استراتيجية» بسبب فشلها في اقناع مصر بتحسين العلاقات مع اسرائيل.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل «كان يامل في استغلال اي بادرة ود من العرب في فض ائتلافه الكبير بين حزب العمل وكتلة ليكود. والسعي الى فترة ولاية جديدة لنفسه للتوصل الى حل وسط مع الاردن».

واضافت قولها: «الآن يبدو انه (بيريز) سيتعين عليه الوفاء بوعده، ويسمح لاسحق شامير، وزير الخارجية، المتشدد بان يحل محله كرئيس للوزراء في تشرين الاول».

وقالت ان ادارة الرئيس ريغان اخفقت في «استخدام نفوذها لوقف التدهور في العلاقات بين اسرائيل ومصر».

وقالت ايضا ان اسرائيل لم تتلق الا صدودا من مصر، رغم ان الرئيس المصري حسني مبارك يعلم الضرر الذي يلحقه ببيريز واسرائيليين آخرين يريدون تطوير العلاقات على اساس اتفاقات كامب ديفيد.

واضافت الصحيفة قولها: «ان السيد مبارك لم يقم حتى باعادة السفير الذي سحبه احتجاجا على غزو لبنان».

وقالت ان «ترك مصر تشوه فكرة السلام ذاتها، يمكن ان يحول تدريجيا جمودا يثير الاحباط الى هزيمة استراتيجية اميركية».

القاهرة - ر

الجميل طلب مؤازرة - تتمة

اما المخرج الثالث، وهذا اضعف الايمان، فهو اجتراح معجزة التئام الحكومة في جلسة مخصصة للبحث في الاتفاق الثلاثي.

وقالت مصادر سياسية ان مستقبل هذه المخارج رهن باتساع رقعة الوساطة بين الحكم ودمشق، واستئناف الحوار السياسي بين العاصمتين اللبنانية والسورية.

الا ان الحدث الامني كان طاغيا امس، من خلال اقفال جميع المعابر بين شطري العاصمة، واقفال معبر المتحف بشكل صارم، بعد اعادة فتح معبري الكفاءات والمصالح بعد الظهر، واعتبر التصعيد الامني المفاجيء، خطوة نحو تعطيل الحوار بين القيادات في الشرقية والغربية في نظر القوى المعارضة، ولتعطيل دور المجلس النيابي من قبل الحكم والقوى الموالية.

واعتبر «تجمع النواب الموارنة المستقلين» خلال اجتماعه التقويمي في مكتب النائب بطرس حرب امس ان العودة الى اقفال المعابر عنصر سلبي يهدد المساعي التي تبذل بالضرر. كما يهدد دور السلطة التشريعية، التي لا تزال الرمز لوحدة البلاد واللبنانيين، الامر الذي يستدعي التحرك السريع والشامل للحؤول دون استمرار هذا الاقفال، ودون التدهور الامني عامة.

وكان التجمع اخفق في العبور الى المنطقة الغربية للاجتماع الى الوزير جنبلاط كما كان مقررا سابقا.

اعلن الوفد الارثوذكسي الى دمشق ان سوريا حريصة على ضمان امن المجتمع اللبناني ككل بدون اي تمييز او استثناء. ونقل عن البطريركين هزيم وحكيم ضرورة تنفيذ الاتفاق الثلاثي. وطالب الجميع بالارتفاع الى مستوى المسؤولية الوطنية وتفادي اية مواجهة عسكرية، وابقاء الحوار السياسي مفتوحا حتى الوصول الى الحل الوطني المنشود. معتبرا ان كل خلل امني عمل سياسي مقصود يصب في طاحونة العدو.

وقد التقى في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وبحضوره كل من الوزيرين السابقين الدكتور نجيب ابو حيدر والدكتور الياس سابا والسيدين بشارة مرهج ومروان ابو فاضل حيث جرى التداول بالاوضاع السياسية الخطيرة التي تمر بها البلاد كما جرى تقويم الزيارة التي قام بها المجتمعون الى دمشق حيث التقوا بنائب رئيس الجمهورية العربية السورية السيد عبد الحليم خدام وغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم وغبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

تحرك الجميل

الرئيس الجميل اطلع امس سفراء الدول الكبرى المعتمدين في لبنان على الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والتغييرات التي احدثتها في الحدود اللبنانية الدولية. وطلب منهم التحرك لمساعدة لبنان في الموقف الذي سيتخذه في مجلس الامن بعد ورود التقرير من الامين العام للامم المتحدة ورفعه الى مجلس الامن.

وجاءت هذه الخطوة بعدما استنفر الرئيس الجميل الاجهزة الرسمية على اثر تلقيه تقرير البعثة المكلفة باجراء تحقيق حول المعلومات التي تحدثت عن اقتطاع اسرائيل لاراض الجنوب، وقد اظهر التقرير الذي ورد من الامم المتحدة والخرائط المرفقة به ان الاراضي المقتطعة تبلغ مساحتها بين ٥٠ و ٧٠ كيلومترا مربعا.

وقد بقي الرئيس الجميل على اتصال دائم مع رئيس بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري الذي كان على اتصال بدوره مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار. ثم استدعى الرئيس على الفور سفراء الدول الخمس الكبرى المعتمدين في لبنان لاطلاعهم على مضمون التقرير الذي يؤكد حدوث الاغتصاب الاسرائيلي وليطلب منهم دعم حكوماتهم للموقف اللبناني عندما يدعو لبنان مجلس الامن الى الانعقاد.

وحضر الاجتماع الذي انعقد عند الثانية عشرة ظهرا كل من سفير الولايات المتحدة الاميركية السيد ريجينالد بارتولوميو، وسفير بريطانيا السيد جون غراي، وسفير فرنسا السيد كريستيان غراف. والامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك ورئيس لجنة المراقبين للهدنة اللبنانية - الاسرائيلية رئيس فريق المراقبين الدوليين في بيروت الكولونيل فرنسيس غاش والمستشار العسكري العميد محمد عدنان الخليل والعقيد منير رحيم. بينما اعتذر عن الحضور القائم باعمال السفارة السوفياتية السيد يوري سوسليكوف وسفير الصين بسبب اغلاق المعابر بين شطري العاصمة.

وقال مصدر مطلع في وزارة الخارجية والمغتربين لـ«الانوار» مساء امس ان الامين العام للوزارة السفير الترك تسلم امس من بعثة لبنان الدائمة في الامم المتحدة نسخة عن تقرير اعدته قيادة القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان يثبت اقدام اسرائيل على قضم مساحات واسعة من الاراضي اللبنانية في الجنوب.

وذكر المصدر: ان نسخة التقرير هذه سلمها الامين العام للامم المتحدة هافيير بيريز دو كويلار الى سفير لبنان في نيويورك رشيد فاخوري.

واشار المصدر الى انه يتوقع، في ضوء تقرير القوات الدولية ان يتخلى لبنان عن طلبه السابق بتاليف لجنة دولية لتقصي الحقائق حول الممارسات الاسرائيلية وقضمها لاراض لبنانية في الجنوب.

ولفت المصدر الى ان الخارجية اللبنانية لن تقرر الخطوة المقبلة، بطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي قبل استدعاء الامين العام الترك للقائم بالاعمال السوفياتي في بيروت يوري سوسليكوف وسفير الصين الشعبية في لبنان ياوجين يان ووضعهما في اجواء الموقف اللبناني من الممارسات الاسرائيلية باعتبارهما لم يستطيعا المشاركة في اجتماع القصر الجمهوري امس بسبب اقفال المعابر بين شطري العاصمة اللبنانية.

واعرب هذا المصدر عن اعتقاده بان تقرر الخارجية اللبنانية خطوة دعوة مجلس الامن الدولي لعقد جلسة طارئة في ختام الاسبوع الجاري او بداية الاسبوع المقبل.

حركة ابو ضرغم

وكان ١٧ لواء وعميدا، وعقيدا ومقدما قد اجتمعوا في مكتب رئيس الاركان في الجيش اللبناني اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم، وفي نهايته وجه ابو ضرغم نداء باسم المجتمعين الى قيادة الجيش واعضاء المجلس العسكري الى العمل معا لتحييد الجيش وعدم زجه في الصراعات السياسية، وسحبه من مواقع الاقتتال الداخلي حرصا على دوره الشمولي.

وفي رد سريع على هذه الحركة، عقدت الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية اجتماعا برئاسة الدكتور سمير جعجع واصدرت بيانا اعتبرت فيه هذه الخطوة خطوة خطيرة نحو تقسيم لبنان وشل دور الجيش. واكدت على ان الجيش هو الملاذ الوحيد لخلاص لبنان ووحدته.

(التفاصيل على الصفحة ٣).

دوقالييه غادر - تتمة

في «هاييتي»، عن كثب خصوصا وان هناك ستة الاف اميركي يعملون في هاييتي. واوضح ان الوضع هناك هادىء اجمالا. وان قرار دوفالييه بمغادرة البلاد هو قرار صحيح.

ومن جهة صرح وزير الدفاع الاميركي «واينبرغر» بان الادارة الاميركية تامل بتشكيل حكومة مستقرة قادرة على وضع حد للعنف وان تعود الاحوال الى طبيعتها.

وقد وصل دوفالييه مساء امس الى مدينة «غرونوبل» الفرنسية ومعه حوالى عشرين شخصا من افراد عائلته والمرافقين وقد سمحت لهم السلطات الفرنسية بعد تدخل الولايات المتحدة بالبقاء خمسة عشر يوما في فرنسا ويغادر بعدها الى احدى الدول الافريقية التي ستمنحه اللجوء السياسي.

وكان تردد انه سيتوجه الى الغابون الا ان حكومتها سارعت الى نفي هذه الاشاعة، وانها ليست معنية بهذه المسالة وليست على استعداد لاستقبال دكتاتور سابق وكذلك فعلت امس الحكومة المغربية.

القذافي امر - تتمة

وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها انه تم شراء شحنات من قطع الغيار، ووصلت هذه الشحنات قبل اول شباط الحالي، وهو موعد سريان الحظر التجاري الذي فرضه الرئيس الاميركي رونالد ريغان على ليبيا.

في الرباط، دانت الامانة العامة لمجلس الطيران المدني للدول العربية الذي يقع مقره في الرباط بشدة مساء امس الاول اختطاف اسرائيل للطائرة المدنية الليبية يوم الثلاثاء الماضي، ووصفت هذا الاختطاف بانه عمل من اعمال «القرصنة الجوية»، ودعت المجتمع الدولي الى ان يتحرك لوضع حد «في اقرب وقت ممكن للتصرفات غير المسؤولة» لهذه الدولة.

طرابلس - ر

اكثرية اسرائيلية تعارض مهاجمة الصواريخ السورية

جاء في استطلاع للراي نشرته صحيفة «هآرتز» ان غالبية الاسرائيليين يعارضون شن هجوم ضد بطاريات الصواريخ السورية التي وضعت على الحدود السورية - اللبنانية وفي الاراضي اللبنانية.

ويستبعد ١ر٤٣٪ من الاسرائيليين فكرة شن هجوم ضد هذه الصواريخ السورية، رغم انها تعوق المهام الاستطلاعية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية فوق لبنان.

وعلى العكس من ذلك فان ٩ر٣٣٪ يؤيدون هذا الهجوم في حين ان ٩ر٧٪ يعتقدون انه يمكن شن مثل هذا الهجوم اذا وقع في الاراضي اللبنانية، فقط ولم يؤد الى نشوب حرب شاملة مع سوريا.

ولم يبد ١٥٪ من الاشخاص الذين سئلوا آراءهم بهذا الصدد.

كما جاء في الاستطلاع الذي اجراه معهد «بوري» على عينة تضم ١٢٠٠ شخص ان غالبية الاشخاص الذين يؤيدون مهاجمة الصواريخ السورية ينتمون الى كتلة ليكود وان الذين يعارضون ذلك يؤيدون بصفة عامة حزب العمل.

القدس - ا.ف.ب.

اندونيسيا تبيع طائرات الى الشرق الاوسط

قالت اندونيسيا امس انها باعت عشر طائرات من طراز «سي - ان ٢٣٥» الى دول بالشرق الاوسط وهي اول صادرات للطائرات التي يبلغ عدد مقاعدها ٣٨ مقعدا والمزودة بمحركين توربينين.

وقالت وكالة الانباء الاندونيسية نقلا عن رئيس شركة «بيساورات تربانغ نوسانتارا» لصناعة الطائرات والتي تملكها الدولة ان الطائرات ستسلم هذا العام ستة منها الى المملكة العربية السعودية واثنتين الى المملكة الاردنية.

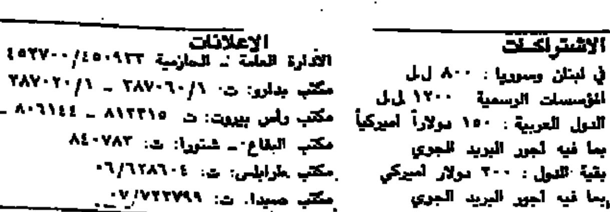
وقال متحدث ان الشركة، التي تصنع طائرات من طراز «سي - ان ٢٣٥ اس» بالاشتراك مع شركة «كونستراكسيون ايرونوتيكاس» الاسبانية في مصنع بمدينة باندونغ الواقعة في غرب جاوة. تتفاوض ايضا على ابرام صفقات بيع الطائرات مع كوريا الجنوبية واليابان وماليزيا.

واضاف قوله ان شركة «نوسانتارا» يجب ان تبيع نحو ٣٠٠ طائرة لتسترد استثمارها. ولم يذكر المتحدث اي تفاصيل اخرى.

جاكرتا - ر

الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: مجمد مجذوب
تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد



الاشتراكات
في لبنان وسوريا: ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية: ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

الاعلانات
الادارة العامة - الحازمية ٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت: ٢٨٧٠٦٠/١ - ٢٨٧٠٢٠/١
مكتب رأس بيروت: ت ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ - ٨٠٦١٤٨
مكتب البقاع - شتورا: ت: ٨٤٠٧٨٣
مكتب طرابلس: ت: ٠٦/٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا: ت: ٠٧/٧٢٢٧٩٩

الطيار

وهذا فيتو اميركي اخر!

كلما لاحت في الافق بوادر انفراج دولي تدخل اسرائيل على الخط لتقحم القضايا الاقليمية في صميم العلاقات الدولية فتضرب ركائز الوفاق وتفتح هوة جديدة في العلاقات الاميركية العربية.

الوفاق الدولي ليس مجرد علاقات طيبة محصورة بالدولتين العظميين، بل هو كما نفهمه تنظيم لهذه العلاقات يقوم على توافق مبدئي يحدد اتجاها مقبولا من المشكلات الدولية المطروحة وما اكثرها.

ومن ابرز المشاكل المطروحة هذه الايام، مشكلة الارهاب. ونحن على ثقة ان الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي يناهضان الارهاب كما كل دول العالم. ولكن الارهاب الذي تملأ اخباره الصحف ووسائل الاعلام كافة، يعتبر قضية نسبية ومسألة اختلف جميع الفرقاء في تقويمها. فما تعتبره هذه الدولة ارهابا تعتبره دولة او دول اخرى نضالا، وما يعتبر هنا نضالا، يعتبر في مكان اخر ارهابا، وهكذا.

وهذا الاختلاف في التفسير هو الذي دفع الى تصعيد العمليات بصرف النظر عن تصنيفها ارهابية او نضالية. وهو بالتالي الذي يدفع اسرائيل الى التمادي في استخدام العنف لمواجهة ما تسميه ارهابا ويدفع معها الولايات المتحدة الى خرق كل المبادىء والاعراف الدولية دفاعا عن اخطاء اسرائيل ودعما لسياستها.

فعملية القرصنة التي تعرضت لها الطائرة الليبية في الاجواء الدولية من قبل طائرات اسرائيلية ادانها العالم كله وشجبتها حتى الدول الحليفة للولايات المتحدة والمؤيدة لاسرائيل. ومع ذلك وعندما وصل الامر الى مجلس الامن الدولي، وبعدما اتفقت آراء اكثرية الاعضاء على ادانة العملية عمدت اميركا الى استخدام حق النقض (الفيتو) لمنع صدور قرار الادانة ضد اسرائيل. فماذا كانت النتيجة؟

النتيجة الحتمية لهذا الموقف ان يزداد الفريق الذي وجهت ضده العملية الاسرائيلية صلابة في موقفه ليس ضد اسرائيل فحسب، بل وضد الولايات المتحدة ايضا، فتحولت العملية التي زعمت اسرائيل انها قامت بها لمكافحة الارهاب الى عامل جديد يرفع من وتيرة العنف في العالم.

والمؤسف ان الفيتو الذي تستخدمه الولايات المتحدة في مجلس الامن الدولي لمصلحة اسرائيل، تستخدم اسرائيل مثله ولكن بطريقة اخرى داخل المؤسسات الاميركية ضد مصالح الولايات المتحدة.

الادارة الاميركية تعرف ونحن نعرف ايضا ان من مصلحة اميركا الاستجابة لمطالب الدول العربية من الاسلحة. ولكن في كل مرة كانت تحاول فيها هذه الادارة طرح مشروع لعقد صفقة اسلحة اميركية لدولة عربية كانت تهب في المقابل عاصفة صهيونية يتحرك معها فيتو في داخل الكونغرس ليقول لا، فتتوقف الصفقة وتجمد. وهذا ما حصل مؤخرا مع الاردن، وقبل ذلك مع المملكة العربية السعودية.

ان ما يفترض ان تعيه الولايات المتحدة هو ان مكافحة الارهاب لا تكون باطلاق يد اسرائيل في اطلاق التهديدات وشن الغارات وارتكاب اعمال القتل والتدمير دون ادانة او دون محاولة جدية لوقف هذه الاعمال التي تدخل حكما في اطار العمليات الارهابية.

ذلك ان مكافحة الارهاب لا تكون ابدا بالارهاب ووقف دورة العنف لا تكون بدورة عنف مماثلة. بل ان المكافحة الجدية والحقيقية لكل اعمال العنف تكون بازالة اسبابها. والمطلوب من الولايات المتحدة ومن كل القوى العالمية القادرة ان تبادر الى استكشاف موضوعي وغير منحاز لكل ما يحيط بالمشكلات التي يواجهها العالم هذه الايام على ان تعمل بصدق على ايجاد حلول عادلة لهذه المشكلات. فالحلول العادلة وحدها تزيل الشعور بالظلم والقهر وهي وحدها القادرة على جعل الحوار العقلاني بديلا لاعمال العنف.

الفرصة ما زالت مؤاتية ولكن المطلوب رغبة صادقة.

وجيه العجوز

جان مشعلاني

اسرائيل تقضم الاراضي
ومجلس الامن يقضم الشكوى
لبنان سيقدم شكوى ضد اسرائيل لقضمها اراضي في الجنوب

مركز اقليمي لابحاث «الايدز» في الكويت

ذكر مصدر رسمي كويتي، انه سيقام قريبا في الكويت مركز اقليمي لابحاث الايدز تابع لمنظمة الصحة العالمية.

وسيقدم هذا المركز بصفة خاصة معلومات تتعلق بهذا المرض الى كافة بلدان المنطقة للحيلولة دون انتشاره.

وقد اتخذ قرار انشاء هذا المركز اثر اختتام اعمال اول مؤتمر يعقد في العالم العربي وبلدان العالم الثالث بشأن مرض الايدز في الكويت في الفترة من ٣ الى ٥ من الشهر الحالي حيث ممثلين لكافة الدول العربية فضلا عن متخصصين من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية.

وتناولت كلمات المشتركين في ذلك المؤتمر الجوانب الطبية والاجتماعية

كما تناولت التدابير الوقائية لمكافحة هذا المرض.

الكويت - ا ف ب

٢٤ قتيلا خلال انتخابات الرئاسة في الفلبين
مراقبون مستقلون انسحبوا من مهمتهم





■ ماركوس يدلي بصوته ■ (رويتر)

■ نقل صناديق الاقتراع بحراسة البوليس ■

ذكرت انباء ان ٢٤ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في حوادث عنف وقعت امس في الفلبين مع اجراء انتخابات الرئاسة. وقد انسحب مراقبون مستقلون للانتخابات من عدد كبير من المناطق واتهموا مؤيدي الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس بالتحرش بهم.

وبعد اربع ساعات من اغلاق صناديق الاقتراع، لم تظهر اي دلالة حقيقية على تقدم اي من الرئيس ماركوس الذي يسعى لفوزه بفترة رئاسة رابعة او مرشحة المعارضة السيدة كورازون اكينو.

واوردت وكالة الانباء الحكومية فيض من النتائج غير الرسمية من نحو ٨٦٠٠٠ لجنة انتخابية وقد اظهرت تلك النتائج ان عددا قليلة من الاشخاص ادلوا باصواتهم امام تلك اللجان من بين اجمالي الناخبين الذين يزيد عددهم عن ٢٤ مليون ناخب.

وذكرت الحركة الوطنية للانتخابات الحرة وهي هيئة تضم اشخاصا مستقلين تطوعوا لمراقبة الانتخابات نتيجة مؤقتة واحدة جاء فيها ان السيدة اكينو تتقدم بفارق عدد قليل من مئات الاصوات في ١١ دائرة انتخابية في مانيلا.

وقالت جماعة مراقبين من المواطنين ان عصابات من المأجورين السياسيين قاموا بدفع رشاوى لمئات الاشخاص تصل الى ٥٠ بيزو (حوالى ٢٫٥ دولار) لكل منهم مقابل الادلاء باصواتهم في احد مناطق مانيلا مساء امس الاول قبل ١١ ساعة من افتتاح ٨٦٠٠٠ مركز اقتراع في البلاد.

وقال البوليس ان رجلا مسلحا قتل احد المسؤولين المحليين في مدينة دافاو في جنوب مقاطعة مينداناو، واصاب شخصين اخرين بجروح واضاف البوليس قوله ان حوادث اطلاق نيران وانفجار قنابل وقعت اثناء الليل في المدينة التي وصفها الجيش بانها «معمل» تمرد شيوعي.

وقام عدد من الجنود المرافقين لمسؤولي الانتخابات بقتل اربعة ثوار شيوعيين مشتبه فيهم في معركة تبادل فيها الجانبان النيران قبل بدء التصويت في مدينة كالفريا بمقاطعة ميندانانو الواقعة على بعد ٨٠٠ كيلومتر جنوبي مانيلا.

وقال متحدث باسم الحركة الوطنية للانتخابات الحرة ان «القادة العسكريين» الاقوياء الموالين للرئيس ماركوس منعوا متطوعي الحركة من مراقبة التصويت في اربع مقاطعات.

كما نقل مراقبو الانتخابات من انصار زعيمة المعارضة كورازون اكينو في سبع ضواحي بمانيلا انباء عن قيام عملاء حزب حركة المجتمع الجديد الحاكم بمضايقة مسؤولي الحركة الوطنية للانتخابات الحرة.

وقالوا ان رجال حزب حركة المجتمع الجديد الحاكم يزورون القوائم الانتخابية ويعطون اموالا للناخبين ويزحمون مراكز الاقتراع ويخيفون الناخبين. ولم تتوافر الوسائل لمنع الاشخاص من التصويت اكثر من مرة.

ولكن السيد فيكتورينو سافيلانو رئيس اللجنة الحكومية للاشراف على الانتخابات اعتبر اعمال التزوير والغش لا اهمية لها.

وقال في التلفزيون: نحن سعداء لعدم وقوع سوى حوادث بسيطة في الاربع والعشرين ساعة الماضية. والانتخابات نظيفة وسليمة بوجه عام.

وقال المتحدث باسم حملة السيدة اكينو الانتخابية الدكتور ويلفرينو فيلاكورتا لرويتر ان انباء من مراكز الاقتراع في عدد من مناطق مانيلا ذكرت ان جماعات من حزب حركة المجتمع الجديد الحاكم قامت بمخالفات وعمليات تخويف.

وقد بدأ التصويت في الساعة السابعة من صباح امس بالتوقيت المحلي بعد معركة انتخابية عنيفة بين الرئيس ماركوس والسيدة اكينو كان قد شابتها تهم متكررة عن عمليات غش وتزوير.

مانيلا - ر

وزير النفط الكويتي يجري محادثات بموسكو

ذكرت وكالة «تاس» ان قسطنطين كاتوشوف رئيس اللجنة الحكومية (وزير) السوفياتية للعلاقات الاقتصادية الخارجية، استقبل امس الاول في موسكو الشيخ علي خليفة الصباح وزير النفط الكويتي.

واوضحت الوكالة ان الطرفين تناولا بصفة خاصة «امكانية التبادل الثنائي للمنتجات البترولية والكيماوية وبحثا آفاق التعاون في مجال القيام بمشروعات اقتصادية وتطوير خبرة البلدين في التنقيب عن البترول واستخراجه وتكريره».

موسكو - ا ف ب

كارتر يصل الى نيكاراغوا

وصل الرئيس السابق الاميركي جيمي كارتر الذي يقوم في الوقت الحالي بجولة في عدد كبير من دول اميركا اللاتينية الى نيكاراغوا مساء الخميس قادما من سان خوسيه (كوستاريكا).

وكان سرجيو راميريز نائب رئيس نيكاراغوا في غياب دانيال اورتيغا الذي يقوم بزيارة الى كوبا، في استقبال كارتر وزوجته روزالين في مطار ماناغوا.

وقد اكد الرئيس الديمقراطي السابق قبل مغادرته كوستاريكا، معارضته مجددا لاي مساعدة عسكرية اميركية لرجال حرب العصابات المناهضين للساندينية. واشار الى انه يفضل «الحوار والتفاوض على الاسلحة».

ماناغوا - ا ف ب

البابا في كيرالا يبارك احتفال زواج جماعيا

■ البابا في كيرالا يبارك الجماهير ■ (رويتر)



■ منصة ترأس عليها البابا قداسا في تريشور ■ (رويتر)

اتجه عشرات الالاف من المسيحيين خلال الايام الاخيرة صوب تريشور التي كانت صباح امس المرحلة الاولى من جولة البابا يوحنا بولس الثاني في كيرالا في اقصى جنوبي الهند.

وصرح مسؤول عن البوليس في هذه الولاية التي بها اكبر نسبة من الكاثوليك في الاتحاد الهندي ٢٥ ٪ من سكانها الذين تم تعميدهم بقوله «اننا اعددنا العدة لاستقبال مليون شخص». ففي كيرالا وصل القديس توما احد تلاميذ المسيح في عام ٥٢ بعد الميلاد وبدأ في تبشير السكان بالانجيل.

واقام البابا قداسين احدهما في تريشور في الصباح، والاخر في مصنع للادوات الالية «هيندوستان ماشين تولز». وبارك خلال النهار الف عروسين تزوجوا في ان واحد خلال نفس الاحتفال. وكثيرا ما تجرى احتفالات زواج جماعية في كيرالا وتفضلها الكنيسة الكاثوليكية التي ترى انها وسيلة لخفض تكاليف احتفالات الزواج للاسر الفقيرة ولتجنب المشاكل المرتبطة بدفع المهر.

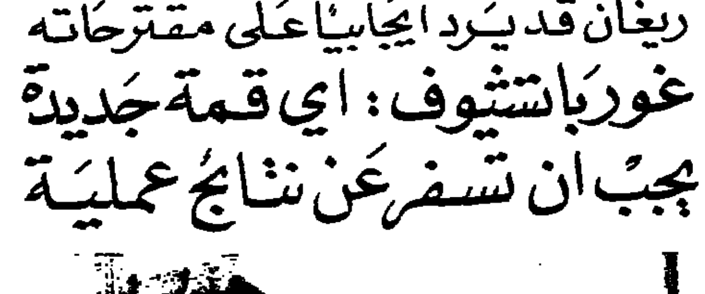
وسيجري البابا خلال زيارته لكيرالا التي ستنتهي اليوم مباحثات مع الرئيسين الروحيين للكنيستين الكاثوليكيتين الشرقيتين مار بازليوس بولين، ومار بازيليوس ماريتوما ماتيو اللذين يمثلان على التوالي الطقوس السرياني مليبار والسرياني مالانكار.

وقام قداسة البابا كذلك بتطويب رجل الكنيسة الهندي الاب شافارا كورياكوس الذي توفي عام ١٨٧١ والذي اسس جمعية مريم البتول والاخت الفونسا التي توفيت في عام ١٩٤٦

وسيختتم قداسة البابا يومي الاحد والاثنين زيارته في منطقة بومباي التي يعود منها الى روما ليلة الاثنين - الثلاثاء القادمة بعد زيارة للهند مدتها عشرة ايام

تريشور - ا ف ب

ريغان قد يرد ايجابيا على مقترحاته
غورباتشيوف: اي قمة جديدة يجب ان تسفر عن نتائج عملية







■ غورباتشيوف خلال استقباله كيندي ■ (ا ف ب)

ذكرت وكالة «تاس» ان ميخائيل غورباتشيوف الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي قال خلال استقباله لادوارد كنيدي عضو مجلس الشيوخ الاميركي ان عقد قمة سوفياتية - اميركية جديدة لا بد ان يسفر عن نتائج عملية، والا لاصبح امرا لا معنى له.

وذكر السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ان القمة الاولى التي عقدها مع الرئيس ريغان في شهر تشرين الثاني الماضي في جنيف، خلفت ظروفا مسبقة تمهد لتحسن العلاقات السوفياتية - الاميركية.

وذكرت «تاس» ان غورباتشيوف قال لعضو مجلس الشيوخ: ان عقد قمة جديدة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ينبغي ان يسفر عن نتائج عملية وان ينطوي على تقدم حقيقي بشأن القضايا الاكثر اهمية للسلام العالمي والا لاصبحت لا معنى لها.

وفي واشنطن، ذكرت بعض المصادر ان الرئيس رونالد ريغان يقوم حاليا باعداد الرد على المقترحات الاخيرة التي قدمها غورباتشيوف بشأن نزع السلاح.

وصرح احد كبار المسؤولين الاميركيين، الذي طلب عدم ذكر اسمه، قائلا: اعتقد ان الرد سيكون ايجابيا. كما اوضح هذا المسؤول ان الرئيس ريغان لم يتخذ قرارا نهائيا في هذا الصدد خلال اجتماعه الذي عقده في مستهل هذا الاسبوع مع مستشاريه الرئيسيين. واضاف هذا المسؤول: ان الرئيس الاميركي يريد استغلال كافة فرص التقدم التي تلوح في مجال مراقبة الاسلحة.

وقد اوفد الرئيس ريغان اثنين من مستشاريه في مجال نزع السلاح الى كل من اوروبا الغربية وآسيا، وذلك لاجراء مشاورات مع حلفاء الولايات المتحدة قبل ان يرد على المقترحات السوفياتية التي ترمي الى الالغاء الكامل للاسلحة النووية من الان وحتى نهاية القرن الحالي.

ولم يكشف البيت الابيض النقاب عن الدول التي سيقوم المبعوثان بول نيتز وادوارد راوني بزيارتها. الا ان صحيفة «الواشنطن بوست» اوردت امس الاول نقلا عن مصادر حكومية، ان نيتز سيتوجه الى كل من بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا وبعض الدول الاخرى في حلف شمال الاطلسي، بينما سيقوم راوني بزيارة كل من اليابان وكوريا الجنوبية واستراليا ثم يتوجه الى الصين لاول مرة في مهمة من هذا النوع.

موسكو، واشنطن - ا ف ب

مشاورات نفطية تمهد لاجتماع «اوبيك» في جنيف

ذكرت وكالة الانباء الكويتية الرسمية ان وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي تضم ١٣ عضوا، اتفقوا من حيث المبدأ على عقد اجتماع عاجل في جنيف في ١٥ اذار القادم.

وقالت الوكالة في نبأ من جنيف ان الوزراء اتفقوا على الاجتماع في ذلك اليوم اذا امكن التوصل الى ترتيبات ادارية.

وقالت الوكالة انه يجري الان وضع الترتيبات وان كانت هناك مشكلة صغيرة تتعلق بتوفر اماكن للاقامة في الفندق الذي يستخدم عادة في اجتماعات جنيف.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر لم تحددها، ان اجتماع اللجنة الخماسية التابعة لاوبيك والذي اختتم اعماله في فيينا هذا الاسبوع اتخذ قرارا بشأن موعد ومكان الاجتماع. ولم تذكر كيف ومتى تم الحصول على موافقة الدول الاخرى الاعضاء في «اوبيك» على الاجتماع.

وكانت اللجنة قد اعلنت في ختام اجتماعها انها قررت ان نصيب «اوبيك» من السوق يجب ان يزيد عن ١٦ مليون برميل رسميا لكنها لم تحدد رقما مستهدفا.

وفي القاهرة، ناقش وزراء نفط فنزويلا عضو منظمة «اوبيك» والمكسيك ومصر وهما من خارج «اوبيك»، الوضع في سوق النفط العالمية وسط تحذير من احتمال هبوط الاسعار الى عشرة دولارات للبرميل اذا لم يتعاون المنتجون.

وقد جاءت هذه التكهنات القاتمة في مقابلة نشرت امس الاول مع وزير البترول والصناعة الكويتي علي الخليفة الصباح الذي حث اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول والدول المنتجة من خارج المنظمة على التوصل الى اتفاق بشأن حد اقصى للانتاج والاسعار.

وقال الشيخ علي: لقد قلت من قبل انه في غياب اتفاق بين اعضاء اوبيك وغيرهم، فان الاسعار قد تصل الى عشرة دولارات للبرميل.

وقد هبطت الاسعار في السوق الفورية الى ما دون ١٦ دولارا للبرميل في وقت خلال الاسبوع الحالي بعد ان قرر اجتماع خاص عقدته لجنة تابعة لاوبيك في فيينا التوصية بزيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة من مستواه الحالي وهو ١٦ مليون برميل يوميا

وعلى الرغم من عدم حضور المملكة العربية السعودية الاجتماع وضرورة تصديق اجتماع وزاري موسع لاوبيك على حد اقصى جديد للانتاج، فان الاسواق رأت في قرار فيينا اشارة الى ان اوبيك ستكون على استعداد لغمر السوق بالنفط من اجل الدفاع عن نصيبها المتقلص من الطلب العالمي.

ومع ذلك فقد اختتم اجتماع فيينا بدعوة من السيد ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير نفط فنزويلا ورئيس اللجنة الى زيادة التعاون بين «اوبيك» والمنتجين من خارجها.

وفيما يبدو انه اشارة لتعزيز دعوته وصل السيد هرنانديز الى القاهرة امس الاول لاجراء محادثات مع السيد فرانسيسكو لاباستيدا اوتشوا وزير نفط المكسيك والسيد عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية المصري.

وكان وزراء بترول الجزائر وليبيا وايران، التي تؤيد خفض الانتاج لزيادة الاسعار، قد اختتموا يوم الاربعاء الماضي محادثات استغرقت يومين في طرابلس ايضا الى التعاون.

وقال بيان صحفي: لقد قرروا (الوزراء) توسيع نطاق المشاورات والتنسيق بينهم ليشمل دولا اخرى مصدرة للنفط من خارج «اوبيك».

الكويت - ر

اللجنة الرئاسية تبدأ التحقيق بكارثة انفجار «تشالينجر»

■ رئيس اللجنة الرئاسية وليام روجرز (الى اليمين) يتحدث بعد بدء اعمال اللجنة ■ (ا ف ب)

تم اطلاع اللجنة التي عينها الرئيس الاميركي رونالد ريغان للتحقيق في كارثة المكوك «تشالينجر» على تقرير عن الحادث خلال اجتماع بالبيت الابيض امس ثم تبحث كيفية المضي قدما في تحقيقاتها بشأن الكارثة.

وقد منحت اللجنة - المكونة من ١٢ عضوا من بينهم سالي رايد اول رائدة فضاء اميركية والسيد نيل ارمسترونغ اول رجل يمشي على القمر - اربعة اشهر لتقديم تقرير بنتائج تحقيقاتها. ولكن المسؤولين قالوا ان التحقيق قد يستغرق مدة اطول.

وكانت اللجنة قد بدأت عملها بعقد جلسة عامة امس الاول اذ استمعت الى مسؤولي برنامج الفضاء وهم يعترفون بانهم كانوا يشعرون بالقلق من المضي قدما في اطلاق المكوك يوم ٢٨ كانون الثاني بسبب الجو الذي كان شديد البرودة في رأس كنافيرال بولاية فلوريدا.

ولكن المسؤولين في ادارة الطيران والفضاء (ناسا) قالوا انهم يشكون في ان سوء الاحوال الجوية كان احد العوامل التي تسببت في انفجار المكوك «تشالينجر» بعد لحظات من اطلاقه، مما اسفر عن مقتل سبعة رواد فضاء.

وقال السيد جيسي مور احد المسؤولين في ناسا: نحن لا نستبعد شيئا في الوقت الحالي. واضاف قوله ان وكالة الفضاء تشكل فريقا للنظر في كل الاحتمالات الممكنة التي اسفرت عن الحادث.

وقال ان المحققين يركزون اهتمامهم على المحرك المساعد في الجانب الايمن من الصاروخ. ولكنهم سيحتاجون لمزيد من الدلائل الفوتوغرافية لتحديد السبب الاساسي للانفجار.

وقام خبراء الفضاء بفحص دقيق لصور اظهرت تسرب شعلة نارية من الصاروخ الموجود بالجانب الايمن من المكوك قبل لحظات من انفجاره.

والنظرية الرئيسية بشأن انفجار «تشالينجر» تقول انه حدث تسرب ضئيل من خزان الوقود الخارجي للمكوك اشتعلت فيه النار مما ادى الى انفجار نحو ٥٠٠٫٠٠٠ غالون من غازي الهيدروجين والاوكسيجين.

وفي واشنطن قال امس الاول السناتور جيك جارن الذي اشترك في مهمة فضائية العام الماضي ان جمعية خاصة قد اسست من اجل جمع الاموال لصنع مكوك جديد بدلا من «تشالينجر».

واشنطن - ر

القاهرة: حكم باعدام فرنسي بقضية مخدرات

ذكرت الصحف المصرية ان محكمة جنايات القاهرة حكمت باعدام مواطن فرنسي من اصل مغربي يدعى عبد الكريم الخراز بتهمة تهريب المخدرات.

وكان قد القي القبض على الخراز (٢٥ عاما من مواليد المغرب) اثر وصوله الى مطار القاهرة قادما من بومباي يوم ١٢ ايار الماضي وبحوزته كيلوغرامين من الهيروين وسط امتعته.

وتجدر الاشارة الى ان المحاكم المصرية اصدرت خلال الشهرين الماضيين نحو خمسة عشر حكما باعدام مواطنين اجانب ومصريين بتهمة جلب المخدرات الى مصر.

القاهرة - ا ف ب